رئيس التحرير
علاء الخطيب
@AlaaAlkatib66

المستقل
ALMUSTAQEL
صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

المشرف العام
عبد الحميد الصالح
@aalsayah

الاحد | 5 كانون الاول 2021 العدد 49 | Sun.5 Dec. 2021 issue no. 49 | 12 صفحة

في هذا العدد

الشاعرة نجوم الغانم للمستقل :
أميل الى الحداثة في نظم القصيدة
04

تحقيق المستقل :
فلذات اكبادنا والضياع في سوق العمل
07

كأس العرب في قطر
تمرين لكأس العالم بحماس متواضع
09

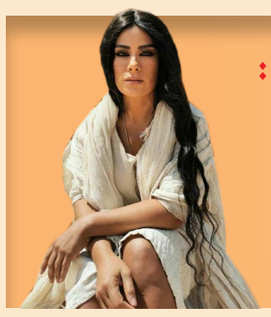
سعد المسعودي من القاهرة :
بنات عبد الرحمن ..فيلم جريء ينتصر للمرأة
11

في بيت العامري ، إتفق المجتمعون على أن لايتفقوا

المستقل -كتب المحرر السياسي

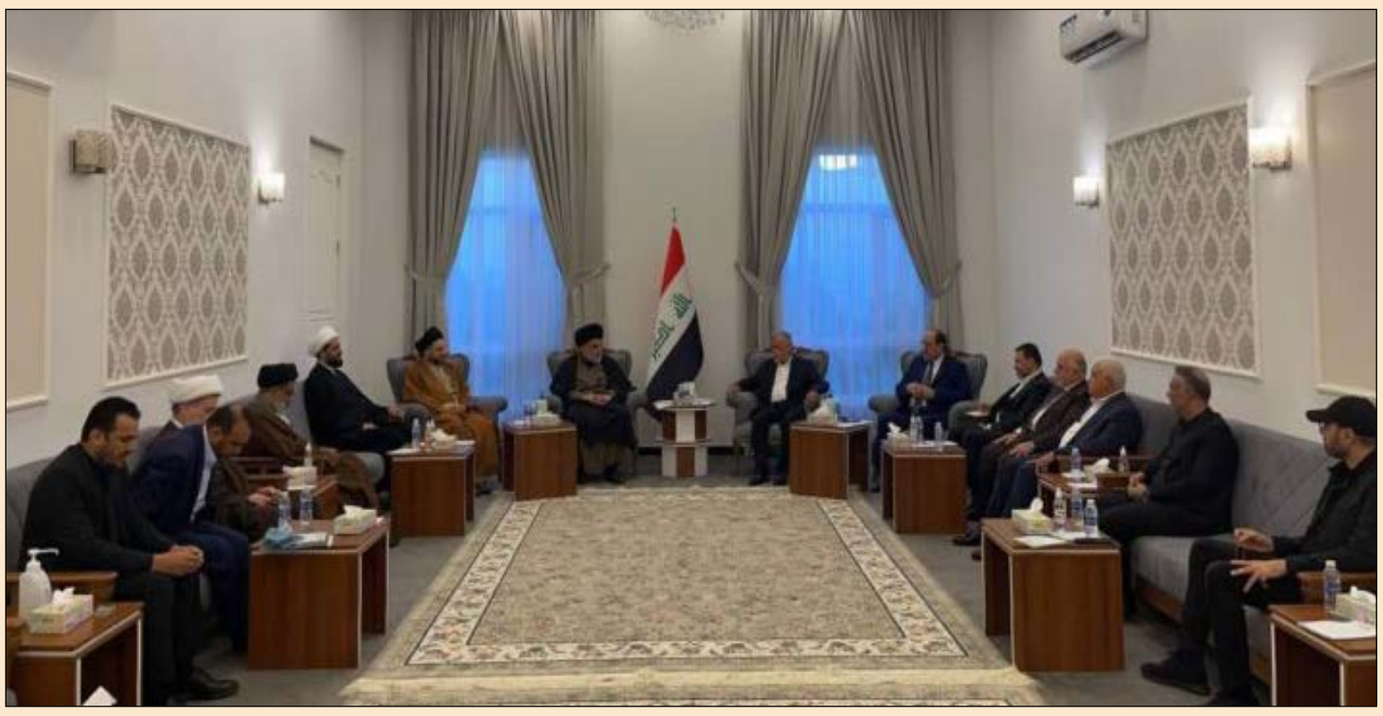

لقاء رؤساء الكتل الشيعية في بين رئيس تحالف الفتح هذا الأسبوع أطاح بجميع التوقعات المتفائلة والحفاوة الكبيرة التي أبداها المحللون السياسيون والمراقبون على وسائل الإعلام والتكهنات بأن موعد خروج الدخان الأبيض قد حان من داخل بيت العامري ليعالج كل المشاكل ويطمئن جميع المخاوف ويفتح صنابير الإنسداد السياسي الذي أصبح اشهر مصطلح في السياسة والإعلام هذه الايام . حيث كانت ابرز التوقعات تشير الى توافق بين الكتلة الصدرية ومكونات الفتح على رؤى مشتركة لتشكيل الحكومة، وربما تكون الحكومة التوافقية أو في الاقل التوافق الشيعي على شخصية رئيس الـوزراء وهـو مفتاح الحل دائما للمضي في اختيارات الرئاسات وبدء ماراثون التحالفات مع الآخرين . فالانسداد السياسي هو انسداد شيعي تحديدا ، فعند اتفاق الشيعة ستبرز الخلافات الكردية الكردية حول منصب رئيس الجمهورية والسنية السنية حول رئاسة البرلمان ، وهي خلافات نائمة خافتة بسبب صخب المشكلة الشيعية في العراق . لكن آراء من جانب آخر سبقت اللقاء وقد أشرنا لها في تحليل سابق للمستقل ، ان اسباب الزعل او الخلاف هذه المرة ليس بسبب تنافس تقليدي او اختلاف وجهات نظر فقط بل ان هناك مشكلة فنية جوهرية تتمثل في الموقف من الإنتخابات ، فقبول الخاسرين بالخسارة والغاء مظاهر الاحتجاج وتصعيد الموقف بالطعون ومواصلة البحث عن ادلة على التزوير أمر صعب الآن وهو الوحيد الذي يسمح بالحوار ويحقق لاي لقاء ثمرته لكن شيئا من هذا لن يحدث بسهولة على مايبدو .

لذلك خرج السيد مقتدى الصدر وهو الذي كان بيده الكأس المعلى من هذا اللقاء ليصرح بخط يده بان حكومة اغلبية وطنية هي الحل . مكررا اصراره على تشكيل حكومة اغلبية من الفائزين دون الاكتراث الى الخاسرين الذين نصحهم بالدخول في طيف المعارضة . وهو الامر الذي رحبت به مراكز عراقية واراء متفرقة كونه – اذا ماحصل فعلا - يمثل انقلابا ابيض كبيرا في العملية السياسية التي تقوم حتى اليوم على التحاصص بين الجميع وان المعيار ليس الحجم الانتخابي بل التمثيل المكوناتي دينيا وعرقيا .

هذا التصريح السريع الذي اعقب غداء المسؤولون الشيعة مع تصريحات لاحقة لمسؤولين في التيار الصدري بان السيد الصدر اسمعهم نقاطا لها دلالات شتى منها : أن مرجعية النجف مرجعية وحيدة لنا جميعا ، وان المقاومة تبقى ذات صفة صدرية ، وان الهدف هو محاسبة الفاسدين وضرورة نزع السلاح المستخدم خارج سلطة الدولة والحفاظ على بقاء الحشد ، وهي مباديء صدرية بالدرجة الاولى ولاعلاقة لها بالاجراءات العملية المنتظرة لتشكيل الحكومة العراقية .

مقابل ذلـك جـددت مكونات الفتح اعتراضها على نتائج الانتخابات ودعت اتباعها الى تصعيد التظاهر بل ذهبت الى اقامة مؤتمر صحفي واسع قدمه العامري وممثل عن العصائب شرح بالتفصيل التام تقرير الاعتراضات على الانتخابات مطالبين بالغائها .

بمعنى مختصر أن رؤساء الكتل الشيعية الذين اجتمعوا في بيت العامري اتفقوا على أن لايتفقوا ، وان الازمة مستمرة بل تتصاعد حيث يصبح الغاء الانتخابات استهدافا مباشرا للصدر ولتفوقه في الانتخابات التي جرت في العاشر من تشرين اول عام 2021.

ماهي الخيارات المتحملة الان . العراق في جبهتين .. جبهة العودة الى التوافق بين الجميع وهذا امر مستبعد بعد ماحصل في اللقاء . وجبهة المضي الى تشكيل كتلة اكبر من الكرد والسنة والصدريين وفرض الامر الواقع على الكتل المعترضة . وهناك جبهة ثالثة بحاجة الى تفكيك اكثر ، وهي التحاق بعض مكونات الاطار التنسيقي مثل دولة القانون والحكمة والنصر والفضيلة بالسيد الصدر مقابل تفاهمات بينه وبين المالكي كما حدث عام 2010 والمرج ان يكون ذلك في مايسمى اصطفافات اللحظة الاخيرة .

اذا ماحدث السيناريو الاخير فنحن امام مشكلة اخرى لاتحل هذه المرة الا بالمشورة الايرانية لان الكتل التي ستذهب الى البرلمان هي كتل الفصائل الثلاث وهي بدر وحزب الله والعصائب ،حيث يعود الفتح الى صورة ماقبل فتوى الحشد حين كان منضويا تحت تجمع (قوى المقاومة الاسلامية) .

الانسداد السياسي اليوم الذي تعمق بعد تقرير الفتح حـول نتائج الانتخابات ، واصـرار الصدر على حكومة الاغلبية وسيتصاعد الى اقصاه بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات.. يفتح المشهد على احتمالات شتى ، كيفما كانت تفاصيلها لكنها لن تؤدي الى انعقاد مبكر للبرلمان او انجاز حكومة عراقية في الوقت القريب.

كلمة المستقل

اشارات الصدر الصامتة

علاء الخطيب

اشارة قطع الطريق رفعها الصدر امام المراهنين على المواجهة الشيعية الشيعية بصمت ، كما رفع إشارة التزموا الصمت امام الهيجان اللاعقلاني و التصريحات العشوائية فيما يخص العلاقة بينه وبين الركن الاخر من البيت الشيعي .

واشـارة اوقفوا الفشل وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وغيرها من الاشارات ولكن الاشارة الاكثر اهمية هي نبذ التعامل بالورقة الشيعية المذهبية الضيقة و التأكيد على ان الشيعة ليسوا شخوص وافراد، وليسوا مواطنين طارئين على هذه الارض ، وليسوا جالية تابعة لبلد ما ، وليسوا حالة مذهبية، ولا يمكن ان يختزلوا بالحالة المذهبية، منهم العلماني والمدني والمتدين وغيرهم ، بل هم مكون بشري عراقي له رموزه ومثقفوه وقواعده الشعبية وبالتالي التعامل مع الحالة المستعصية التي تجتاحه منذ ان وضعت الانتخابات اوزارها او قبل ذلك تحتاج الى حكمة وترو ، ومزيد من الحوار ، خصوصاً بعد حراك تشرين والاداء السياسي المدني الفاشل لقادة الشيعة ، فلابد من مراجعة ذاتية ، و نقد ذاتي "والمغبون من تساوى يوماه " و سيغبنون لو اعادوا التجربة .

واعتقد انها فرصة عظيمة ان يكون الحوار سيد الموقف. واتمنى ان اكون عند حسن ظني ، وربما الايام تخبأ اشياءً اخرى .

تحليلات ومؤشرات

كثيرة هي التحليلات و المؤشرات في لقاء الصدر - الاطار التنسيقي ، البعض عدَ اللقاء بانه بداية لذوبان جبل الجليد بين المالكي والصدر ، والاخر اعتبره نقطة شروع جديدة للشيعة، لكن المهم في اللقاء ، ليس مجرد المواجهة او الحوار المباشر ، بل هو اشارة الصدر المهمة التي ارسلها للجميع دون ان ينب ببنت شفه ، رسالة في غاية الاهمية ارادة ان يقول فيها " ان خصومتي ليست مع الاشخاص ، بل من اجل تصحيح المسار الخاطئ" الذي عبر عنه بخلطة العطار .

الصدر حضر وهو الفائز الاول مع الفائزين ليقول لهم إن المصير مشترك وعلينا ان نتحمل المسوولية جميعاً ، انا منكم لا تضطروني الى تقديم تنازلات على حساب الوطن وتشكيل حكومة الاغلبية الوطنية ، كما ذكرهم وبشكل خفي ان حكومة الاغلبية انتم من طرحها ما بالكم اليوم تقفون ضدها ، هذه الرسالة اوصلها عبر تغريدة واضحة على حسابه، ومن ثم في اللقاء بعث برسالة الى الجوار حينما دعا الى اجتماع في النجف، وان تكون النجف هي المرجعية الاولى ، ويعني بكل وضوح انها دينية وسياسية . ولا يعني بذلك مرجعية بعينها وانما هي مرجعية الحنانة ،ومرجعية الميدان

ما اراد الصدر ايصاله للمجتمعين ان تشكيل الحكومة ليس هدفاً وحتى رئاسة الـوزراء. ، بل ما يهم هو تصحيح المسار السياسي الخاطئ الذي اوصل الجميع الى هذا الحال ، اذا قال: " اذا استطعتم ان تشكلوا الحكومة مع الاخرين سأذهب للمعارضة ، وهذه دعوة مبطنة للاطار ان تعالوا معي لتشكيل حكومة اقوى واقدر على اخراج البلد من عنق الزجاجة . كما بدد مخاوفهم بالالغاء والعزل .

لكن ما بقي ان نقوله هل سيقطع الصدر الطريق امام الفاسدين في حكومة الاغلبية التي ينادي بها ، بما فيهم من يحسبون عليه او المتشدقين باسمه ؟

الكاظمي وتولير يبحثان إنهاء الدور القتالي لقوات التحالف الدولي في العراق

المستقل – متابعة

بحث رئيس مجلس الـوزراء مصطفى الـكـاظـمـي مع الـسـفـيـر الأمـريـكـي لـدى الـعـراق ماثيو تولير، إنهاء الـــدور الـقـتـالـي لـقـوات التحالف الدولي في العراق.

وقال بيان صادر عن الحكومة العراقية أن "الكاظمي استقبل تولير والوفد المرافق له وبحثا سبل تعزيز مجالات التعاون والـشـراكـة بين البلدين".

"كما بحثا آخر ما تشهده الـمـنـطـقـة مـن تـطـورات أمنية وتم التأكيد على دور العراق المتنامي في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي".

وأشار البيان إلى أن "الجانبين بحثا التقدم الحاصل في إنهاء الدور القتالي لقوات التحالف في العراق وفق متبنيات الحوار الاستراتيجي والانتقال إلى دور المشورة والمساعدة والتمكين".

مسعود البارزاني : هجمات داعش تشكل خطر كبيرا على اقليم كردستان

المستقل – وكالات

حـذر رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني من خطر كبير يُحدق بإقليم كردستان جراء تصاعدِ الهجمات المسلحة التي يشنها تنظيمُ داعـش، ضد قـوات البيشمركة والمدنيين. وقال البارزاني في كلمة على هامش انطلاق مؤتمر الجاليةِ الكوردية في أربيل امس السبتِ إن الحرب ليست حلاً ولن تعالج أية مشكلة، محذراً في الوقت نفسه من تحويل الخلافات مع الانظمة الى مشكلاتمع الشعوب

وكانت تنظيم داعش الارهابي قد شن هجوما على منطقة مخمور شمال العراق راح ضحيته 10 شهداء من بينهم ثلاثة مدنيين ، وقال بيان صادر عن السلطات الكردية في الاقليم

ان مسلحي داعـش هاجموا القرية في ساعات الصباح الأولى من يوم الجمعة وقتلوا ثلاثة من السكان هم أبناء مختار القرية وتتراوح أعمارهم بين 11 و24 سنة . وأضـاف البيان أن "قوات البيشمركة تدخلت، مما أدى إلى اشتباكات أسفرت عن مقتل سبعة على الأقل من جنودها.

الإطار التنسيقي يتوجه إلى النجف لإكمال المباحثات مع الصدر

المستقل – متابعة

أفـاد مطلع في الإطـار التنسيقي بأن قيادات الإطار التنسيقي سيتوجهون إلى النجف الاشرف هذا الاسبوع، للقاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وقال المصدر في بيان نشر على وسائل الاعـلام ان "رئيس تحالف الفتح هادي العامري سيرأس وفـدا يضم عـددا من قيادات قوى الإطار التنسيقي، سيتوجهون إلـى محافظة النجف الاشـرف بعد غد الاربعاء."لعقد جولة ثانية من المباحثات بين القوى السياسية الشيعية، لغرض تجاوز الأزمة الراهنة التي خلفتها نتائج الانتخابات النيابية المبكرة"، موضحا ان "من المقرر توسيع المباحثات لتشمل شكل الحكومة المقبلة والاطراف المشاركة فيها، بالإضافة إلى بحث مكاسب القوائم الفائزة من الاطراف خارج الإطار التنسيقي والكتلة الصدرية".

منظمة الفاو للاغذية : 44 دولة بحاجة لمساعدة خارجية لتأمين الغذاء من بينها العراق

المستقل – متابعة

اعلنت منظمة الغذاء والزراعة "فاو"، امس السبت، ان 44 دولة بينها العراق تحتاج الى مساعدة خارجية من أجل الغذاء، مبينة أن النزاعات والجفاف ادى الى تفاقم ظروف انعدام الأمن الغذائي في العالم. وقالت المنظمة التي تتخذ من روما مقرا لها، في تقرير لها، ان "مقياس اسعار السلع الغذائية ارتفع للشهر الرابع على التوالي في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي مدفوعا بالطلب القوي على الحنطة ومنتجات الالبان".واضافت ان "النزاعات والجفاف أدت الى تفاقم ظروف انعدام الأمن الغذائي في أجزاء عديدة من العالم ولاسيما شرق وغرب افريقيا"، مبينة ان "44 دولة على مستوى العالم بما في ذلك 33 دولة افريقية و9 اسيوية و2 في امريكا الجنوبية بحاجة الى مساعدات خارجية من اجل الغذاء".

انخفاض في معدل الاصابات بفيروس كورونا في العراق

المستقل – بغداد

شهد العراق انخفاضا ملحوظا فى الإصابات المسجلة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، وذلك مقارنة بما تم تسجيله الجمعة الماضية . فقد أعلنت وزارة الصحة تسجيل 374 إصابة جديدة مقارنة بـ 741 حالة الجمعة الماضية، ليصل الإجمالى إلى مليونين و83 ألفا و889 حالة، فيما تم تسجيل 6 وفيات جديدة بإجمالى 23 ألفا و873 حالة، وتماثل 816 شخصا للشفاء ليصل الإجمالى إلى مليونين و49 ألفا و194 حالة.

بث التقرير المفصل لاعتراضات الاطار التنسيقي على سير الانتخابات ونتائجها

العامري : الانتخابات الأخيرة لم تجر في الأجواء التي نطمح بها

المستقل - بغداد

تتواصل تداعيات المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، في السابع من شهر نوفمبر الجاري، حيث تم قصف منزله بالمنطقة الخضراء في بغداد بواسطة هجوم بطائرات مسيرة،

فقد طالب السيد مقتدى الصدر بالكشف عن تفاصيل التحقيقات الخاصة بالمحاولة الفاشلة، واعتقال المتورطين في وكان السيد مقتدى الصدر قد نشر ا تغريدة على حسابه في موقع تويتر، قال فيها:"مما لا ينبغي التغاضي عنه هو هيبة الدولة وما حدث من اعتداء على منزل رئيس مجلس الوزراء فيه تعد واضح وصارخ على السيادة والهيبة، وفيه إثارة فتنة وزعزعة لأمن العراق برمتهواضاف الصدر :" من هنا صار لزاما الكشف عن المكشوف أعني الكشف عن التحقيقات الخاصة بهذا الملف وإلقاء القبض على الإرهابيين الذين قاموا بهذا العمل الإرهابي المشين وإنزال العقوبة المناسبة بهم".وختم تغريده بالقول :"مع عدم الكشف عن ذلك فقد نضطر لكشفه مستقبلا".من جهته كشف مشرق

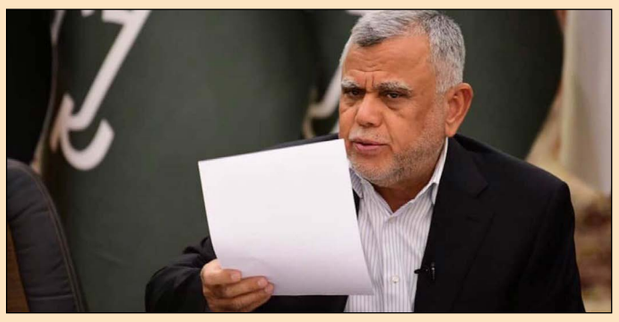

عباس المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، عن موعد الكشف عن تفاصيل محاولة اغتيال الكاظمي.

وقال عباس في تغريدة عبر تويتر: "الايام القادمة.. سيتم الكشف عن بعض الحقائق والافلام والصور والادلة عن عملية الاستهداف الغادرة التي نفذها الارهابيون ضد رئيس وزراء جمهورية العراق مصطفى الكاظمي .

واضاف: "لن ننتبه الى محاولات التضليل، كما نأسف لمن يتأثر بها غافلاً..

أميركا تقرر تمديد مهلة إعفاء إيران من تصدير الكهرباء للعراق

المستقل - وكالات

قررت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تمديد إعفاء إيران من العقوبات في عملية بيع الكهرباء إلى العراق، وذلك وفقًا لإخطار غير عام حصلت عليه صحيفة "واشنطن فري بيكون" والذي تم تقديمه إلى الكونغرس في الوقت الذي استؤنفت فيه المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وطهران. ويمنح الإعفاء من العقوبات إيران 120 يومًا أخرى لبيع الكهرباء للعراق دون مواجهة عقوبات، وهو الترتيب الذي حقق دخلاً للنظام الإيراني، بحسب الصحفية الأمريكية.وحددت إدارة ترمب الإطار الزمني للتنازل في محاولة لإنهاء هذه المبيعات، لكن إدارة بايدن جددتها لمدة أقصاها 120 يومًا. ونقلت الصحيفة عن وزارة الخارجية الأمريكية، قولها، بأنها حاولت "تسليم الجزء السري يومي الثلاثاء والأربعاء، 23 و24 نوفمبر، ولكن بسبب إغلاق مكاتب الكونغرس فيما يتعلق بعطلة عيد الشكر لم تتمكن من تحديد المستلمين المناسبين". وبسبب هذا التأخير، لم يتلق الكونغرس المعلومات حتى يوم الاثنين.

وتؤكد وزارة الخارجية في الإخطار أن مبيعات الكهرباء الإيرانية إلى العراق تظل "في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة". وبحسب الإعفاء، فإن فشل العراق في تقليص اعتماده على الكهرباء الإيرانية "حتّم على الولايات المتحدة التنازل عن العقوبات للسماح بهذه المبيعات".

في حكم هو الأول من نوعه في العالم

المانيا : السجن مدى الحياة لمجرم داعشي ارتكب ابادة بحق الايزيديين

المستقل - متابعات

قضت محكمة ألمانية بالسجن مدى الحياة على عراقي ينتمي الى تنظيم داعش الارهابي بعد إدانته بتهمة ارتكاب إبادة ضدالإيزيديين؛ في حكم هو الأول من نوعه في العالم.

وأدين المدعو طه الجميلي، الذي انضم إلى صفوف داعش عام 2013، بتهمة ترك طفلة إيزيدية في الخامسة من العمر تموت عطشًا في صيف عام 2015 في الفلوجة بالعراق بعدما اشتراها مع والدتها على أنها سَبِيَّة حسبما أفاد به الادعاء.

وعدّ قضاة محكمة فرانكفورت أن الجميلي "مذنب بتهم الإبادة وجرائم ضد الإنسانية أفضت إلى الوفاة". وتوقفت تلاوة الحكم؛ بعيد النطق بالعقوبة بسبب سقوط المتهم مغشياً عليه.

وهذه هي المرة الأولى في العالم التي تقضي فيها محكمة بأن الفظائع المرتكبة بحق الإيزيديين ترقى إلى مستوى الإبادة كما سبق أن وصفها محققون من الأمم المتحدة.

وكانت جنيفر فينيش الزوجة السابقة للجميلي، وهي ألمانية متطرفة، قد حكم عليها بالسجن 10 سنوات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد إدانتها بتهمة ترك فتاة إيزيدية تموت عطشا في العراء.

العلاقات السعودية اللبنانية تتصدر مباحثات الامير محمد بن سلمان وماكرون

المستقل – متابعة

تصدرت العلاقات اللبنانية السعودية التي شهدت توترا خلال الفترة الماضية المباحثات التي اجراها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مع ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان

وقال الرئيس الفرنسي قبيل مغادرته المدينة السعودية في ختام جولة خليجية قصيرة، إنّ "السعودية ولبنان يريدان الانخراط بشكل كامل" من أجل "إعادة تواصل العلاقة" بين البلدين في أعقاب الخلاف الدبلوماسي الأخير.

وكتب كذلك في تغريدة على تويتر "مع المملكة العربية السعودية، قطعنا التزامات تجاه لبنان: العمل معًا، ودعم الإصلاحات، وتمكين البلد من الخروج من الأزمة والحفاظ على سيادته".

وتأتي تصريحات ماكرون غداة إعلان وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي استقالته بعدما أثارت تعليقات أدلى بها بشأن اليمن خلافا مع دول الخليج أدخل الحكومة في حالة شلل منذ أسابيع، معبرا عن أمله في أن يساهم ذلك في خروج لبنان من الأزمة.

تقرير دولي – محلي

العوامل المعززة للاقتصاد غير المنظم والأعباء المفروضة على تنظيم المنشآت في العراق

المستقل - وثائق

تقرير تشخيصي جديد يبحث في العوامل المعززة للاقتصاد غير المنظّم في سوق العمل العراقي ويسلط الضوء على العوامل المتعددة وواسعة النطاق التي تسهم في الاقتصاد غير المنظّم والأعباء المفروضة على تنظيم المنشآت والعمال في البلاد.

إن جل القطاع الخاص في العراق، والذي يعمل فيه زهاء 40 إلى 50٪ تقريباً من اليد العاملة، غير منظم. ومتوسط أجور عمال القطاع الخاص وأمنهم الوظيفي ومزاياهم أدنى بالمقارنة مع نظرائهم في القطاع العام، كما أنهم غالباً ما يفتقرون إلى عقود رسمية.

ومن العوائق التي ذكرها التقرير ثغرات في الإطار القانوني للعمال والمنشآت على صعيد العمل ونطاق تغطية الضمان الاجتماعي وحمايته، والعوائق المتصلة بهيكلية سوق العمل وظروف الاقتصاد الكلي، وقلة وعي العمال والمنشآت بحقوقهم وواجباتهم، وعدم وجود حوافز لدى العمال وأصحاب العمل كي يصبحوا منظمين.

ويشير التقرير أيضاً إلى وجود فجوة في البيانات الحديثة والتمثيلية عن سوق العمل واللازمة لإثراء عمليات صنع القرار.

أطلق التقرير في بغداد يوم السبت في 27 تشرين الثاني/نوفمبر أثناء فعالية حضرها أصحاب المصلحة الرئيسيون، ومنهم ممثلون عن الحكومة والشركاء الاجتماعيون، والأمم المتحدة وشركاء التنمية، ومنظمات المجتمع المدني.

"إن عملية إضفاء الطابع المنظم هي طريق طويل ، ويتطلب كل جهود المجتمع. مع كل الموارد المالية والبشرية في العراق ، نحن على ثقة من أن هذا سيكون طريقًا ناجحًا"، قالت السيدة إيرينا فوياكوفا-سولورانو ، نائبة الممثل الخاص للأمم المتحدة والمنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية للعراق.

وعُرضت أيضاً نتائج تقييم ثان يتناول على وجه التحديد حالة المنشآت الصغيرة والعمال الضعفاء بعد ثمانية أشهر من بدء تفشي وباء كوفيد19-، ما سلط مزيداً من الضوء على أوجه الضعف الكبيرة الناجمة عن انتشار الاقتصاد غير المنظّم في العراق. وقد خلُصت النتائج إلى أن الغالبية الساحقة من المنشآت المشمولة بالمسح تأثرت اقتصادياً وتشغيلياً بالوباء وتدابير احتوائه، حيث أغلق كثير منها أبوابه واضطرت مؤسسات أخرى إلى التأقلم معه. وكان لهذا أيضاً أثر مباشر على العمال أنفسهم. فقد واجهت نسبة كبيرة من العمال ممن شملهم المسح بطالة مؤقتة أو دائمة وتراجع دخلهم وانخفضت ساعات عملهم. وتوسِّع الاقتصاد غير المنظّم يعني أن معظم هذه المنشآت والعمال المتضررين لم يتمكنوا من الحصول على دعم حكومي للتغلب على الأثر الاقتصادي لكوفيد19-، ومنه جراء عدم وجود تغطية للضمان الاجتماعي.

وقد وُضع التقريران في إطار شراكة بين الحكومة ومنظمة العمل الدولية وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد الأوروبي ومعهد فافو للعمل والبحوث الاجتماعية واتحاد النقد وسبل العيش من أجل العراق، والمكون من المجلس الدنماركي للاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية ومنظمة ميرسي كوربس والمجلس النرويجي للاجئين ومنظمة أوكسفام. والتقريران جزء من جهود ترمي إلى تعزيز الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم في العراق.

وقال الشركاء في بيان مشترك: "إن الآثار المتزايدة لأزمة كوفيد19- على سوق العمل العراقي أبرزت الحاجة الماسة إلى التصدي بشكل كاف للتحديات الأساسية التي تواجهها المنشآت غير المنظمة والعمال في الاقتصاد. ومن خلال هذا التعاون، نسعى إلى معالجة الأسباب العميقة لهذه التحديات وإيجاد حلول عملية تمهد الطريق لمزيد من التنظيم، ما يفضي في نهاية المطاف إلى تحسين ظروف عمل ومعيشة العمال وأسرهم".

المرصد العراقي لحقوق الإنسان يطالب بتشريع قوانين تنظم عمل الإعلام

بغداد – المستقل

طالب المرصد العراقي لحقوق الإنسان بتشريع قوانين تنظم عمل الإعلام العراقي لمنع خطابي الكراهية والتضليل.

وبحسب بيان للمرصد (منظمة مستقلة)، فإنه أصدر دراسية تحليلة لخطاب وسائل الإعلام العراقية خلال فترة الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر الماضي، بالتعاون مع منظمة فريدريتش إيبرت الألمانية.

وذكر بيان المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أنه رصد 1863 خبرا و47 ساعة تلفزيونية خلال الفترة بين 10 سبتمبر - 10 أكتوبر 2021.

وأشار المرصد إلى أن "وسائل الإعلام العراقية انحازت خلال تغطياتها إلى الممول على حساب الموضوعية".

وشدد على ضرورة تشريع قوانين تنظم عمل الإعلام في العراق وإنشاء مدونات تعرف بشكل صريح خطابي الكراهية والتضليل.

انخفاض صادرات العراق النفطية لأمريكا خلال اسبوع

المستقل - وكالات

أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، امس السبت، عن انخفاض صادرات العراق النفطية إلى الولايات المتحدة لتصل إلى 221 الف برميل يوميا كمتوسط خلال الأسبوع الماضي.

وقالت الإدارة في تقرير لها، ان "متوسط الاستيرادات الامريكية من النفط الخام خلال الاسبوع الماضي من عشر دول بلغت 5.869 ملايين برميل يوميا مرتفعة بمقدار 314 الف برميل باليوم عن الاسبوع الذي سبقه والذي بلغ 5.555 ملايين برميل يوميا".

واضافت ان "امريكا استوردت النفط الخام من العراق بمعدل 221 ألف برميل يوميا خلال الاسبوع الماضي، منخفضة عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغت متوسط الصادرات فيه 245 الف برميل يوميا".

واشارت الى ان "اكثر الإيرادات النفطية لأمريكا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا وبمعدل بلغ 3,773 ملايين برميل يوميا، تليها المكسيك بمعدل 657 الف برميل يوميا، تلتها السعودية بمعدل 457 الف برميل يوميا، ثم كولومبيا بمعدل 224 الف برميل يوميا".

ووفقا للإدارة فان "كمية الاستيرادات الأمريكية من النفط الخام من روسيا بلغت معدل 189 الف برميل يوميا، تليها البرازيل بمعدل 142 الف برميل يوميا، ثم جاءت ترينيداد وتوباغو بـ72 الف برميل يوميا، ثم جاءت نيجيريا بمعدل 4 الاف برميل يوميا".

في البرازيل.. أول مدينة تلغي احتفالات رأس السنة بسبب اوميكرون

المستقل - وكالات

ألغى إدواردو بايس رئيس بلدية ريو دي جانيرو احتفالات عيد رأس السنة لهذا العام، بعد أن سجلت البرازيل أولى الإصابات بمتحور "أوميكرون" من فيروس كورونا.

وكتب بايس على تويتر : "سنعمل بتوصيات ولاية ريو دي جانيرو بإلغاء الاحتفالات على الرغم من رأي البلدية المخالف لذلك".

وأضاف: "نحن نحترم العِلم.. هناك آراء متعارضة بين اللجنتين العلميتين في المدينة والولاية، لكننا سنعمل بأكثرها تقييدا".

وتابع: "تقول لجنة المدينة إن بإمكانها المضي قدما وتقول لجنة الولاية لا، بالتالي لا يمكن أن تتم.. فلنلغ الاحتفالات الرسمية عشية العام الجديد".

ولم يكن إلغاء الاحتفالات التي تجذب ملايين السكان إلى شاطئ "كوباكابانا" المشهور عالميا لمشاهدة الألعاب النارية مفاجأة. يذكر أن الجائحة اودت بحياة 615 ألف شخص في البرازيل.

لاعلاناتكم على صفحات «المستقل»
وموقعنا الألكتروني
الأتصال على العناوين المثبته ادناه :
1 +44 7588 601675
2 +964 07829341715
www.almustaqel.net
alkhatib_23@hotmail.com
المستقل

شمال شرق

العرب ودول المحور العربي

عارف العضيلة

كاتب سعودي – الرئيس التنفيذي
لدار مصادر للدراسات والأبحاث الإعلامية

برزت في مطلع التسعينات في عالم السياسية والدبلوماسية العالمية ما يمكن أن نسميه هنا بـ (دول المحور العربي). وهي السعودية – مصر – سوريا هذه الدول التي تحملت الثقل الأكبر في شؤون وشجون السياسية العربية .. وتولت دون غيرها حماية المصالح القومية العليا للأمة العربية والدفاع عن قضايا العرب. وباتت سياج العرب الأول .. ومنطلق تحركاتها السياسية والدبلوماسية.

وباتت هي دون سواها المحرك الأبرز والأهم للسياسية العربية رؤساء المحور هم من الجانب السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ومن ثم الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعلى الجانب المصري الرئيس محمد حسني مبارك وفي سوريا الرئيس حافظ الأسد ثم خليفته في الرئاسة الرئيس بشار حافظ الأسد.

كانت إجتماعات القمة لدول المحور العربي تتم بشكل سريع وعاجل وغالباً لا يعرف عنها ولا يتم الإعلان عنها إلا بعد أن تنتهي هذه الإجتماعات.

وغالبية الإجتماعات كانت تتم في مدينة شرم الشيخ المصرية. وفي الغالب أيضاً لا يصدر أي بيان عن هذه القمم ..

تولت دول المحور العربي مهام جسام وكبيرة .. كان أبرزها حماية وحدة العراق وتماسكه ومنع أي تدخلات في شؤنه بعد حرب العام 1991

وكذلك تولت مهمة الإشراف والدعم المباشر لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط. ودعمت مسيرة السلام والإعمار في لبنان بعد مرحلة الحرب الأهلية اللبنانية. وتولت ملف الحرب في اليمن منتصف التسعينات .. إضافة إلى الجهود في مكافحة الإرهاب والتطرف العالمي. وتصدت دول المحور للتهديدات العسكرية التركية ضد سوريا أواخر التسعينات ..

ودعم إنتفاضة الأقصى سياسياً ومالياً في مطلع الألفية.

والأهم إن دول المحور العربي كانت هي المحرك لكل القمم العربية والإجتماعات الوزارية. التي تمت بعد مرحلة ما بعد حرب 1991م.

في فترة التسعينات سادت أجواء التوتر كل المنطقة العربية وضعفت تماماً أجواء التضامن العربي والعمل العربي المشترك. وفي الغالب أنكفئت كل دولة عربية في محيطها الداخلي الخاص. ولم يعد أحد يسمع عن المصير العربي المشترك والتضامن العربي.

حتى إن الرئيس الليبي معمر القذافي الذي يصف نفسه بأنه أمين القومية العربية .. وأكثر المتحمسين للوحدة العربية. أبتعد هو الأخر وصار يتبنى الشعارات والقوميات الإفريقية. مبتعداً بشكل تام عن كل ما هو عروبي.

وسط هذه الأجواء المتوتره والمشحونة .. والتي أيضاً أرتفع بها مستوى التطرف والإرهاب في المنطقة وخاصة في مصر والجزائر ..

كانت دول المحور العربي هي عمود الخيمة في العالم العربي وكانت عواصم القرار العربي هي الرياض – القاهرة – دمشق ..

ووسط حقل الألغام السياسي أدت هذه الدول المهام رغم صعوبتها بإقتدار كبير.

لكن كيف تكونت دول المحور العربي؟ وكيف أنتهى هذا التحالف البارز؟!.

بالتأكيد ليست الصدفة هي التي كونت هذا المحور العربي. فكل دولة من دول المحور العربي لها ثقلها السياسي والتاريخي البارز على الصعيدين العربي والعالمي.

فالسعودية ومصر هما أكبر دولتين عربيتين وتتمتعان بثقل سياسي ودبلوماسي بارز وهام جداً.

وسوريا لها مكانتها العالية في المحيط العربي وأهم دولة من دول المواجهة العربية. ولها تأثيرها المهم وخاصة في تعزيز العلاقات العربية – الإيرانية. ودعم إستقرار ووحدة العراق بحكم الجوار.

إضافة إلى تأثيرها الرئيسي والهام في عملية سلام الشرق الأوسط .. لكن حتى ينشأ هذا التحالف الثلاثي .. كان هناك إنسجام وتعاون مشترك بين هذا الثلاثي الكبير ..

فهذه الدول كانت أهم وأكبر الدول العربية المساهمة في حرب تحرير الكويت سياسياً وعسكرياً .. فمن هنا كان الإنسجام الأكبر بين هذه الدول الثلاث .. وتعززت مكانتها عربياً وعالمياً.

وكانت هذه الدول هي أكبر الدول المؤسسة لمنظومة دول إعلان دمشق. المكون من دول المجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا.

والذي أعلن عنه بعد نهاية حرب تحرير الكويت وتحديداً في مارس أذار عام 1991م

لم يستمر عطاء وجهد دول أعلان دمشق ولكن خرج من رحمه دول المحور العربي

بصفتها الدول الاكبر والاهم داخل هذه المنظومة

أستمر هذا المحور بتماسكه وقوته وأنسجامه حتي كان اخر اجتماع قمه لهذا المحور العربي الابـرز الذي كان في مارس 2003والذي قبيل الحرب ضد العراق

ولكن بفعل التغيرات السياسية وأرتفاع موجة التطرف توقفت أجتماعات دول المحور وأختفي بشكل تام عن المشهد السياسي

لقد أكملت الستين ... وداعا للموقع القيادي

جاسم الحلفي

لقد أكملتُ الستين عاماً، ما يحتّم عليَّ مغادرة موقعي القيادي في الحزب الشيوعي العراقي، وهذا ليس قراراً آنياً أو ظرفياً، فقد سبق وتحدثت به مع عدد من رفاق الدرب والأصدقاء المقربين في عدة مناسبات.

يطيب لي التأكيد أن ليس لي من طموح شخصي، سوى مواصلة الكفاح الفكري والسياسي والميداني ضمن صفوف حزبنا الشيوعي، وفعاليات الحركة الاجتماعية العراقية، والأنشطة العامة، الهادفة للتغيير والإصـلاح، ولمناهضة الظلم والقهر والاستبداد، استناداً إلى حق الانسان بالعيش الكريم في وطن يحترم مواطنيه ويؤمّن لهم سبل الحياة ويحقق العدالة الاجتماعية، فالهدف الذي أبتغيه هو التغيير من أجل الغد الأفضل للشعب، وحيث قيمة الإنسان أثمن رأسمال. وهذا ما نذرتُ حياتي من أجله، وسوف يستمر ما دمتُ حياً وقادراً على النشاط الذهني والبدني.أدركُ عدم وجود حد زمني لتقاعد عضو في حزب يكافح من أجل التغيير وبناء الدولة المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية، فهو ليس تقاعد من خوض الصراع مع الظالمين والمستبدين وناهبي ثروات الشعب، لكن وجود قيادي بعمري قد يشكل إعاقة أمام شباب الحزب لشغل هذا الموقع. هي فرصة لنقل المسؤولية للشباب، وهذا هو المسار الطبيعي، حيث الجديد يحتل موقع القديم. فإذا كان صحيحاً أنّ مزاوجة الخبرات يحتم المعايشة بين الأجيال، فإنّ الصحيح أيضاً ان لا يتم ذلك على حساب تعزيز مواقع الشباب. هذه هي الوجهة التي أرجو لها أن تتعزز في المؤتمر الحادي عشر. المدة التي قضيتها في الموقع القيادي تجاوزت ربع قرن، وهذه مدة طويلة جداً، أرى أن اطالة أمدها أكثر، ليس في مصلحة الحزب، فلا إضافة نوعيّة للأداء يمكن لي أن أقدمه، بل قد يكون فيه نوع من الجمود الذي ينبغي مغادرته عبر إتاحة الفرصة لدماء جديدة كي تأخذ فرصتها في تطوير رؤى الحزب وتحسين أداءه، ومواصلة نهجه الثابت في ساحات الدفاع عن قضايا الشعب، هذا الحزب العريق، الذي أرسى قواعد الديمقراطية والتجديد في حياته الداخلية، وحمل مشروعا نهضويا حداثويا طموحا. وقدم في طريق كفاحه التضحيات الجسام، فلا هاجس عند أعضاءه سوى تقدم البلد ورقيه، وأن يكون الإنسان فيه حراً كريماً.

إذا جاز لي ان أتكلم عن نفسي قليلاً في هذه السطور، فأود أن أشير إلى أنني لم أتعود الوقوف على الحياد في إطار عملي، وبخاصة في التحديات الكبرى، وإنما اجتهدت بالرأي والحركة والمبادرة على قدر مسؤوليتي، وهدفي في ذلك، كما هو هدف المكافحين من أجل المحرومين، إتاحة أكبر قدر ممكن من الأمل لخلاص شعبنا من أوضاعه المزرية التي عاش تحت وطأتها جراء النظام الدكتاتوري السابق، ونظام المحاصصة والفساد الحالي. وكما هو الأمر مع غيري من المناضلين، فإن مسيرتي السياسية لم تكن تمشي في طريق مستقيم صافٍ، وإنما شابتها التعرجات والأخطاء، إذ لا تدار الدفة كما نرغب دائماً. نعم، لم أنجح في كلّ ما سعيت، كان للفشل والمراوحة نصيب في تاريخي الكفاحي، كما لكلّ شخص يفكر ويعمل في أوضاع شائكة ومعقدة وخطيرة، مع ذلك لم يتوقف مسعاي، ولم ينل الإحباط مني، ولم تنكسر إرادتي مهما بلغت الخيبات، وحاولت أن لا أتوقف بل أسير مهما بلغت مناكدات التاريخ، من دون أن أسمح للعناد السلبي والانغلاق المتعصب أن يكون كابحا ومعرقلا لحركتي، وإنما هو الاجتهاد المدعوم من أفكار رفاق وشركاء آخرين، ورؤية تستند إلى مناهج البحث والتحليل العلمي وبالأساس منها المنهج الماركسي في قراءة وقائع التاريخ القريب والبعيد في تغيير المجتمعات ودور قوى التقدم والحركات الاجتماعية في ذلك.

إرتأيتُ أن أعلن هذا الموقف، لقناعتي أن الحزب الشيوعي العراقي، تيار فكري وسياسي عريق لا يخص أعضاءه فقط بل كل عراقي معني به، ولوضع قيد ملزم لي كي لا أتراجع أمام مناشدات أحبتي من رفاق الـدرب، وأعـرف أنّ مطالباتهم الاستمرار في المهمة هو إعتزازاً بي، كما حدث في المؤتمر العاشر نهاية العام ٢٠١٦، اذ إرتأيت حينها وحاولت عدم الترشح للقيادة لكني عدلت عن القرار في الساعة الأخيرة قبيل جلسة الانتخابات، إستجابة لطلب رفاق أحبة، في مقدمتهم رفيق الدرب العزيز حميد مجيد موسى.

أعتذر من والـدي محمد الحلفي ووالدتي بدرية الكعبي، وإن كان لا معنى للاعتذار الآن، بعد أن رحلا من الحياة، اذ يرقدان في مقبرة وادي السلام برحلتهما الأبدية، الاعتذار لهما جرّاء ما تحملاه مع شقيقاتي وأشقائي من تعسف أجهزة القمع الدكتاتورية، عقاباً لهم على اختياري طريق مقارعتها.

الاعتذار لزوجتي رونـاك محمد وولديّ روى ورند اذ أن انشغالاتي بالشأن العام كانت بمجملها على حسابهم.

أعتذر عن أي هفوة والتباس رافق عملي القيادي.

والشكر كل الشكر للأحبة الذين عملت معهم ولكل من ساندني في أداء مهماتي، ولمن تفهم مواقفي وقدّر التزاماتي.

العبارة والمعنى

اوميكرون سلالة ام قلق جديد؟

د.احمد مشتت

ظهور سلالة جديدة يثير قلق العالم. اطلقت منظمة الصحة العالمية اسم اومكرون على سلالة كورونا الحديدة التي اكتشفت في جنوب افريقيا ورصدت بعض الحلات في هون ون وبلجيكا. ومما يثير قلق العلماء حول هذه السلالة ان التغييرات الجينية التي سببت نشوؤها هي تغييرات كبيرة وتشير تقارير الخبراء إن هناك 50 طفرة إجمالية أكثر من 30 بينها طرأت على البروتين الشوكي الذي يحيط بالفيروس، وهو الجزء الذي تستهدفه معظم اللقاحات والمفتاح الذي يستخدمه الفيروس للوصول إلى خلايا الجسم.

وبالنسبة لنطاق ارتباط المستقبلات (الجزء من الفيروس الذي يقوم بالاتصال الأول بخلايا أجسامنا) فإنه يحتوي على 10 طفرات مقارنة بطفرتين فقط في متحور دلتا الذي اجتاح العالم.

الاسئلة المهمة هي:

١. هل ستكون سريعة الانتشار

٢. هل ستسبب مرض اكثر خطورة

٣. هل ستؤثر على عمل اللقاحات

سنعرف بعض الاجابات عن هذه الاسئلة في الاسابيع المقبلة.

ولكن من المؤكد ان وجود اجسام مضادة في اجسامنا من تاثير اللقاحات سيساعد كثيرا في الحد من المضاعفات حتى لو سببت هذه السلالة مرضا اكثر خطورة ولهذا نحن الان بامس الحاجة لاخذ اللقاحات ومن ضمنها الجرعة التعزيزية الثالثة اكثر من اي وقت مضى.

ولهذا بادرت هيئة التطعيم البريطانية لاصدار التوصيات التالية استعدادا لسلالة اوميكرون:

١. اعطاء الجرعة التعزيزية الثالثة لجميع البالغين فوق ١٨ عاما

٢. تقليص الفترة بين الجرعة الثانية والثالثة من ٦ الى ٣ اشهر

٣. اعطاء جرعة رابعة للماصابين بنقص جهاز المناعة بسبب امراض المناعة الذاتية او السرطان او مرضى زرع الاعضاء

الرسالة الواضحة انه مهما كان تاثير السلالة الجديدة على فعالية اللقاحات فان الجرعة التعزيزية الثالثة سيكون لها دور في تعزيز الجهاز المناعي ضد المضاعفات والوفيات. وبدلا من الانتظار بضعة اسابيع حتى نعرف التاثير الكامل لسلالة اوميكرون على الاصابات وفعالية اللقاحات يدخل هذا الاجراء ضمن الاستعدادات المهمة لتحصين المجتمع في هذه اللحظة المفصلية من الصراع مع الفايروس.

وسيكون ارتداء الكمامة والابتعاد عن الاماكن المزدحمة عاملا اساسيا في حمايتنا من الاصابة.

غلق الحدود بالكامل لن يمنع انتشار سلالة اوميكرون لانها انتشرت قبل ان تكتشف حالها حال سلالة دلتا. سجلت ٢٣ دولة حتى الان اصابات بالسلالة الجديدة والعراق لن يسلم منها بعد ان دخلت السعودية ودولة الامارات.

السلالة الجديدة يجب ان تثير القلق لا الهلع.

القلق الذي يدفعنا لتوحيد الجهود للحد من تاثيراتها والقلق الذي يدفع العلماء والمعاهد العلمية لاكتشاف لقاحات فعالة ضدها ، سلالة اوميكرون تذكير للعالم اننا مازلنا في صراع صعب مع فايروس كورونا المستجد واننا مازلنا نتعرف عليه ونخطو خطوتنا الاولى في الانتصار عليه.

التحـــولات الإجباريـــة

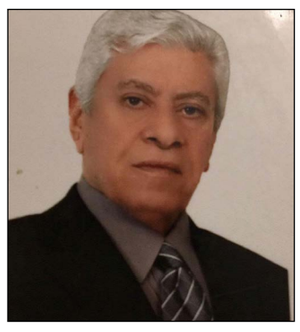

جاسم مراد

ما من شك إن التحولات الأخيرة في سلم الانتخابات ، قد افرزت العديد من الرؤى المتقاطعة ، ابرزها وجهتي النظر التي تدور على طاولات الحوار المنظم والعشوائي ، وهما هل العقل السياسي الإسلامي في العراق ظل جامداً متحجراً فوق سلطة (2003) رغم الارهاصات الشعبية المتعددة التي شكلت رافعة المواجهة لسياسات الأحزاب والكيانات السياسية الحاكمة والمشتركة بالحكم ، أم إنها جعلت من قوة سلاحها اليد الضاربة ومن العشائرية الانتهازية جزرتها في مواجهة التحولات المضادة لسياساتها .

هذه التساؤلات اغفلت قضية مهمة وهي هامش الديمقراطية التي على علاتها قد تعطي هامشاً مهماً لقرارات الناس في اللحظات الحاسمة ، وتبرز على وجه التحديد المواقف المخفية في لحظات القرار العلني،

وهذا ما حصل فعليا في انتخابات عامي (2018و 2021) حيث أعلنت الناس قرارها في المقاطعة ولم يشترك في انتخابات (2018) سوى (٪18) إن لم يكن اقل من ذلك بكثير ، وفي انتخابات (2021) كادت أن تفشل لولا تدخل مرجعية النجف في دعوة المواطنين للاشتراك بالإنتخابات ، وانتخاب الاصلح أو من يرونه صالحاً ، هذه العوامل لم تحسبها الأحزاب الإسلامية بل كل الأطراف السياسية معتمدة على ديماغوجية الشعارات وعنصرية ومذهبية التوجهات ، وبالرغم من ذلك والشكوك حول نتائج الانتخابات ، إلا إنها افرزت التقاطع بين رغبات الجماهير في نظام حكم لاطائفي وبين إصرار هذه الأطراف السياسية مجتمعة على مايسمى بالتوافقية المذهبية العرقية ومصالح توزيع الحكم .

مهما غلت التوقعات حول صلاحية السلوك الإسلامي في الحكم لدى بعض الأطراف ، والسلوك المذهبي والقومي المتزمت لاطراف أخرى ، فأن واقع الحال ، قد اكد بان الشعب العراقي في كافة مواقع تواجده غير راض على تلك السياسات من جهة وغير مقتنع بأن سياسات تلك الأطراف يمكنها أن تحقق الحدود الدنيا لرغباته وحقوقه ، وبذلك كان حكم صناديق الاقتراع كاف لدق ناقوس الخطر ، وتحديد مسارات العمل المستقبلية لمن يريد التعايش مع التوجهات الشعبية والاستجابة لمصالح وحقوق الناس .

التحولات التكنلوجية الكبرى ، والتطور الذي تعيشه الشعوب ، يراه ويلمسه الانسان العراقي كل لحظة وكل ساعة ويوم ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تجعل منه الشعارات الديماغوجية المكثفة الانحراف عن مسايرة التقدم العالمي ولا تقف بالضد من بناء دولة مدنية بمؤسسات قانونية حاكمة على الجميع ومنصفة بشكل أكيد لحقوق الناس في العمل والصحة والتربية والبنى التحتية ، وضامنة للأموال العامة وموارد البلاد.

الكونية تتقدم ، والعراق في تراجع مستمر ، بسبب واضح واكيد وهو نظام المحاصصة والمذهبية ، الذي يتغير ويتلون حسب حاجة ومصالح الأطراف الحاكمة ، من الشراكة الى حقوق المذاهب ، ومن التوافقية الى جبهات التكتل بغية تحقيق الجسم الأكبر لختيار رئيس الوزراء شريطة أن يكون ملزما بتشكيل الوزارة وتوزيع المناصب حسب مصالح هذه الأطراف ، وليس حسب مصلحة البلاد من الكفاءات الوطنية.

الذي جرى ويجري في العراق ، هو تحول حقيقي في المواقف الشعبية ، فالشعب لا يريد كتل وأحزاب وكيانات سياسية تأكل ولا تزرع ، تنهب ولا تبني ، تهدم ولا تعمر ، وبالتالي فهذه الأطراف مجتمعة إذا كانت تهلهل للديمقراطية بما يحقق لها من مغانم ، فأن الجماهير جعلت من صناديق الاقتراع مزورة أو غير مزورة ، مقدمة لحكم قاس ، وفي الزمن القريب سيكون هذا الحكم الشعبي اقسى مما فات ، هذا إذا لم تلتفت كل الأطراف السياسية لضرورات التغيير في نظام الحكم ، وفي طريقة العمل ، وفي السلوك السياسي ، وفي الاختيار في الانتماء للوطن أم سواه .

لم يعد هناك مسوغ للصراعات القائمة حالياً ، والتي قد تتحول في لحظة من الاشتباكات الخفية إلى صراع يخشى من تداعياته المواطن والمجتمع ، فالاصح هو مراجعة أسباب الإخفاقات والمضي مجتمعين الى العمل لتغيير بنية النظام ومكوناته التي تأسست على قواعد المحاصصة والمذهبية ، والمضي قدماً في بناء دولة المؤسسات ، وهذا يقتضي حتما الغاء المكاتب الاقتصادية وسهولة الاستحواذ على المال العام ، والاستجابة لمطالب الشعب في العمل والحياة الكريمة .

إذن التحولات الاجبارية بدأت ولم يوقفها توزيع السلطة على الكيانات السياسية ، وإنما الحل هو مراجعة السياسات ، والعمل على تفكيك النظام المحاصصي الذي لايمكن أن يقنع الناس من إنه قادر على بناء البلاد فالمرحلة الماضية كانت طويلة بحق وثقيلة على المواطن العراقي ، وهنا تكمن الضرورة في التغيير ..

الطاولة السداسية العراقية الخيار الوحيد

د.علي المؤمن

في ظل النتائج المعلنة للانتخابات العراقية، وما اكتنفها من تعقيدات واتهامات ومعالجات، والمخاضات العسيرة التي سترافق ولادة الحكومة الجديدة؛ لا يبدو أن هناك خياراً أمام الفرقاء السياسيين العراقيين، سوى التحلي بالواقعية السياسية، والاذعان للحقائق الضاغطة، وترتيب أوراقهم على أساسها.

وما أطرحه هنا ليست مقترحات ولا نصائح ولا عرضاً لخيار أمام خيارات أخرى؛ بل أعرض الخيار الوحيد الذي تفرضه أعراف العملية السياسية، في إطار توصيف موضوعي للواقع السياسي، بعيداً عن مزايدات الفرقاء والشعارات والكلام الاستهلاكي الدعائي، سواء أحببنا مشاهد هذا التوصيف أو كرهناها. ويتمثل هذا التوصيف بالمشاهد الرئيسة الثلاثة التالية:

-1 إن نوري المالكي ومقتدى الصدر باتا قطبي الساحة السياسية الشيعية؛ بل محوري العملية السياسية في العراق وتفاهمات الكتل، وخاصة ما يرتبط بتسمية الرئاسات الثلاث وتشكيل الحكومة الجديدة. وإن أية محاولات لإلغاء هاتين المحوريتين ودورهما، هو ضرب من الوهم، وستبوء بالفشل إلزاماً، سواء من خلال تصور إمكانية إنفراد أحدهما بتشكيل أكثرية عددية تتجاوز الأكثرية العددية للآخر، أو إمكانية سحب حلفائهما بالاتجاه المقابل. ربما تكون هذه المحاولات ممكنة من الناحية النظرية ونقاشات المجالس وحملات الضغط النفسي والإعلام ومقولات وسائل التواصل الاجتماعي، ولكنها من الناحية الواقعية والميدانية، لايمكن أن تتحقق. قد يتصور بعضهم أن المالكي مع حلفائه يمتلك ما يقرب من (85) مقعداً، وأن الصدر لديه مع حلفائه (82) مقعداً تقريباً، ويستطيع أي منهما أن يتفق منفرداً مع بعض الفرقاء الشيعة أو السنة والكرد والمستقلين، ويشكل كتلة يزيد عددها على ثلثي مقاعد البرلمان (220 مقعداً). نعم هذا الأمر ممكناً في حسابات التنظير فقط، لكنه على المستوى العملي سيواجه بثلاثة جدران فولاذية، تسد عليه الطريق:

أ- إن أياً من الطرفين إذا أراد أن يتحالف منفرداً مع أحزاب السنة والكرد؛ فإنها ستفرض عليه شروطاً باهضة الثمن، ومن شأنها كسر ظهر الشيعة والمزيد من ضياع مقدرات أهل الوسط والجنوب، وهو خط أحمر لن يسمح به إطلاقاً حكماء الشيعة ورعاة الواقع الشيعي، وخاصة النجف والجمهورية الإسلامية، سواء رضينا بهذا التدخل أو لم نرض؛ فنحن نتحدث عن واقع قائم.

ب- إن أياً من الطرفين لايمكنه - منفرداً - جمع (220) مقعداً، لعقد صفقة شاملة تشمل الرئاسات الثلاث، مهما قدّم من تنازلات للكتل الأخرى، الكبيرة والصغيرة أو المستقلين؛ لأن انتخاب رئيس الجمهورية بحاجة الى ثلثي أصوات مجلس النواب، حداً أدنى.

ت- إن السنة والكرد لن يتجاوزوا الأعراف التي قامت عليها العملية السياسية، وخاصة ما يرتبط باحترام إرادة كل مكون، من خلال كتله التقليدية مجتمعة، في ترتيب بيتها والاتفاق فيما بينها على تسمية رئيس السلطة التي تمثل حصة المكون، أي أن الكرد والسنة لن يتحالفوا مع طرف شيعي دون غيره في تشكيل الكتلة الأكبر وتسمية رئيس الحكومة، وكذلك الأمر بالنسبة لتحالفات الشيعة مع بعض كتل الكرد والسنة دون غيرها، لتسمية رئيسي الجمهورية ومجلس النواب.

هذه الجدران الثلاثة؛ تمنع أية محاولة لأحد طرفي الثنائية الشيعية لعزل الطرف الآخر، وسيكون التفرد بالتحالف مع الكتل المكوناتية الأخرى من أجل تسمية الرئاسات الثلاث؛ بمثابة انتحار سياسي واجتماعي.

وهناك ثلاث دورات انتخابية سابقة، تمثل تجارب واضحة في هذا المجال؛ فائتلاف دولة القانون برئاسة المالكي، حصل على (89) مقعداً في العام 2010، وعلى أكثر من (102) مقعد في العام 2014؛ إلا أنه لم يذهب الى تشكيل الحكومة بمفرده، بمعزل عن التفاهم والتحالف مع الكتل الشيعية الأخرى. وهو ما حصل أيضاً في العام 2018؛ حين أخفق كل من التحالفين الشيعيين (البناء والإعمار) في تشكيل الحكومة منفرداً، بالرغم من دخول كل منهما في تحالفات منفردة مع الكتل السنية. وما لبثا أن اضطرا الى الدخول في تفاهمات ومحاصصات من أجل تشكيل الحكومة. فإذا كانت واقعية المالكي حالت دون ذهابه الى تشكيل حكومة أغلبية في العامين 2010 و2014، وهو يمتلك (89) مقعداً في الأولى و(102) مقعداً في الثانية؛ فكيف يمكن الآن لأي من الطرفين تشكيل حكومة أغلبية، وهو يحوز على عدد أقل بكثير من المقاعد؟!

-2 إن محمد الحلبوسي وخميس الخنجر باتا قطبا الساحة السياسية السنية، ولا خيار لدى السنة سوى تفاهمها على تسمية رئيس مجلس النواب وتنسيب حصة السنة ومرشحيهم للوزارات. وهو ما حصل بالفعل، بعد تدخل المحورين التركي ـ القطري والسعودي ـ الإماراتي؛ ما يدل على سرعة المحورين في وعي ما يفرضه الواقع وأعراف العملية السياسية ومصالح المكون السني.

-3 إن مسعود البارزاني وبافل طالباني هما قطبا الساحة السياسية الكردية، ولا خيار لدى الكرد سوى تفاهمها على تسمية رئيس الجمهورية وتنسيب حصة الكرد ومرشحيهم للوزارات. وقد أذعن القطبان لهذه الواقعية كعادتهما بعد كل دورة انتخابية، ورتبا البيت الكردي بدعم أمريكي؛ بما يحقق مصالح أحزابه.

هذا التوصيف الواقعي، يؤكد أن الحل والربط في تحديد مستقبل الدولة القريب، هو بيد المالكي والصدر بالدرجة الأساس، ومعهما الحلبوسي والخنجر والبارزاني والطالباني، ويستحيل إلغاء (فيتو) أي من هؤلاء الستة، ولا يمكن تسمية الرئاسات الثلاث وتشكيل الحكومة دون إجماعهم، حتى وإن أجمعت الدول ذات الاهتمام على خلاف ذلك.

وهذا لا يعني إلغاء دور الائتلافات الأخرى والمستقلين وحقوقهم في الرأي والمناصب؛ بل يعني العمل وفق ما يفرضه الواقع؛ بهدف تغليب المصالح العليا للبلد والإسراع في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وإلّا ستطول مفاوضات الكتل لأجل غير مسمى.

أما الخطوات العملية التي تفرضهما هذه الواقعية؛ فتتمثل بما يلي:

-1 الاتفاق المفصلي بين المالكي والصدر على تشكيل الكتلة الأكبر، بوصفه الخيار الأفضل، أو التفاهم على مرشح رئاسة الوزراء، وحقوق المكون الشيعي وائتلافاته في المسؤوليات الوزارية وغيرها، بالتشاور مع حلفائهما، كخيار بديل، وهو التفاهم الذي يسبق كل الاتفاقات الأخرى بين الكتل المكوناتية.

ولا يملك البيت الشيعي ورعاته غير الالتئام، لدفع القطبين (المالكي والصدر) نحو خيار التفاهم. مع الإشارة الى أن هذا التفاهم لا يعني الصلح الحقيقي أو التحالف بالضرورة؛ بل يعني التوصل الى اتفاق على خطوات مشتركة عملية لتشكيل الحكومة، وضمان استحقاقات المكون الشيعي ومصالح العراق.

-2 الاتفاق بين الحلبوسي والخنجر على تسمية مرشح رئاسة مجلس النواب، وحقوق المكون السني وكل ائتلاف سني في المسؤوليات الوزارية وغيرها، بالتشاور مع حلفائهما.

-3 الاتفاق بين البارزاني والطالباني على تسمية مرشح رئاسة الجمهورية، وحقوق المكون الكردي وكل ائتلاف كردي في المسؤوليات الوزارية وغيرها، بالتشاور مع حلفائهما.

-4 انعقاد الطاولة السداسية، التي تجمع الزعماء الستة المذكورين، والاتفاق على المبادئ الأساسية، ومنها الاتفاق على مواصفات الرؤساء الجدد، وأسماء المرشحين، وتحديد حقوق الائتلافات في تسميتهم وفي المسؤوليات الوزارية وغيرها.

وهنا؛ لا بد من الإشارة الى قضية واقعية وقائمة، لكنها تثير حساسية الرأي العام العراقي، وتتعلق بتدخل الدول الأخرى في التسميات والترشيحات، وهو ما يسمونه بالوساطات وتقريب وجهات النظر، وهو أمر لا بد منه بين الكتل داخل المكون الواحد؛ بالنظر لحجم الخلافات النفسية، وخاصة داخل المكون الشيعي.

وقد نجح المحوران التركي ـ القطري والسعودي بتوحيد رؤى الكتل السنية؛ بهدف ضمان حقوق المكون السني وكتله، ودخولها متفاهمة الى الجلسة الاولى لمجلس النواب. وهو ما يحصل أيضاً للمساعي الامريكية لتوحيد رؤى الإئتلافات الكردية. وتبقى الكتل الشيعية بحاجة الى طرف شيعي أبوي للتقريب بين وجهات نظرها وتوحيد خارطتها، ويتمثل هذا الطرف إلزاماً في النجف والجمهورية الإسلامية.

وفيما لو تم الاتفاق بين الثنائية الشيعية، وانتهت التفاهمات الأولية مع الثنائيتين السنية والكردية الى عقد الطاولة السداسية؛ فإن انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب، واختيار الرئاسات الثلاث، وتصويت المجلس على تشكيل الحكومة الجديدة؛ لن يطول أكثر من شهر واحد، وهو ما سيحفظ مصالح المكون الشيعي، ولا يضطره الى تقديم مزيد التنازلات، كما سيحقق للمكونين السني والكردي ما يصبوان اليه من مطالب معقولة، وصولاً الى تشكيل حكومة متوازنة ومقبولة، ويمكنها العمل بهدوء نسبي حتى نهاية دورتها.

أما إذا انتهت مداولات الثنائية الشيعية الى طريق مسدود، وكان هناك اصرار على ذهاب إحداهما الى المعارضة؛ فإن الحكومة ستولد عرجاء، وسيضطر الطرف الشيعي الحكومي الى استنزاف مصالح أهل الوسط والجنوب، كما ستسقط الحكومة في مستنقع الاستجوابات والعراقيل وفوضى الشارع، ولن تستطيع إكمال دورتها، بما لايقبل الشك.

نقابة الفنانين العراقيين .. لهيب المشهد الانتخابي

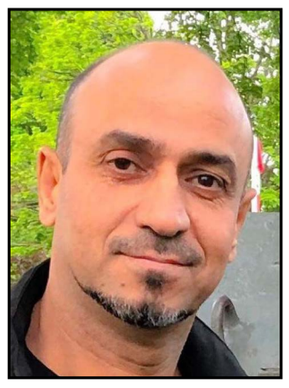

صائب غازي

الفنانون العراقيون يسمعون صوت لهيب التنافس المحموم الذي يجري على قدم وساق في عملية الاقتراع لاختيار ممثلين عنهم في مقرات وفروع نقابة الفنانين العراقيين وبكافة التخصصات ومنها منصب النقيب الذي شغله في الدورة المنتهية الدكتور جبار جودي وينافسه مرشحان آخران هما الفنان محمود أبو العباس والفنان الدكتور رياض شهيد وكل منهم شكل قائمته التي ضمت عدد من الأسماء الفنية والأكاديمية المتميزة وقد حملت القوائم عناوين عبرت عما يرونه فالفنان محمود أبو العباس اطلق على قائمته أسم (المحبة) وقائمة د.جبار جاءت تحت عنوان (تجديد الثقة) وقائمة د.رياض اسماها (نعم للتغيير)

تأملت قليلا في هذا المشهد الديمقراطي الجميل والتنافس الحقيقي المفعم والنابض بالحياة وتساءلت عما اذا كانت تستحق النقابة هذا التسابق وهل موقعها القيمي والمكان الدلالي لها بين النقابات ذو اعتبار كبير ؟ هل هو تسابق من أجل خدمة الفن والفنانين أم هو لتحقيق مكاسب شخصية ؟

نقابة الفنانين قضت وطرا من التعثر وتعرضت لاتهامات عدة بعضها صحيح و واقعي ففي مرحلة الثمانينات والتسعينات كانت النقابة واحدة من حلقات الارتباط الوثيق بالسلطة حالها حال بقية النقابات مجرد أذرع منفذة لأجندات النظام الشمولي وعنصر مساهم في أدلجة المجتمع ومعايير أختيار النقيب كانت تخضع لمقدار ترضي الحزب الحاكم عنه بل يجب أن يكون هو شخصيا ذو درجة حزبية متقدمة لينال المنصب فلم تحصل النقابات على استقلاليتها إلا بعد عام 2003 ، ولكن نقابة الفنانين للأسف مرت بتعثر من نوع جديد بعد عام 2003 وهو عدم وضوح الرؤية والبرنامج الذي تعمل عليه كما انتسب اليها العديد من الطارئين على الفن وكانت النقابة الى أمد قريب قليلة العطاء مع منجزات محدودة ربما تبلورت بحراك ملحوظ في زمن الدكتور جبار جودي وفريقه حتى المبنى كان شبه خرابة ولا يبعث على الراحة النفسية عند الدخول اليها حتى تغيرت ملامح البناية نحو الأفضل في عهده

ولكن المطلوب اليوم والعراق يمر بمرحلة التحولات الكبيرة والخطيرة والفنانين جزء من هذا البلد أن تكون رؤية النقابة أوضح وأشمل فهل وضع الفنانين المرشحين في برامجهم ما يحقق مكانة حقيقية للفنان في العراق ؟ هل فعلا سوف يكون للفنان مستوى خاص من المكانة ؟ هل ستكون من اولويات برامجهم متابعة الحالات الخاصة للفنانين العاجزين والمتعبين دون اشعارهم بالإذلال فالموضوع يتعدى مجرد اشتراك وتسجيل الفنان ودفع رسوم واصدار بطاقة العضوية وإن كانت الرسوم مهمة لتغطية نفقات النقابة فهي تعتمد في جانب من دخلها على ذلك ولكن الأمر يتعدى ذلك بكثير فنحن نتكلم عن ثقل نخبوي فني تضمه النقابة بين ثناياها وهو العنصر الأهم (الفنان الأنسان)

نحتاج كفنانين الى رؤية جديدة أن تكون النقابة القصبة الهوائية التي يتنفس من خلالها الفنان أن تتفاعل معه وتلبي احتياجاته أن يكون هناك اجتماع دوري مفتوح مع الفنانين تستمع اليهم وتنقل طلباتهم الى الجهات الرسمية اذا تطلب الأمر وأن لا تكتفي بإقامة مهرجان شكلي يستجدي هذا المسؤول أو ذاك لتمويله أو رعايته ، يجب أيضا أن تكون النقابة الملاذ الآمن والقوي في القضايا والمحاكمات التي تتعلق بعمل الفنانين وأن تشعرهم بالسند الحقيقي وتجعل من كل قضية يتعرض خلالها الفنان للأذى من قبل الحكومة أو الجهات الرسمية والمنظمات غير الرسمية قضية رأي عام لا أن تتحول هي الى صوت مساند للحكومة ، أن تعمل على بناء مسرح عملاق خاص بها وليس ترميم مسرح متهالك وأيضا أن يكون لها دار عرض سينمائي وقاعة فنية كبيرة ويمكن استثمار كل ذلك تجاريا وتصبح مصدر تمويل للنقابة حتى من خلال رسوم وضرائب على الشركات الأجنبية التي تنتج في الداخل العراقي مع مراعاة تسهيل الاستثمار في الانتاج التلفزيوني والسينمائي

مطلوب أيضا من النقابة الجديدة أن يكون همها الحرص على أن يعيش الفنان برخاء ورفاهية لا بفقر وفاقة ، وأن يكون للنقابة وجود في المحافل الدولية من خلال تقديم فنانين عراقيين على النقيب نفسه وعلى اعضاء المجلس ايضا وأن يوفد فنانين اخرين بشكل مستمر ممن يستحقون أن يكونوا بمثابة سفراء للفن العراقي وبدعم من النقابة ومجلسها ، كذلك يجب تقنين عملية الانتماء الى النقابة ففي الدول المتطورة فنيا لايتاح لحامل الشهادة في مجال الفن بالانتماء الى النقابة بدون منجز فني يثبته من خلال سيرة ذاتية مرفقة بالأعمال الفنية الحقيقية فالشهادة وحدها لاتكفي وهذا معيار مهم يدفع بالطالب بعد التخرج الى السعي للعمل وإثبات ذاته والدخول معترك العمل وتكوين رصيد يؤهله الدخول الى النقابة فالشهادة لا تكون المنجز الوحيد بل واحدة من المنجزات المؤهلة ، وهنا يقع على عاتق المجلس النقابي الجديد مراجعة ملفات كل الأعضاء وإعادة تنظيمها واستبعاد الطارئين على الفن فالظهور بوسائل التواصل وجمع المتابعين لايمكن أن يكون جواز عبور للنقابة وعدد الجمهور مهما كان ليس معيارا للتقييم ، رأي الجمهور محترم لكن المزاج العام لايحدد صلاحية الفنان من عدمها وإنما السياقات الفنية والقوانين الصحيحة والرائدة هي التي تحدد واذا كانت هناك استثناءات فيجب أن يقيمها المجلس بأمانة ولابأس من الاستئناس بآراء الفنانين الكبار

ربما هي معايير صارمة لكنها الأرضية الحقيقية المناسبة لخلق جيل فني رصين يعمل على دعم المجتمع والنهوض به ثقافيا وفنيا واجتماعيا ، لا نزال نجهل الفائزين بانتخابات النقابة فهي لم تحسم بعد وكتبت هذا المقال في 30/11/2021 أي قبل إعلان النتائج حتى لا يكون كلامنا يخص شخصا دون آخر أو جهة دون أخرى ، نتمنى أن يكون هناك عمل حقيقي كبير و واسع لتجاوز كل الهفوات ونقاط الضعف في العمل النقابي حتى لو تطلب ذلك اعادة النظر في القوانين الداخلية للنقابة و وضع الفنان بشكل عام وأيضا ضرورة الاهتمام بالفنانين العاجزين والمعوزين الذين نذروا عمرهم للفن والذي لم يعد عليهم بمنافع تغنيهم عن الحاجة يجب أن يكون لهم عيشا كريما لا أن نكتفي بباقات ورد وكلمات عاطفية لا تغني ولا تشبع وهم بحاجة الى علاج أو رغيف خبز يجنبهم المواقف الجارحة لإنسانيتهم

هناك أيضا دواعي ملحة أن تلتفت النقابة اليها كرعاية وتوفير فرص عمل فني للشباب تمنحهم ثقة وأملا في المستقبل ، التفتوا أيضا الى الاطفال من أجل صناعة وتهيئة جيل جديد من الفنانين وازرعوا في قلوبهم حب الفن حتى لو دعى ذلك الى التنسيق مع المدارس من خلال وزارة التربية واقامة النشاطات الفنية التي تتبنى مواهب الأطفال ، أيضا من الضرورات المهمة الالتفات ومتابعة المهرجانات الحقيقية وليست الشكلية بل يجب أن لا يقام أي مهرجان بدون إجازة من النقابة ودفع رسوم لإقامته ويكون ممثل النقابة حاضرا ومقيما له أيضا ودراسة شأن إعادة منحه الإجازة لاقامته مرة أخرى مستقبلا أم لا ، كما أدعو الى دراسة تشكيل مركز بحوث وتطوير تابع للنقابة ويكون مركز حقيقي يعتمد على بحوث رصينة للفنانين والأكاديمين.

التفاتة

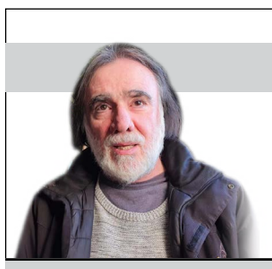

الثقة بالنفس

امير الخطيب

هناك الكثير من النظريات التي يتم بناءها عن الكاريزما والثقة بالنفس من خلال التحكم في عواطف الفرد وقيادة أسلوب حياة صحية. والكثير من التأمل الذاتي.

حقيقة الأمر، هي أنني أرى الأشياء بشكل مختلف. ببساطة ، أنا أميل إلى الاعتقاد أنه كلما زاد عدد الأشخاص الذين تعرفهم على مستوى أعمق ، كذلك زاد عدد المواضيع التي يمكنك مناقشتها معهم، وكذلك ايضا ازدادت احتمالية أن تكون بطبيعتك جذابًا وواثقًا من نفسك.

لذا ، فإن الامر يسير على هذا النحو. لا تكتسب الكاريزما والثقة بالنفس بين عشية وضحاها ، بل تُبنى على مدى سنوات. مثلا، تحصل على وظيفة ، اوان تنضم إلى دوائر اجتماعية ما ، وتتعرف على الأشخاص في الوظيفة وفي الدوائر الاجتماعية. كلما زاد عدد الأشخاص الذين تعرفهم ، زاد عدد الواضيع التي تعرفها ، كذلك زاد شعورك بالراحة و الثقة بالنفس.

يتم اكتساب الكاريزما والثقة بالنفس من خلال التجربة والخطأ. قد ينتهي بك الأمر في لقاء مع احد الاشخاص بالخطأ، أو في وظيفة خاطئة ، أو في مناسبة اجتماعية خاطئة. يحدث هذا في كل الاوقات. وقد تؤدي تلك الأحداث التي تحدث لمرة واحدة إلى كسر ثقتك بنفسك ، ولهذا السبب من الجيد أن يكون لديك اشخاص يختلفون في اتجاهاتهم الفكريه و الاجتماعيه .

مثلا اذا عشت حياة اجتماعية مليئة بالحيوية و النشاط، و تحدثت في امور شتى، حيث مررت بالفعل بمرحلة التجربة و التعلم من والاخطاء بعدها ستكتسب الثقة بالنفس، و سيكون لك كاريزما قوية تجذب بها الناس، عموم الناس يحبون الشكل، الشكل في الحديث، في الملابس، في الصوت و استخدام المفردات المختاره في الكلام، هذا ديدن الناس.

و لكن عليك ان لا تستخف في عقول الاخرين، او ان تدلي بدلو غير دلوك، و ان يكون ظهورك في الوقت و المكان المناسب.

فقد يتصور البعض ان الكاريزما والثقة بالنفس هي القدرة على التزام الهدوء والتحكم في العواطف والحفاظ على التركيز. هذه الأشياء يمكن ان تكتسبها بمرور الوقت ، من خلال التفاعل مع المجتمع. بالطبع أعني المجتمع الذي يناسبك وتتناسب معه.

الشاعرة والسينمائية نجوم الغانم في حوار للمستقل:

حكايـتي مع الشعر قديمـة واميـل الى الحداثـة في نظم القصيدة

المستقل – دبي - ظافر جلود

نجوم الغانم سينمائية وشاعرة، وأديبة إماراتية، صدر لها العديد من الدواوين، قبل كونها مخرجة سينمائية تحدت الكثير من الظروف كسيدة خليجية، لتنال كل هذه الشهرة في الإمارات والخليج، وتحصل أفلامها على كل تلك الجوائز. والفنانة الغانم من الفنانات القلائل اللائي زاوجن بين الشعر والإخراج السينمائي، وربطن بين الشكلين ليشكلا إبداعا متميزا، الصورة بالنسبة لها لا تنفصل عن الكلمة، وكثيرا ما اهتمت الغانم بإبراز قدرة الشعر على إعادة إحياء العاطفة في مفردات تحملها الذاكرة دوما إلى واجهة الحياة، وقد شحنت الكثير من أعمالها بحنين إلى الزمن الفائت، وتوثيق يحاول التكيف مع قسوة المضي قدما إلى الأمام.

نجوم الغانم من مواليد مدينة دبي ، تحمل إجازة في الإنتاج التلفزيوني من جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية (1996)، وماجستير في الإخراج السينمائي من جامعة غريفيث في أستراليا1999.

• قصة تبدا من الحكايات الاولى ؟

- بدأت الكتابة الشعرية في أواخر السبعينيات وثم توجهت للنشر في الصحافة المحلية في الإمارات، وفي مطلع الثمانينات. أصدرت أول ديوان لي بعنوان "مساء الجنة" (1989)، ثم تتابعت مجموعاتي الشعرية فأصدرت حتى الآن ستة مجموعات.

• وهل كان للشعر مجلساً ومقاماً في حياة الفنانة نجوم ؟

- حكاياتي مع الشعر قديمة، حيث انضممت منذ ثلاثة عقود إلى قصيدة الحداثة الإماراتية، وأصدرت مجموعات شعرية عدة، وكانت البداية مع "مساء الجنة"، وتوالت بعدها الإصدارات ومنها "رواحل" ومنازل الجلنار" وغيرهما، وأصدرت بعد ذلك مجموعة "ليل ثقيل على الليل"، وتمكنت عبرها من تأسيس بصمة خاصة بين أقراني في الخليج العربي.

• بمعنى الشعر مهد لنجوم لدخول عالم السينما ؟

- الشعر هو مركز الفنون ، وحينما تكون البداية مع الكلمة، كوني بالأساس شاعرة، وعملت في الصحافة لفترة، منحتني علاقة بالإخراج السينمائي، لان مطمعي ورغبتي في السينما بكل اتجاهاتها كبيرة ، فقررت دراسة الإخراج في أمريكا في نهايات الثمانينيات، وحصلت على الماجستير أيضا في نفس التخصص.

• جميع أبطال أفلامك يملكون من الغانم شيئا ؟

- بالفعل ما يقال عن أعمالي من قبل النقاد والمتخصصين أن بها شاعرية وإنسانية يشعر بها المتفرج ، وهذا متاتي من الاختيار بالأساس، فاختياري لشخصيات أبطال أفلامي يقوم على عدة أسباب من ضمنها الجانب الإنساني لهذا البطل، فانا اعتمد على اختيار شخصيات إنسانية، فريدة من نوعها، عندها شيء عميق، واستثنائي في عالمه.

املك في رصيدي أفلاما عديدة، حملت بصمتي كمخرجة ومنتجة

في العراق الكلمات لغة عالية في الشعر والقصة والمسرح والسينما والموسيقى

• ودراستك في أميركا؟

- تعتبر ا دراستي في أميركا من أهم المحطات التي حدثت في حياتي لما لذلك من خصوصية عائلية، حيث سافرت للدراسة وانا متزوجة ولدي أطفال، وقبل ذلك كان والدي يرفض السماح لي بدراسة الفنون الجميلة في أوروبا، فاضطرت إلى البقاء والعمل كصحافية آنذاك، لكن كنت مصممة على التخصص في مجال السينما، ذهبت الى أميركا لم يكن ذلك بإرادتي في البداية، كوني ذهبت ببعثة دراسية حكومية ولم تكن مسموح لي دراسة الفنون الجميلة التي هي رغبتي بالأساس، وبالتالي كان واجبا أن ادرس ما يخدم عملي في مجال الإعلام فكان الإنتاج والإخراج السينمائي، لكن بالمقابل كان لدى ميل كبير إلى الصورة وخصوصا في الكتابة الشعرية .

• وماذا تملكين من رصيد سينمائي الآن ؟

- املك في رصيدي أفلاما عديدة، حملت بصمتي كمخرجة ومنتجة، وساهمت في فوزي بالعديد من الجوائز، حيث نال فيلمي الوثائقي "حمامة" عام 2010 جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان الخليج السينمائي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان دبي السينمائي الدولي، وحصد فيلمي "الأمل" الجائزة الأولى في المهر الإماراتي خلال مهرجان دبي السينمائي عام 2011. ومازلت احصد نجاح فيلمي الأخير "آلات حادة" الذي وثقت فيه جزءا من حياة الفنان التشكيلي الإماراتي الراحل حسن شريف، الذي كان من رواد فن المفاهيم المطلقة، وكانت رسوماته الكاريكاتورية المنشورة في الصحف والمجلات في فترة السبعينات قد عكست المناخ السياسي في الشرق الأوسط آنذاك، وبالأخص التوسع العمراني السريع الذي شهدته دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها.

• وماذا يمثل لك الفنان الإماراتي الراحل حسن شريف؟

- الفنان الراحل حسن شريف قيمة إبداعية خاصة ومهمة في عالم التشكيل الإماراتي والعربي، وكان له تأثير فني واضح بمنطقة الخليج، حيث أنشأ مدرسة فنية قائمة بذاتها، ومن هنا جاءت فكرة إخراج فيلم متكامل عن هذا الفنان لدي حرصا على توثيق الإرث الذي تركه الفنان الراحل للذاكرة الإماراتية.

• أخر أعمالك ؟

- آخر أفلامي كان بعنوان «عسل ومطر وغبار» والذي يروى قصة حياة جامع العسل في جبال الإمارات، من خلال سيدة ورجل، تم اختيارهما لتسجيل رحلتهما إلى الجبل، والصعوبات التي يواجهانها، حيث كان العسل في الماضي متوافرًا جدا، لتوفر البيئة الحاضنة له من جبال، وأمطار، أما الآن، فقد تغيرت الأجواء، وقلت الأمطار، وأصبحت مهنة جمع العسل، وتربية النحل، شاقة، وصعبة، وهو ما وثقته في فلمي .

• كثيرة هي زياراتك للعراق ؟

- ولحد الإن ، اعشق المدن العراقية بجذورها الإنسانية ، ونساها الطيبين ، أتجول أصور وارسم تلك الملامح المتحولة من العذابات القسرية الى الأمل ، الصراع في العراق يمثل قيمة عليا بين الوجود والموت ، قد نقول كلمات تذهب مع الريح ، لكن في العراق الكلمات لغة عالية في الشعر والقصة والمسرح والسينما والموسيقى ، أن اجتمعت وتوحدت فتشكل قمم للحضارة والإنسانية والحياة .

• أخيرا .. كيف هي العراقة مع زوجك الشاعر والفنان خالد البدور ؟

- بكل الأحوال فهي نموذجية، ولكي ينجح الزواج أعتقد أنه من الضروري أن يكون هناك مساحة حرية متاحة للزوج ومتاحة للزوجة، وخاصة إن كانوا فنانين ولهم علاقة بالأدب والثقافة، وهذه المساحة من الحرية ليست ضرورية للزوجين فقط، لكنها ضرورة للأطفال أيضا. ما استطعنا أن نقوم به مع أطفالنا أنا وخالد أننا اليوم نتحاور بشكل حر، والعلاقة التي تجمعنا هي علاقة صداقة أكثر مما هي علاقة أبوة وأمومة وبنوة.

التشكيلي اياد الموسوي في رحاب الطبيعة المعاصرة

المستقل - قحطان جاسم جواد

يسعى الفنان التشكيلي اياد الموسوي التميز في تجاربه التشكيلية الاخيرة، وقد عبرعن ذلك في المعارض التي قدمها خلال السنوات الاخيرة من اقامته في دولة الامارات العربية ،إذ صارت حديث الاوساط الفنية والصحافة لما تحمله من قيمة فنية وخصوصية في التنفيذ والافكار والرؤى.

تفيض الأفكار والرؤى من أعمال الفنان العراقي المغترب "إياد الموسوي" معاني حميمية وذات فلسفة مكانية وزمانية لإبراز المعاني والمفردات البصرية وعلاقتها بتفاصيل اللوحة وقدرتها في تحقيق التفاعلات اللونية المترابطة زمنياً مع الحركة والخطوط .واليوم يقدم تجربة اخرى امتدادا لماقدمه بالأمس في معرضه الجديد(عودة الروح ....في رحاب الطبيعة)..وهي تجربة يأخذنا فيها الموسوي الى عوالم أخاذة كعادته يملأها التأمل في غمار اجواء روحانية مفعمة بالإشارات والرمزية وبتسخير للمثلث والاشكال الهندسية الاخرى وتداخلاتها مع الحروفية وهي سر تجاربه الاخيرة، وبطريقة جميلة ورائعة مع رحاب الطبيعة والوانها وانعكاساتها على الحياة الانسانية.مستلهما بذلك الموروث الحضاري العراقي والعربي ليقدمه بطريقة احترافية عالية تنم عن فهم واضح للتعبير عن دور الفن في الحياة وتوظيفه لخدمة الانسانية، كما تعكس لوحاته الحرفية الراقية لهذا الفنان الذي يحاول دائما تقديم ما هو فريد وممتع ومعبركما تنم عن التنوع في المواضيع التي يتناولها بطريقة بارعة وممتعة بصريا. كما تشي بتمتع الفنان اياد بحرفية عالية معبراً عن جذوة حبه لجماليات العمارة الإسلامية في معالجات وجدانية اجتماعية إنسانية عامة تخص البشر جميعا.

ا وهي تجسد بالتالي رونق وجمال الهندسة وتأثيراتها على فن العمارة حيث تقدم الاعمال رؤية جديدة تزخر بالاكتشافات الجمالية، الى جانب انها تقدم حلولا بصرية ومعالجات تشكيلية على نحو غير مسبوق.

وتساهم أعمال الفنان اياد الموسوي في حل إشكالية التذوق وتنمية الذائقة البصرية . متخذا من اسلوبه الهندسي طريقا لاستخدام خامات متنوعة ومعالجات جديدة في التشكيل ،تكونت نتيجة محصلة بحوث ودراسات قام بها الفنان الموسوي لسنين طويلة لخلق أجواء جديدة معتمدا جماليات العمارة الإسلامية ومكنوناتها الروحية والأخلاقية. وقد حقق المعرض الاخير نجاحا كبيرا انعكس على عدد النقود الفكرية التي كتبت عنه في الصحافة الاماراتية والعربية كما انعكس على حجم الجمهور الزائر للمعرض.

من مفكرتي الفنية

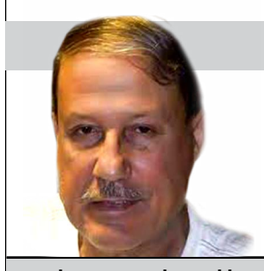

فاروق محمد.. كاتب برؤية التحليل النفسي للشخصيات

قحطان جاسم جواد

خسارة كبيرة منيت بها الدراما العراقية(مسرحية وتلفزيونية) برحيل احد اضلاعها المهمة وهو الكاتب القدير فاروق محمد الذي ترك لنا ثروة كبيرة من الاعمال الجميلة والمعبرة. عرفته منذ ان كان شابا يافعا يريد ولوج الوسط الفني لكنه لم يحسم امره! هل يصبح ممثلا ام كاتبا ام مخرجا؟ وكل واحد من هذه التخصصات تحتاج الى دراية ودراسة اكاديمية.بدأ بالخيار الاول التمثيل فلم يفلح فأرتد الى الخيار الاخر الذي تألق فيه كثيرا واصبح واحدا من سادته...وقد وقف الى جانبه الكثير من الفنانين بالنصح والتعليم ودراسة المخفي في هذا العالم الصعب. اذكر ان اول من ساعده كثيرا المخرج فلاح زكي اثناء عملهما في مسلسل وينك ياجسر الذي اوقف عرضه بعد الحلقة الرابعة او الثالثة في التسعينات. قيل وقتها ان بطلته غزوة الخالدي التحقت بالمعارضة العراقية ،وقيل ايضا ان العمل يمس النظام وسياساته على نحو غير مباشر. وظل فلاح يتابعه فيما يكتب ويوجه له النصح والارشادات الى ان اصبح كاتبا مرموقا. فاروق يكتب بطريقة تينسي وليامز الكاتب البريطاني في اشباع الشخصية عبر التحليل النفسي وتفجير طاقاتها بطريقة غريبة وظل على هذا الحال في كتاباته حتى في مقالاته التي يكتبها عن الفن وانشرها له في جريدة التآخي في الصفحة التي اعدها انا وكنت اصرف له المكافأة واجلبها له كل يوم اثنين في دائرة السينما والمسرح حين كنا موظفين! وبعد تقاعدنا انا وهو وثالثنا الباحث في شؤون المسرح الصديق عقيل ابراهيم العطية. فاروق غاب عني او انا غبت عنه،لاسيما في الفترة التي استبدلت شريحة هاتفي بالرخصة الرابعة التي اجهزت على معظم ارقام هواتف الاصدقاء والاحبة ،وفاروق من بينهم! وبمحض الصدفة اتصل بي بالخطأ ظانا انا الدكتور قحطان صديقه. وحين عرف صوتي كاد يبكي من الوجع النفسي والغربة التي كبلته في آخر ايامه.. بعد ان اصيب بعجز القلب وصار راتبه التقاعدي(الفلسان) لا يكفي للعلاج شهريا. فعتب عتابا شديدا وهو محق جدا، لأنه ليس من عادتنا ان نفترق كثيرا. وحينها اتصلت مباشرة بصديقنا عقيل لكي يتصل به ويخفف عنه الوجع الانساني الذي يلفنا كلنا بسبب اوضاع البلاد السيئة وبلوتنا بطاقم سياسي فاسد لاهم له سوى اشباع غريزته واكتناز السحت الحرام. بصراحة قررت ان ازوره في منزله لكن المصادفة شاءت ان اسافر مع فريق مسرحية ذا هوم للمشاركة في مهرجان المسرح الاردني... وهناك في الاردن سمعت النبأ الحزين! ذهب فاروق دون وداع من احبته حاملا وجع الغربة في بلاده اضافة الى اوجاع القلب. فاروق كان معلما في اعماله ونصيرا للمرأة العراقية ومعظم اعماله يعطيها حقها الى ابعد الحدود. كما في مسلسل سيد المنزل وارجوحة الناروغيرها. في المسرح كتب اروع الاعمال كما في ترنيمة الكرسي الهزاز وبعدها الانسان الطيب، وكانت قمة في الدراما والابداع كما اعماله التلفزيونية. بعد عام2003 لم يكتب فاروق اشياء كثيرة لان الدراما غادرته بلا سبب معقول هو والجيل الذهبي لكتاب الدراما العراقية كصباح عطوان وعلي صبري وعادل كاظم وغيرهم. الرحمة والغفران لروح الكاتب الكبير فاروق محمد، وعزاؤنا في ذلك ان نرى اعماله في التلفزيون. او ننفذ مشروع طبع مسرحياته بكتاب يبقى يذكرنا به. وهو مشروع نعمل عليه انا وصديقنا المخرج نزار شهيد الفدعم.

هل الطابعات ثلاثية الأبعاد هي مستقبل خطوط التجميع؟

جوزيف جات

يمكن للطابعات ثلاثية الأبعاد أن تنحت وتلون وتجمع وتسخن وتبريد وتجمع مرة أخرى ، مواد متنوعة مثل المنسوجات والمطاط والطين والمعادن (ليست بعد للمعادن) والمواد الكيميائية ومكونات الأغذية العضوية والبلاستيك والقصدير و أطلق عليه ما تشاء من الاسماء.

تتطلب الطابعات ثلاثية الأبعاد قدرًا كبيرًا من الخبرة. تحتاج الأدمغة الكبيرة إلى اللعب بالبرنامج لتصميم المنتجات وتجميعها. كما هو الحال في تصميم المنتج ، أدخل المكونات ، وقم بترميز البرنامج حتى يتم تجميع مكونات المنتج بشكل صحيح ويتم طباعتها بشكل صحيح.

حتى الآن ، يمكن للطابعات ثلاثية الأبعاد ، مثل طابعات الورق ، أن تأخذ تعليمة واحدة فقط في كل مرة. لا يمكنك حقًا إعطاء الطابعات ثلاثية الأبعاد سلسلة من المنتجات للنحت والتجميع وتتوقع منهم تجميع كل منتج فردي بهذا الترتيب عبر الوقت.

إذن ، هل الطابعات ثلاثية الأبعاد هي المستقبل؟

تعتبر الطابعات ثلاثية الأبعاد جيدة حقًا فقط عندما يتعلق الأمر بنحت الورق أو الطين أو ربما الزجاج وورق الرسم. حتى تتمكن من صنع المزهريات والتماثيل والكرتون والكتب والهدايا التذكارية وما شابه ، ولكن ليس الكثير.

لكن المستقبليين (والمستثمرين) متحمسون لإمكانية قيام الطابعات ثلاثية الأبعاد بعمل الكثير ، كما هو الحال في نحت وتجميع المواد الغذائية والمكونات والمنتجات المعدنية ، وربما الأثاث ، وربما حتى شيء كبير مثل السيارة والطائرات أو المركبة الفضائية. لذلك ربما سنقوم في المستقبل بطباعة ثلاثية الأبعاد لسفننا الفضائية بسرعة كافية وبدقة كافية حتى نتمكن جميعًا من الانتقال إلى المريخ ، حيث سيكون لسفن الفضاء مقاعد متاحة للجميع.

الطابعة ثلاثية الأبعاد تجعل خطوط التجميع أسهل لبعض المنتجات. أعتقد أنه يمكننا الحصول على أثاث أو أزياء أفضل وأرخص ثمناً باستخدام طابعات ثلاثية الأبعاد.

ومع المهوسون (ربما مثلي) الذين يتلاعبون بالطابعات ثلاثية الأبعاد ويتخيلون خطوطًا جديدة من الأثاث أو الملابس ، ربما تساعد الطابعات ثلاثية الأبعاد في تصور الأثاث أو عناصر الموضة أو الإكسسوارات التي ستكون أكثر صديقة للبيئة و اكثر قوة ومرونة وراحة. وجمالية فنيا وجذابة. لذا فهذه الطريقة جيدة للمستهلك والبيئة.

والشيء الاخر هو ان لن يكون لديك علامة تجارية واحدة للطابعات ثلاثية الأبعاد. من المحتمل أن تأتي الطابعات ثلاثية الأبعاد بأشكال وأشكال مختلفة. سيكون لديك طابعات ثلاثية الأبعاد للخبز (وربما طهي أشياء بسيطة ، كما هو الحال في السباغيتي أو ربما السندويشات البسيطة وما شابه). ثم سيكون لديك طابعات ثلاثية الأبعاد للمنتجات المعدنية (مثل المسامير والمطارق وجميع الأشياء التي يمكنك شراؤها من المتاجر). ثم ربما طابعة ثلاثية الأبعاد للمنتجات البلاستيكية ، وطابعة أخرى ثلاثية الأبعاد منفصلة لمنتجات الكرتون وما شابه. وربما طابعات ثلاثية الأبعاد يمكن أن تمتزج في عدة عناصر مثل الخشب + المعدن + الكرتون.

إذا كنت تتجول لفترة كافية باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد ، فربما يمكنك العثور على مواد بناء أو مواد تغليف صديقة للبيئة أكثر من الورق المقوى أو الأسمنت أو الزجاج أو كل تلك الأشياء التي تضر بالبيئة، على سبيل المثال ، بدلاً من صنع الزجاج من الرمل (وهي طريقة صنعه) ، ربما يمكنك تصميم زجاج يمزج البلاستيك بالقطن أو شيء ما (لا أعرف حقًا ، مجرد فكرة). لذلك سيأتي المهندسون ببدائل صديقة للبيئة للموارد التي يتم استنفادها.

الشيء المعقد هو إيجاد مهندسي البرمجيات والمطورين الذين يمكنهم التعامل مع جميع الرموز و الشفرات. وجعل البرنامج بسيطًا وسهل الاستخدام. سيقوم مهندسو البرمجيات بالكثير من الشكوى من عدم توفر عدد قليل من الخيارات على الطابعات ثلاثية الأبعاد ، مما قد يعني أن المنتج الاستهلاكي لن يتناسب مع الطموح الأصلي للمصمم.

لذا، سيتعين عليك مراقبة الإنتاج طوال الوقت. يشبه الأمر نوعًا ما عندما تطبع مستندًا وتتحقق باستمرار مما إذا كانت طابعة الورق لم تتوقف عن العمل بشكل صحيح. سيتعين عليك التحقق مما إذا كانت الطابعة ثلاثية الأبعاد قد انسكبت الطلاء في كل مكان وما إذا كانت المعادن لم ترتفع درجة حرارتها أو تنفجر أو شيء من هذا القبيل.

لذا فالأمر ليس "لدينا طابعات ثلاثية الأبعاد الآن ، يمكننا جميعًا أن نذهب للاحتفال ونترك الطابعة ثلاثية الأبعاد تهتم بالإنتاج وسنقوم بتغذية ذلك". ربما في 100 عام. لم نصل بعد.

اعتبارًا من اليوم ، تعد الطابعات ثلاثية الأبعاد إصدارًا أفضل قليلاً من خطوط التجميع التقليدية. كما هو الحال في الإصدارات الأكثر مرونة لخطوط التجميع ، والتي تسمح بتجميع مجموعة متنوعة من المنتجات بدلاً من منتج واحد ، مع الحد الأدنى من التدخل البشري والمراقبة في خط التجميع.

قصة قصيرة

حكايتي مع جالي

عبد الكريم عباس

في جهة الشارع الأخرى في الطابق الأرضي، تقطن سيدة عجوز متهالكة تجني كلباً صغيراً، سمعتها مرة تناديه " جالي" تفتح له النافذة وتجلسه يتأمل الشارع طيلة الوقت، يتابع المارة والعربات والكلاب يجرها اصحابها، ينفعل مرات، وأغلب الأحيان يجلس على مؤخرته أو يستلقي ورأسه خارج النافذة، منشغلاً بكل حركة تمر من امامه.

هكذا حاله منذ خمس سنوات، مذ جاء صغيراً بحوزة السيدة العجوز القانطة الكسولة... وأعتقد أنه بات يعرف سكان الشارع وربما الشوارع المجاورة التي يتكرر مرورهم أمامه، ومادامت للكلاب ذاكرة، فلابد انه يعرف من ولد ومن مات... أما أنا فيعرفني من ريحتي ويتعرف على خيالي حتى لو كنت خلف الستائر، فهو يراني طيلة النهار لطالما يطل برأسه من النافذة، وما دمت أظهر له من خلف نافذتي كل يوم، أفتحها وأجلس أشتغل قبالته، أطل عليه بين حين وآخر، وحالما تقع عيناي في عينيه يفر مثل عصفور من مكانه فرحاً، فألوّح له فيزداد هياجاً وينبح ويكاد أن يقفز من النافذة، لولا أن العجوز تنهره وتربت على رأسه وتتحدث معه حتى يستكين وأعود أنا إلى طاولتي... أتعمد حين اخرج في مشوار المرور بجانبه ومداعبته ... لأرى الفرح بصيغة لا مثيل لها، فلم أرَ كائناً يفرح بهذا القدر من السعادة ويبيح بها؛ لكنه سرعان ما يحزن لظهور صاحبته ويخاف، فيهملني لحين غيابها ويعود إلى ارسال عواطفه عبر النافذة...

يبدو أنه أكتشف في مدعباتي ومناداتي باسمه، عاطفة تعوزه وتبدد كآبته المؤطرة بنافذة تطل على شارع مهمل... أنا من جانبي اكتشفت أنه اقترح عليّ طريقة عيش جديدة ومفصل لابد منه من مفاصلها، انتخبه هو وحدّد صيغته، فبات لازمة عليّ أن اتوقف عن العمل وارفع رأسي وألوّح له، فيأنس ويطرد المزيد من وحدته عبر النافذة... كثير من أفعالنا، ربما كلها، تقترحها علينا طريقة عيشنا وكثير من خطواتنا ينتخبها لنا الشارع والزمان والآخرين... "جالي" انتخبني واقترح عليّ حياة خاصة بنا عبر النافذة، فهو يراني من مكانه مؤطراً بنافذة كما أراه، فيعطف عليّ ويلوح لي بذيله بود جميل كما أفعل له، وأراه أعمق وفاءً مني، فأنا أغلب وقتي، وإن كنت أبدو له من نافذتي وهذا مهم لديه، أكون منكباً على عملي بعيداً عن العالم وعنه... لكنه لا يشغله غيري وينتظر بشغف تلك اللحظة التي أرفع فيها رأسي وأرنو إليه... لابد أنها أجمل لحظاته حياته، وربما يفكر بأنه خلق من أجلها، أو أني خلقت من أجله، من أجل منحه لحظات السعادة هذه.

_ بربك يا "جالي"، لا تبالغ! فنحن خُلقنا بلا اهداف وليس من أجل أحد، بل من أجل ممارسة الحياة لا غير... خذ صاحبتك مثلاً... ماهي اهدافها؟ من أجل من تحيا؟ سيأتي يوم لا تجدها بجوارك ولن تسمع صوتها إلى الأبد... لا أحد منا يعيش من أجل الآخر، نحن نفترض ذلك ونتمثله، وأغلب الأحيان نجيد في تمثيله والقيام بدورنا بمهارة عالية... نحن كائنات لا نخترع وسائلنا وحسب، إنما نبدع في اختراعها وتعميمها على بعضنا البعض، فتصبح سنناً واعرافاً وقوانين تقوم عليها مجتمعات وبسببها تهدم مجتمعات وتتبدد... دعك من هذه المبالغة يا "جالي" ودعني أواصل عملي، فلدي مشروع معقد يستدعي جهداً ووقتاً طويلاً، من أجله (انظر من أجله) يا جالي ! من أجله حذفت من جدول مهماتي الانتقال إلى سكن آخر افضل من هذا القبو، والسفر للعيش بضعة أشهر بعيداً عن القطب، وربما الزواج من ارملة ثرية... آه يا جالي، كلانا ألغى من حياته ومن أجل الآخر، اهتمامات جانبية... أرجوك، لا يأخذك الوهم أني حذفت هذه المهام من أجلك... واتمنى ألا تكن جاداً في القول إنك خلقت من أجلي، وأني خلقت من أجلك، من أجل لحظات عابرة ومداعبات وتلويحات! ولكن معك الحق فكلانا لا يجيد غير ذلك وليس غيرنا من ينتظرها.

مهرجان « ضيافة» 2021 يكرم فنانين عراقيين والعديد من نجوم الفن العربي

المستقل – ظافر جلود

كرم مهرجان ضيافة "Diafa" في "روف توب باي بالم" الذي انطلقت فعالياته في دبي قبل أيام بدورته الخامسة في جزيرة النخلة بدبي بالتعاون مع شركة "نخيل" وفندق سانت ريجيس ، في أجواء ساحرة الفنان العراقي الشاب الصاعد نبيل سيف.تسلم سيف نبيل جائزة تكريمية كعربون محبة وتقدير لمسيرته الفنية ونجاحاته وذلك في مهرجان "ضيافة" الذي أقيم ليل أمس بدورته الخامسة في دبي.وقد وقع اختيار القيمون على المهرجان، على سيف نبيل لكونه نجم عربي أثبت جدارته على الساحة الفنية العربية من خلال أعماله التي لاقت شهرةً واسعة وانتشار كبير في الوطن العربي، بالإضافة الى تحقيقه أرقام قياسية في نسب المشاهدات على يوتيوب وكافة تطبيقات الموسيقى.وعبر سيف خلال تسليمه الجائزة عن سعادته الكبيرة بالتكريم الذي اعتبره مصدر تحفيز له لتقديم الأفضل دائمًا، متوجها بالشكر الى القيمون على مهرجان ضيافة. كما هنأ دولة الإمارات بمناسبة عيدها الوطني الخمسين.وكعادته، قدم سيف عرض راقص محترف على وقع أنغام أغنية "ممكن" التي حققت نجاح كبير منذ أطلاقها حيث أشعل الأجواء فرحا وحماس.من جهة أخرى، حضر حفل التكريم عدد كبير من مشاهير الوطن العربي، وأبرز وجوه الصحافة والفن الذين هنأوا سيف على الجائزة وتمنوا له المزيد من التقدم النجاحات الفنية. وأهدت الدورة الخامسة من فعاليات المهرجان تكريمها إلى الاسم الذي كان من أوائل المساهمين في نشر الأغنية السعودية حول العالم ،عملاق الغناء والموسيقا الفنان الراحل "طلال مداح".وشهد حفل افتتاح المهرجان مشاركة عدد من نجوم الغناء، بفقرات غنائية ابتدأها الفنان العراقي مصطفى عبد الله بتقديم أغنية " مقادير" للفنان طلال مداح، بالإضافة إلى غناء الفنان ملحم زين ونوال الزغبي وسيف نبيل أجمل أغنياتهم.وكرم المهرجان العديد من النجوم من بينهم: الفنانة أنغام ، ليلى علوي، سيف نبيل، ملحم زين ، لجين عمران، نوال الزغبي كما كرم المهرجان مهندسة التصميم الداخلي جميلة السعدوني والمؤلف الموسيقي أياد الريماوي والوزير محمد سعيد الكندي.وفي بداية الحفل رحب رئيس المهرجان الدكتور ميشال الضاهر خلال كلمته بالحضور من فعاليات فنية وإعلامية ومجتمعية ، شاكراً دولة الإمارات التي يعيش على أرضها الطيبة أكثر من 200 جنسية في وئام وتعايش، وإمارة دبي وجهة الأحداث والفعاليات الكبرى التي توجت تطورها باحتضان إكسبو 2020 دبي هذا الحدث العالمي الاستثنائي. والراعي الرسمي للحفل، شركة "تشويا" العقارية، و جميع من شارك في إقامة هذه الدورة المميزة.

أوروبا ترصد 300 مليار يورو لمحاربة الصين

المستقل - متابعة

الصين تبسط نفوذها على الدول الفقيرة، وتستثمر فيها وتوسع من رقعة حضورها العالمي في القارات الخمس .

الحضور الصيني وبسط السيطرة على الدول من خلال اقتصادها المتنامي يزعج الاوربيين ، وربما يقلل من حظوظ تواجدهم في كثير من الدول ، لذا كان موضوع توسع النفوذ الصيني من الملفات الجدية الموضوعة امام المفوضية الاوربية لتجد لها حلول ومعالجات ، لذا رصد الأوروبيون 300 مليار يورو في القطاعات الرقمية والطاقة والنقل إلى جانب التعليم.

المشروع الأوروبي سيعد بديلا للإستراتيجية الصينية "طرق الحرير الجديدة"، وسيُقدّم على أنه نموذج لاحترام حقوق الإنسان.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين خلال مؤتمر صحفي "نريد مشاريع يتم تنفيذها بمستوى عال من الشفافية والحوكمة الجيدة والجودة".

وكانت قد أعلنت خلال خطابها حول وضع الاتحاد في 15 سبتمبر/أيلول، عن إطلاق "غلوبال غايتواي".

وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، "نحن بارعون جدا في تمويل الطرق. لكن ليس من المنطقي بالنسبة لأوروبا أن تبني طريقا مثاليا بين منجم نحاس تملكه الصين وميناء تملكه الصين أيضا. علينا أن نكون أكثر ذكاء بشأن مثل هذه الأنواع من الاستثمارات".

قدمت بروكسل إستراتيجية جديدة لجمع ما يصل إلى 300 مليار يورو من الأموال العامة والخاصة بحلول عام 2027 في مشاريع البنى التحتية في مختلف أنحاء العالم، في رد أوروبي على تعاظم النفوذ الصيني.

وسيجمع المشروع الذي أطلق عليه اسم "غلوبال غايتواي" موارد من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الـ27 والمؤسسات المالية الأوروبية ومؤسسات التنمية الوطنية وكذلك استثمارات القطاع الخاص، كما ورد في بيان صادر عن المفوضية.

وجاء في الوثيقة أن "الاستثمارات في القطاعات الرقمية والصحية والمناخية والطاقة والنقل إلى جانب التعليم والأبحاث ستشكل أولوية".

وكانت بكين أطلقت عام 2013 إستراتيجيتها الاستثمارية العالمية "طرق الحرير الجديدة"، المشروع الرائد للرئيس شي جين بينغ. ويطلق عليها رسميا اسم "الحزام والطريق" وتهدف إلى تطوير البنية التحتية البرية والبحرية لتحسين ربط الصين بآسيا وأوروبا وأفريقيا.

وخصصت الصين فيه حوالي 140 مليار دولار (124 مليار يورو) من الاستثمارات، وفقا لبياناتها الرسمية.

رئيسة المفوضية، أورسولا فون دير لاين: "نحن بارعون جدا في تمويل الطرق، لكن ليس من المنطقي بالنسبة لأوروبا أن تبني طريقا مثاليا بين منجم نحاس تملكه الصين وميناء تملكه الصين أيضا. علينا أن نكون أكثر ذكاء بشأن مثل هذه الأنواع من الاستثمارات"

ويرى الغربيون أن هذا المشروع هو أداة لبسط نفوذ الصين على الدول الفقيرة، ويأخذون على بكين تشجيع الدول الناشئة على الإفراط في المديونية وينتقدون استدراجات عروض غير شفافة ويشتبهون في ممارسات فساد، كما يندون بعدم احترام حقوق الإنسان والبيئة.

تتناسب الإستراتيجية الأوروبية مع خطة دول مجموعة السبع لتقديم بديل لطرق الحرير الجديدة للدول النامية والتي تم تقديمها في يونيو/حزيران خلال قمة الدول الصناعية الكبرى في كورنوال ببريطانيا.

تقرير اقتصادي

ماذا لو نفذت مخزونات الغاز الطبيعي في اوربا ؟

اعداد : المستقل - وكالات

الشتاء القادم ببرودته القارصة يقترب شيئاً فشيئاً من القارة الاوربية ،مع تصاعد مستمر لأسعار الطاقة في جميع أنحاء اوربا، وتشير التوقعات إلى أن النقص في إمدادات الغاز الطبيعي قد يتفاقم، وقد يصل الأمر إلى انخفاض المخزونات إلى الصفر، مع إمكانية انقطاع التيار الكهربائي في جميع مناطق أوروبا.

في تقرير نشره موقع "أويل برايس" (Oil Price) الأميركي، تقول تسفيتانا باراسكوفا إنه مع بدء انخفاض درجات الحرارة في أوروبا خلال الأيام الأخيرة، ارتفعت أسعار الكهرباء، في وقت يتوقع فيه المحللون أنه لا يوجد حل فوري لأزمة إمدادات الكهرباء والغاز الطبيعي، وأن الوضع سيكون أسوأ إذا استمرت موجة البرد.

وقفة مع حلول الخبراء

في الوقت الحالي، يرى بعض الخبراء أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يخفف الضغط على إمدادات الطاقة المحدودة في أوروبا هو تقليص الطلب في الصناعات في ظل مخاوف من وصول المخزونات إلى الصفر.

وحسب الكاتبة، فإن روسيا أوفت إلى حد الآن بالتزاماتها التعاقدية مع العملاء الأوروبيين بشأن إمدادات الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب، لكنها لم تقدم إمدادات إضافية في خضم أزمة الغاز والطاقة في الأشهر الأخيرة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قالت وكالة الشبكة الفدرالية الألمانية إن مشروع "نورد ستريم 2" الروسي قد تعثر بعد أن أكدت ألمانيا أنها علقت المصادقة على خط أنابيب الغاز.

وفي ظل الغموض الذي يحيط بموعد بدء مشروع نورد ستريم 2، يمكن أن تتجاوز أسعار الغاز والطاقة في أوروبا المستويات القياسية التي وصلت إليها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ونقلت وكالة رويترز عن المحلل في شركة "رفينيتيف" (Refinitiv) للاستشارات واين بريان قوله الأسبوع الماضي "لا أستبعد العودة إلى المستويات المرتفعة القياسية في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي عندما أنظر إلى النقص الحاد في السوق والتدفقات الروسية المحدودة".

وأكد الشريك التجاري في شركة "هارتري بارتنيرز" (Hartree Partners) آدم لويس لموقع بلومبيرغ أنه "إذا كان الطقس باردا في أوروبا، فلن يكون هناك حل سهل لزيادة الإمدادات، وإنما نحتاج إلى حل لخفض الطلب".

وقد قلصت بعض الصناعات ذات الاستهلاك الكبير للطاقة والتي تستخدم الكثير من الغاز الطبيعي – بما في ذلك الأمونيا والأسمدة ومصانع الصلب- من عملياتها في أوروبا خلال الأشهر الأخيرة، حيث تعرضت لخسائر بسبب أسعار الغاز الطبيعي القياسية، وإذا استمرت في تقليص عملياتها خلال الأشهر المقبلة فإن الطلب على الطاقة سينخفض.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة "ترافيغورا" (Trafigura) جيريمي وير إن أزمة الغاز الطبيعي بالنسبة للمستهلكين تعني انقطاع التيار الكهربائي، محذرا من أنه "لا يوجد ما يكفي من الغاز في الوقت الحالي، بصراحة تامة نحن لا نخزن للشتاء"، وأضاف وير أن القلق الحقيقي لا يكمن في برودة الشتاء، وإنما في احتمال انقطاع التيار الكهربائي.

انخفاض طاقة الرياح

تضيف الكاتبة أنه إلى جانب أزمة الغاز الطبيعي التي رفعت أسعار الطاقة في أوروبا إلى مستويات قياسية، فإن انخفاض سرعة الرياح أدى بدوره إلى تفاقم العجز في إمدادات الطاقة، خاصة في دول شمالي أوروبا التي تعتمد على توليد الطاقة من الرياح بشكل جزئي.

على سبيل المثال، أدى انخفاض حجم طاقة الرياح في فرنسا إلى جانب انخفاض إمدادات الطاقة النووية إلى ارتفاع أسعار الكهرباء في البلاد الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ ما يقرب عقدا من الزمن، إلى جانب ارتفاع الطلب على الكهرباء في ظل برودة الطقس.

وقفزت أسعار الطاقة في دول شمالي القارة أول أمس الاثنين إلى مستوى قياسي بسبب انخفاض درجات الحرارة، وتراجع إمدادات الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة، وارتفاع أسعار الغاز.

ومع شح إمدادات الغاز الطبيعي، والغموض بشأن إمكانية زيادة تدفقات الغاز الروسي، ترى الكاتبة أن أنظمة وأسواق الطاقة والغاز في أوروبا تواجه تحديا صعبا للغاية خلال الشتاء الحالي .

الديون ستسقط اقتصاديات الدول الفقيرة

المستقل - متابعة

يبدو ان الدول الثرية تعاني اقتصاداً بسبب الجائحة التي تجدد بين فترة واخرى ، ما بدا العالم يستعيد انفاسه حتى جاء " اوميكرون " ليقضي على التعافي الاقتصادي المؤقت . هذا الامر ينعكس بشكل او باخر على اقتصاديات الدول الفقيرة التي تعتمد على الديون في مشاريعها ، وتنميتها.

وربما ستنهار يوما ما ، اذا لم تتمكن الدول الاكثر ثراءً على تخفيف اعباء الديون ، لذا

حذرت مديرة صندوق النقد الدول كريستالينا جورجيفا من أن الدول الفقيرة قد تواجه انهيارا اقتصاديا، ما لم تتفق الدول الأكثر ثراء في العالم على تكثيف جهود تخفيف أعباء الديون عنها.

وقالت جورجيفا -في مدونة شاركت فيها جيلا بازار باشي أغلو مديرة إدارة الإستراتيجيات والسياسات والمراجعة بصندوق النقد- إن نحو 60٪ من البلدان المنخفضة الدخل تعاني بالفعل من أعباء الديون، أو هي معرضة لهذا الخطر بشدة مقارنة بأقل من نصف هذه النسبة عام 2015.

وحذرت جورجيفا وبازار باشي أوغلو من أن "التحديات تتصاعد بالنسبة للعديد من هذه البلدان".

وقالتا "قد نشهد انهيارا اقتصاديا في بعض البلدان، ما لم يتفق الدائنون بمجموعة العشرين على تسريع إعادة هيكلة الديون وتعليق خدمتها أثناء التفاوض على إعادة الهيكلة".

وأطلقت مجموعة الـ20 للدول صاحبة الاقتصادات الكبرى مبادرة تعليق خدمة الديون في 2020 ، والتي تهدف إلى تجميد مؤقت لمدفوعات البلدان المنخفضة الدخل التي واجه العديد منها بالفعل أعباء ديون ثقيلة قبل انتشار جائحة "كوفيد19-". ومع ذلك، سينتهي سريان هذه المبادرة بحلول نهاية العام.

وشاب البطء الشديد التقدم في خطة أخرى للمجموعة، وهي الإطار المشترك لمعالجة الديون الذي يستهدف الحد من إجمالي أعباء الديون على البلدان الفقيرة.

فلذات الاكباد تستغيث من الضياع في خندق العمل

اطفالنا ثمرة الحياة هم من نسعى من اجلهم جاهدين باذلين كل ما بوسعنا من اجل توفير لقمة العيش الكريمة لهم متحملين صعاب الدنيا لانهم مستقبلنا ومستقبل العراق وذخر ازدهاره فكيف اذا سرقت احلام هذه الطفولة من الصغر في مشاق الاعمال المرهقة لهم بدنيا وعقليا ونفسيا ناهيك عن الضياع والخطر على حياتهم الاجتماعية نتيجة تحمل مسؤولية العمل منذ الطفولة تاركين الاهم والاساس وهو التعليم.لهذا اعددنا تحقيقياً صحفياً للوقوف على أسباب عمالة الأطفال والكشف عن اضرارها الاجتماعية والنفسية والجسدية على حياة الأطفال.

تحقيق - أمير البركاوي

اشغال شاقة

التقينا بقيس محيط عبود مسؤول وحدة عمالة الاطفال في دائرة العمل والتشغيل قائلاً : ان قانون العمل رقم (37) لسنة (2015) حدد ان عمر الطفل يكون اقل من (15) عام الى (18) عام يكون حدث وهناك عوامل ادت الى ازدياد ظاهرة عمل الاطفال والاولى اليتم ولذلك تدفع النساء الاطفال الى العمل والثاني ضعف ادارة الاب الى العائلة وعدم تأهل الاب الى تحمل المسؤولية أي تربيته تربية صالحة ، بحيث يفرق بين الخطأ والصواب ، و زرع مبادى الفضيلة في نفسه و تعليمه القراءة والكتابة ، و زرع حب العلم والمعرفة في ثنايا عقله و تعريف العالم له ، بشكل مبسط متوافق مع مستوى عقل طفل . و التعريف بأمور اساسية يحتاج معرفته كي تستقيم حياته .

وتشير قائلة : وتربية الطفل في حد ذاته اصبح اليوم علم قائم بذاته و على الاباء والامهات معرفة علم تربية و تنشئة الطفل

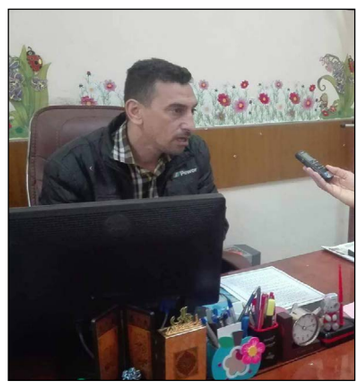

قيس محيط عبود
مسؤول وحدة عمالة الاطفال في دائرة العمل

ريا قحطان
تدريسية في جامعة بغداد

فرزدق ابراهيم الصكبان
مدير مكتب حقوق الانسان في النجف

طبيعته اعتمادية وهذه الحالة الاكثر من الحالة الاولى

ويضيف قيس محيط قائلاً : والطفل عندما يقوم بالعمل محل الاب يتمرد على العائلة ويتسلط على العائلة وقد ينتج القيام بإعمال اخرى وعمالة الاطفال تم تحديدها في المقابر والتقاطعات والاسواق والاحياء الصناعية وعمل الاطفال في المقابر هي الاخطر على الاطفال وهذا ترك اثر نفسي وجسدي وقد يتجه الطفل الى الاجرام وتناول حبوب مخدرة.

صناع الحياة

تحدثنا الدكتورة ريا قحطان تدريسية في جامعة بغداد قائلة : الطفل وهو طفل يحتاج توافر اشياء اساسية في حياته ، حتى ينموا نمو طبيعي ، و يكبر بطريقة طبيعية ، لكي يكون انسانا ايجابيا في المجتمع.

وتضيف ريا قحطان قائلة : و منها رعايته و اعطاءه جرعات كافية من الحب والاهتمام والعطف واللطف و منها احترامه ، و الاصغاء اليه ، و تلبية بعض رغباته .

و منها تقديم ما يشعره بالأمان و الطمأنينة.

وتسترسل لنا ريا قحطان قائلة : و لان بعض الاباء يجعل من طفله (عامل خدمة مجاني) له ، و لرغباته و نوازعه وان اكبر جريمة تلحق بالطفل ، تحويله الى قنبلة موقوتة من الغضب والانفعال و التمرد ، ممكن ان تشتعل باي لحظة ، لان الاباء لم يزرعوا سوى المشاعر السلبية فيه ، و صادروا كل حقوقه و كيانه ، كونه طفل و لا حول و لا قوة له.

انتهاك الحقوق

يحدثنا فرزدق ابراهيم الصكبان مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في محافظة النجف الأشرف قائلاً: من ضمن ملفات عمل المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق كافة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية ومنها حقوق الطفل ورعايته ولاحظت المفوضية العليا لحقوق الانسان في النجف والعراق عموما من خلال تقريرها الرصدي واستقبالها للشكاوى والانتهاكات التي تعرض لها الطفل العراقي وهي من الفئات الهشة والضعيفة ومنها النساء وفي النجف الاشرف لاحظنا من خلال زيارتنا الرصدية والمتابعة ان الطفل تعرض الى عمالة مفرطة وايضا التسول والتشرد والاتجار بأعضائه وبيعة وهذا يعود من الاهل بسبب الفقر والبطالة والعوز

ويضيف فرزدق إبراهيم قائلاً : وشاهدنا من خلال جوالتنا الرصدية عمل شاق للأطفال في الحي الصناعي وايضا من خلال تقاطعات الطرق وفي الاسواق الشعبية وزجهم للتسول وتم تدوين هذه المعلومات ضمن التقرير السنوي لضمان حقوق الطفل ولفت فرزدق صكبان الى ضرورة رعاية الطفولة من خلال سن القوانين التي تحد من عمل وتسول وتشرد الاطفال والاتجار بهم وبناء دور لهم خاصة ودور ايواء كاملة من سكن وتعليم ومبيت لتضمن للطفل العيش الكريم.

وقفة رأي

منتظر الموسوي (موظف في البلديات) يقول : لا يجوز تشغيل الحدث الذي لم يكمل الثامنة عشر من عمره في الاعمال الخطرة او المرهقة او المضرة بالصحة وتحدد هذه الاعمال بقرارات يصدرها الوزير بعد استطلاع آراء الجهات الرسمية المختصة".

وهناك ظروف اجتماعية واقتصادية التي قد تدفع ذوي الأطفال لإلحاقهم بسوق العمل، لا سيما الظروف الاقتصادية الصعبة، وهناك الأسباب الاجتماعية والآثار النفسية لظاهرة عمل الأطفال، إضافة إلى الأضرار الجسدية وإصابات العمل التي قد يتعرضون لها في سن مبكر لا سيما خلال تشغيلهم في مهن تنطوي على الكثير من المشقة والخطورة وإن التحاق الطفل في سوق العمل قبل أن يبلغ السن القانوني يجعله عرضة للاستغلال الجنسي او الاستغلال الاقتصادي، وقد سجلت حالات لاعتداءات جنسية وقعت ضد أطفال عاملين، ناهيك عن عمالة السخرة التي يتم تشغيل الأطفال بها بما هو أدنى من الحد الأدنى للأجور، إضافة إلى الأذى النفسي الذي يلحق بالطفل جراء تعرضه لتلوث سمعي وبصري يفوق قدراته الصحية والبدنية.

وهناك حلول من أبرزها ضرورة زيادة عدد المفتشين المختصين في عمالة الأطفال ضمن كوادر مديرية التفتيش في وزارة العمل، بحيث تصبح عمليات ضبط حالات عمل الأطفال اكثر جدوى وفاعلية، خاصة بعد ان باتت تشكل ظاهرة في أعقاب أزمة اللاجئين من المناطق المنكوبة.

قاسم الخفاجي (موظف) يقول : ان لعمل الاطفال له سلبيات على مستقبل الطفل مثلا قبل فترة ليست بعيدة جاء لي طفل وهو يبلغ من العمر 13 عاما وهو احد الباعة الجوالين سألني هل تشتري ام لا وفي هذه الاثناء بدأ يتحدث هذا الطفل عن معاناته من العمل وانه لا حول ولا قوة له وكتب علية هذا العمل لكي يجلب لقمة العيش له ولأهله.

مينا خليل (موظفة في وزارة الموارد المائية) تقول : عمل الاطفال مرفوض دولياً لان الطفل اساس المجتمع ويجب علية التعلم والنجاح وليس العمل والاضطهاد منذ الصغر لكي يصبح مجتمع ناجح ومتماسك ويجب سن قوانين تحمي الاطفال المشردين والمضطهدين للتقليل من ظاهرة عمل الاطفال وبالتالي يمكن السيطرة على حالات التسول والسرقة والجرائم.

ان الاطفال هم من يصنعون الحياة ولكي نساعدهم في بناء مستقبلهم ومستقبل بلدهم لابد من تذليل كل العقبات امامهم بالقضاء على ظاهرة عمل الاطفال دون السن القانوني لان الطفولة لها الحرية في كل الاوساط والمجتمعات العربية والدولية التي نصت كل قوانينها على رعاية الطفولة وحقوقها وسن قوانين عاجلة لتقضي وتحد من العمل الشاق للطفل وتظمن له حق اكمال المسيرة التعليمية في بلدة بدلا من الضياع والانجراف الى اعمال اخرى منها الجرائم و السرقة.

GETTY

مواويل جنوبية

تطور التعليم .. من هيبة المعلم

عبدالسادة البصري

قبل يومين تحدّث زملائي في الدائرة عن تدهور التعليم ، وعدم استيعاب الطلاب للمادة بشكل دقيق، حيث تراهم يخطئون بالإملاء والنحو ومعلوماتهم قليلة جداً. كما تحدّثوا عن برود العلاقة وانعدامها بين المعلم وتلاميذه .. أثناء حديثهم هذا أخذتني سرحة إلى أواخر الستينات وبداية السبعينيات من القرن الماضي حينما كنت طالبا في مدرسة (الخليج العربي الابتدائية) التي تقع عند نهاية جسر (حوز ال حويدر) في جنوب الفاو ، أقصى جنوب القلب ، وكيف كنّا نتسابق لاستقبال معلمينا صباحا وظهرا حسب وقت الدوام .. وننتظرهم على الجسر لنأخذ دراجاتهم الهوائية التي يستقلّونها من محل سكناهم في مركز القضاء إلى المدرسة. كنا نقتسم المعلمين بيننا ، (أستاذ عواد معلم العربية ودراجته السوداء لي ، أستاذ ناجي معلم الاجتماعيات ودراجته الزرقاء لزميلي ، أستاذ عدنان معلم الانكليزي ودراجته الحمراء لزميلنا الآخر)

وهكذا! كان المعلم يأتي مهندما ببدلته السموكن وربطة عنقه وحذائه (القبغلي) اللمّاع ، يترجل من دراجته فوق الجسر ،،، نركض متنافسين للحصول عليها وتقديم التحية له . كنا نعتبره الأب الثاني لنا ، نُجِلّه، ونهابه ونحترمه أيما احترام ، كذلك كان يبادلنا التقدير والشعور ذاته ويحثّنا على الدراسة وتحضير الواجب. يعطي جلّ وقته لنا كي نستوعب المادة بالشكل الأمثل ، إضافة إلى جلبه وسائل إيضاح لإيصالها بدقة أكثر إلى عقولنا. لهذا ما زالت علاقتي بالأستاذ فاضل صالح علاقة الابن مع أبيه ، اجلّه واحترمه واقف أمامه بكل خشوع! زرعوا في نفوسنا بذور الخير من خلال علاقتنا بهم وهيبتهم التي ازدادت وظلت لحد هذه اللحظة تكبر وتسمو.. وحينما كان أحدهم يبصرنا في السوق أو في الشارع نمشي أو نلعب، فلن نذهب في اليوم الثاني للمدرسة إلاّ ومعنا أحد أولياء أمورنا ليشرح للمعلم انه أرسلنا لشراء حاجة ما ، لأننا بدون ذلك سنقف أمامه للحساب والعقاب. هذه العلاقات نفتقدها اليوم بين التلاميذ ومعلميهم وبين أولياء الأمور وإدارات المدارس. بدأت هيبة المعلم بالانحسار تدريجياً منذ ثمانينات القرن الماضي وصولاً إلى يومنا الحاضر لأسباب كثيرة ، منها الحروب وما فعله الحصار وسوء المعيشة واحتياج المعلمين وعوزهم حتى وصل الحال ببعضهم أن يفتح (بسطات) لبيع السجائر وغيرها على الأرصفة. إضافة إلى عدم اهتمام الطلاب بدروسهم ومعلميهم نتيجة تلك الظروف وما تلاها من أمور أخرى ، ناهيك عن إثراء البعض من أولياء الأمور دون معرفتهم الحقيقية بمعنى التعليم وأهميته وقدسيته وعدم اهتمامهم بأبنائهم وعدم نصحهم بماهية التعليم والمعلم وقيمته. أعدت الكتابة عن هيبة المعلم الذي يقف له العالم بإجلال وإكبار، حينما سمعت ان هناك من يتجاوز على المعلمين او مدراء المدارس ، حيث أصابني المشهد بالقنوط واليأس من تطور التعليم حقاً .. لا ولي الأمر اول الطالب المتجاوز على الاستاذ يحتفظ باحترامه وإجلاله للتعليم و للمعلم ، ولا المعلم يحتفظ بهيبته وعزته وكبريائه وشموخه يا للأسف!!!

الطب البديل لا غنى عنه في العراق

الطب البديل او ما يطلق عليه أحياناً. بالطب المكمِّل ، وهو عبارة عن مجموعة من العلاجات التي لا تشكل جزءا من منظومة العلاجات المعروفة في الطب التقليدي " الادوية الكيمياوية" بل هي الاعشاب الطبيعية معظم العلاجات التي تندرج ضمن هذا المجال مصدرها من قارة اسيا، من دول مثل الصين والهند ثم انتقلت الى بلدان العالم الاخرى ومنها العراق

تقرير - مريم ماجد

اصبح التداوي بالاعشاب في العراق منتشراً بشكل واسع بسبب الفقر الذي يلعب دورا في رواج هذا النوع من الاستطباب ، بالإضافة لتراجع الخدمات الصحية في المستشفيات، وجشع الاطباء.

إذ باتت عيادات الطب الشعبي (عيادات الأعشاب) قبلة العراقيين من الفقراء، أذ تنتشر في الأحياء الشعبية الفقيرة، بعد أن وصلت نسبة الفقر في العراق إلى أكثر من 22٪ وفق إحصاءات وزارة التخطيط العراقية ... و فشل وزارة الصحة العراقية في توفير خدمات للمواطن دفع الفقراء منهم الذين لا يملكون ثمن مستشفيات القطاع الخاص للتوجه إلى هذا النوع من العلاج. ونتيجة للسياسات الخاطئة المتعاقبة في إدارة شؤون الدولة ، والقطاع الصحي بشكل خاص تردى الواقع الصحي. وسلمنا او استسلمنا الى اللجوء الى هذا النوع من العيادات التي تفتقر لابسط مقومات المستلزمات الصحية. ونتيجة لتري الوضع الاقتصادي أصبح الكثير من العراقيين ، كما اصبحوا مجبرين على التوجه لهذا النوع من العلاج .

مستشفيات دون علاج

في جولة "المستقل" لاستقراء اراء الناس حول ظاهرة انتشار عيادات طب الاعشاب او ما يسمى بعيادات "الطب النبوي" قال لنا ماجد عبداللة: (51 عاماً)، أنه لجأ لهذا النوع من العلاج وترك المستشفيات الحكومية كونها "بلا حياة ولا فائدة". ذاكراً في حديث لـ"المستقل "، أنه يعاني من أمراض الضغط وآلام في فقرات الرقبة وفقرات الظهر وألم في الكلى، " ويقول : ذهبت الى المستشفيات الحكومية لم أحصل سوى على مسكنات وبأسعار باهظة الثمن. لهذا لجأت إلى الطب البديل وبدأت بالتحسن، فتركت الأدوية وأسعارها الجنونية التي كانت تستنزف معيشتي وقوت وأسرتي.

ذوي الخبرة والاختصاص

البعض يتسائل هل التداوي بالاعشاب قادر على شفاء الامراض المستعصية ، وهل يستطيع اطباء الاعشاب تحدي الاطباء الاكاديميين ؟

يحدثنا السيد كرار حبيب صاحب اقدم معشب في العراق وهو وريث مهنة الاباء والاجداد عن مهنته يقول : تسلمت العمل وانا لست غريبا عن هذه المهنة توسعت بعملي بمساعدة اولاد اخي كون احدهم مختصا بعلم الكيمياء اعتمدت في عملي على الجانب العلمي.. الان وبحمد الله وفضله تحديت اطباء العالم بشفاء أمراض مستعصية مثل مرض البهاق والصدفية ومرض داء الذئب الاحمراري كل هذه الامراض اعالجها وبنسبة شفاء مضمونة، المشكلة التي نعاني منها هي عدم توفر المواد بشكل علمي. واضاف: لا انكر وجود الطب ولكننا في عملنا ايضا نعتمد الاساليب العلمية المميزة فضلا عن وجود دائرة خاصة تابعة لوزارة الصحة مهمتها مراقبة عمل العشابين. الاعشاب الطبية هي ليست وليدة اليوم ولا بدعة ابتدعت في هذا الزمان، واذا ترجع الى التاريخ الموغل في القدم ستجد ان جميع الحضارات اعتمدت اعتمادا كليا على طب الاعشاب واعتمد المسلمون الاوائل اعتمادا كليا على هذا الطب حتى سمي بالطب النبوي.وتطور هذا العلم شيئا فشيئا حتى اصبحت بغداد في زمن العباسيين

اكبر صيدلية تهتم بطب الاعشاب انذاك، نعم هناك الكثير من الامراض التي عولجت بالاعشاب وبلغت نسبة نجاحها درجات متقدمة، نحن نعتمد الاسلوب العلمي الدقيق في عملنا وبالتعاون مع الجانب الطبي بمعنى. لا يمكن ان اعطي علاجا من دون تشخيص الطبيب حتى يكون باستطاعتي تشخيص المرض.

تتفق رؤية السيد كرار في تقديم رأي الطبيب الاكاديمي والتقارير الطبية في مسألة العلاج مع رؤية العشّاب ابو زمن الحلي (53عاما)،

الذي اكتسب مهنة التداوي بالأعشاب منذ نعومة أظافرة على يد أحد العشابين، يقول :. أن "عملية توصيف العلاج للمريض تتم على ضوء نتائج التقرير الطبي الصادر عن الطبيب المختص، مع مراعاة حالة المريض من الناحيتين النفسية والجسدية...

فعالية عالية المستوى

وفي جولتنا مررنا على احصائيات لوزارة الصحة العراقية فقد فوجئنا بان عدد المعاشب الطبية في عموم المحافظات العراقية بلغت نحو 355 معشباً مجازاً من قبل وزارة الصحة العراقية"، مؤكداً أن وزارة الصحة أولت اهتماماً كبيراً بهذا الطب، الذي وصفه بـ"الأصيل" وأخصائييه من العشابين.

وبحسب المتحدث فإن المركز أغلق الكثير من المعاشب الطبية غير المجازة من قبل وزارة الصحة.

وتنتشر العديد من محلات العشابين في الأسواق المحلية في العاصمة بغداد واغلب المدن العراقية، فيما يتكفل العشابون بمعالجة مرضاهم بصورة دورية ومدد معينة تتمثل بعلاج الأمراض المزمنة والمستعصية والعقم وتساقط الشعر والترشيق والتسمين والأمراض الجلدية وغيرها من الأمراض..

السلامة والصحة

تُعدّ السلامة من الاعتبارات المهمة الأخرى. على الرغم من أ ن بعض معالجات الط ب التّكميلي والبديل يمكن أن يكون لها آثار جانبية محفوفة بالمخاطر، فإ ن أكبَر خطر يحدث عندما تجري معالجةُ الشخص بعلاج من الطب التّكميلي والبَديل غير مثبت بدًلا من الأسلوب الطبي التقليدي.

المثبت. ولكن، فيما يتعلّق بخطر معالَجات الطّب التّكميلي والبَديل نفسها، يكون بعضها آمنًا بشكلٍ واضح. ومن الأمثلة على استخدام التأمل لعلاج الألم، والوخز بالإبر لعلاج الغثيان، واليوغا لتحسين التوازن، أو شاي الزنجبيل للمساعدة على الهضم. ولكّن البعض الآخر يمكن أن يكون ضارا وبما أ ن الأدوية العشبية والمكملات الغذائية الأخرى (التي تُستخدم في العديد من المعالَجات البديلة) لا تخضع لنظام الأدوية من قبل إدارة الغذاء والدواء، فإ ن مصنّعيها لا يضطرون الى إثبات سلامتها . واخيرا هناك جدل واسع واراء متفاوتة بشأن هذا الطب فهناك من يقول بإنه ناجح ولكن لا يلغي دور الطبيب الحقيقي ولا يعالج كل الحالات بينما هناك من يحكم عليه بالعلم الزائف، بينما يرى آخرون ان دخول النصب والدجل في بعض انواع هذا الاساليب العلاجية جعل البعض يحكم بنفي صحته.

ومن الاشعار ما ينقذ من أعظم الأخطار

حسين الصدر

(1)
أعظم الاخطار التي تتهدد حياة الانسان أنْ يحكم عليه بالاعدام ويساق لتنفيذ الحكم الصادر بحقه وهو في غمرة المعاناة الصعبة للرحيل عن سطح هذا الكوكب مُفارِقاً أهله وأحبته وكل عزيز عليه ...
(2)
واذا كانت الدول المتقدمة حضاريا شديدة العناية بحقوق الانسان، ولا يملك حق اصدار الحكم بالاعدام على المواطنين فيها الملوك والرؤساء وانما تحال الملفات الى القضاء وهو الجهة الوحيدة التي تملك هذه الصلاحية .
فـانّ الانظمة الشمولية يكون فيها الأمـر والنهي للطغاة المتسلطين على الـرقـاب، والذين يشيرون الـى أجهزتهم القمعية، والى من ينصبونهم حُكّاما على الناس بتنفيذ أوامرهم دون ابطاء .
ويكفي أنْ تتذكر ماكان عليه حالُ العراقِ والعراقيينِ أيّـام (القائد الضرورة) المقبور .
وهذا ما كان عليه الحال أيام الجبابرة الغِلاظ في العهدين الأموي والعباسي ....
وفي ظل العديد من حكّام الجَوْر في مختلف المراحل التاريخية، وفي العديد من الأقطار .
(3)
جاء في التاريخ :
انّ الحجّاج بن يوسف الثقفي - وهو السفاح المعروف بتعطشه للدماء- تلقى من عبد الملك بن مروان أمراً بقتل رجل اسمه (عباد بن أسلم)، وحين استدعاه الحجاج وهَمَّ بقتله قال له عباد :
" يا أمير :
أنشدكَ اللّه لا تقتلني، فو اللّه إني لأعول أربعا وعشرين أمرأة مالهن كاسب ، ولا كافل غيري ، فأمر الحجّاج باستحضارهن ، فنظر الى واحدةٍ منهن فاذا هي كأنّها البدر الزاهر فقال لها :
ما أنتِ منه ؟
قال :
أنا ابنتُه ،
ثم أنشأت تقول :
أحجّاجُ إمّا أنْ تمنّ بتركِهِ
علينا وإمّا أنْ تقتّلنا معا
أحجّاجُ لا تُفجع به إنْ قتلتَه
ثمانٍ وعشراً واثنتيْن وأربعا
أحجّاجُ لا تتركْ عليه بناتَه
وخالاتِهِ يندبنه الدهرَ أجمعا
فما كان من الحجاج الاّ أنْ كتب الى عبد الملك يستوهبه (عباداً) ثم أخلى سبيله .
راجع ج3 / من طرائف الحكم ونوادر الآثار ص 125 126-
ونلاحظ هنا :
أولاً : ان الحكاية لو كانت خالية من تسمية من أراد عبد الملك بن مروان قتله لأمكن القول بانها قد تكون من الموضوعات التي دُست في الاخبار لصالح الحجّاج، الذي ملأت أخبارُ بطشِهِ وقسوتِهِ وإراقتِهِ للدماء البريئة صفحات التاريخ، ولكنها لم تجيء بمعزل عن الاشارة الى التفاصيل التي تُورث الظن بصحتها .
ثانيا :على الذين يستاؤون مِنْ بناتهم ألا تغيب عن ذاكرتهم أنَّ نجاتهم من الأهوال قد تكون على يد إحداهن، وهذا ما يوجب مراجعتهم لموقفهم السلبي من بناتهم .
ثالثا :لا ينبغي لأحدٍ أنْ يزهد في الأدب عموماً وفي الشعر خصوصا ، فقد استطاع الشعر وبأبيات ثلاثه فقط أن يكون الشفيع والمُنْقِذ من الموت الزؤام .
والفلاسفة يقولون :
" حُكْمُ الأمثالِ فيما يجوز ولا يجوز واحد "
رابعا :اننا نسلطُ الأضواء على مِثْل هذه الحكايات تحريضا على الاقبالِ على الأدب وإعطائه ما يستحق من الاهتمام والعناية .
خامساً :انّ الأدب قد يكون المنقذ من " البطالة " ومن المعاناة المرّة التي يشتكي منها مَنْ يئنون مِنْ الفاقة والحرمان، وبه يكون المخرج الى فضاء أوسع.

الانتخابات المبكرة : معطيات جديدة ام تلاعب في النتائج؟

د.احمد الميالي

اعلنت النتائج النهائية للانتخابات النيابية المبكرة في العراق قبل ايـام بعد ٥٠ يوم من اجـراءهـا بسبب الطعون والاعتراضات والاحتجاجات التي رافقت اعلان النتائج الاولية من قبل بعض الكتل السياسية التي تراجع عدد مقاعدها. ورغم ترتجع نسبة المشاركين في الانتخابات لادنى مستوى في تاريخ البلاد منذ عام ٢٠٠٣ بسبب خيبة امل الكثير من العراقيين من النظام السياسي الذي يرسخ هيمنة النخبة السياسية على حسابهم ، كانت نسبة ٣٦٪ متوقعة ان لم تكن اقل ، مما يعكس مسارًا لعدد أقل من العراقيين الذين يصوتون في كل انتخابات.
هذا التدني في نسبة المشاركة لم تركز عليه لا الاحزاب الفائزة ولا المتراجعة،
بل تمحورت الاعتراضات حول مسألتين: النجاح الساحق للكتلة الصدرية ، الذي زاد عدد مقاعدها من 54 في 2018 إلى 73 الان ، في حين تراجع تحالف الفتح من 48 إلى ١٧ فقط، وكذلك تراجع تيار الحكمة والنصر المسمى تحالف قوى الدولى من اكثر من ٤٠ مقعد الى ٤ مقاعد.
تشير هذه النتائج إلى أن شعبية التيار الصدري زادت بينما تراجع دعـم فتح ، لكن إجمالي الأصـوات يكشف قصة مختلفة. وبينما تفوق الصدريون على منافسهم في عدد المقاعد ، حصل الجانبان على عدد مماثل من الأصوات في الواقع ، وفقًا للغة الارقام ، فقد حصل تحالف الفتح وحلفاؤه على أصوات أكثر من الصدريين ، لكنه حصل على مقاعد أقل ،
يسلط هذا التناقض الضوء على جانب رئيسي من قانون الانتخابات الجديد لعام 2019. كما يسلط الضوء على أن الصوت الواحد غير المتحول "القابل للتحويل" وهو نظام الفائز الأول الذي يتم إجراؤه داخل الدوائر الانتخابية متعددة المقاعد - كان يهدف إلى خلق عملية انتخابية أكثر شفافية. عن طريق إزالة الحاجة إلى خوارزميات تخصيص المقاعد المعقدة وإقامة صلة أوثق بين الناخبين والمرشحين.
ومع ذلك ، فإن هذه الانتخابات ابرزت جانبين مهمين-
الاول : وجود هدر في الأصوات.
الثاني : ضعف في فهم القانون الجديد مع عدم قيام بعض الأحـزاب بمعايرة استراتيجياتها بعناية لتحقيق النجاح في صناديق الاقتراع.
اذ كشفت النتائج في الواقع مدى حنكة وتماسك الماكنة الانتخابية للكتلة الصدرية، وكيف خدمه القانون الجديد ، اذ في ظل النظم الانتخابية القديمة للتمثيل النسبي للقائمة المفتوحة أو المغلقة ، الذي كان يتيح إعادة توزيع الأصوات المدلى بها لمرشح على مرشحين آخرين من نفس الحزب والقائمة. لذلك إذا كانت هناك حاجة إلى 5000 صوت للفوز بمقعد وحصل "المرشح س" على 10000 صوت ، فسيتم إعادة توزيع الفائض البالغ 5000 صوت لضمان انتخاب "المرشح ص".
في ظل النظام الانتخابي الجديد ، ستبقى كل الأصوات العشرة آلاف مع "المرشح س " ، مما يؤدي إلى إهدار عدد كبير من الأصوات - وهذا ما حدث لتحالف الفتح. كان الفشل في التقييم الدقيق للهيكل الذي يشكله التشريع الجديد يعني أنه بينما حصل الفتح على عدد أصوات يساوي تقريبًا مثل الكتلة الصدرية او اكثر ، لكن بالنتيجة فاز بمقاعد أقل بكثير. وهنا ضاعت اهمية الرمز السياسي انتخابيا فلم يترشح اغلبهم لدوائرهم الانتخابية.
فهم الصدريون النظام الجديد بفاعلية ، حيث توقعوا بدقة مستويات الدعم داخل كل دائرة انتخابية ، وقاموا بتسمية العدد الصحيح من المرشحين للترشح ، ثم إقناع أنصارهم بتوزيع الأصوات بالتساوي بين المرشحين.
كان لديهم أيضًا شبكات محترفة عبر الإنترنت وفي الشوارع ، واستخدموا تطبيقات الهواتف المحمولة المستندة إلى الموقع مع تفاصيل عن كل منطقة ، ومجموعات وسائل التواصل الاجتماعي لكل دائـرة انتخابية ، وموظفين متخصصين يركزون على الحصول على المقاعد بدلاً من مجرد عدد الأصوات.
بموجب قوانين الانتخابات السابقة ، في المناطق التي اعتقدت الأحـزاب أنها تتمتع بمستويات عالية من الدعم ، كانت الإستراتيجية الـواضحـة هـي تقديم مرشحين متعددين وبالتالي الحصول على مقاعد متعددة. ولكن في ظل القانون الجديد ، يمكن لهذه الاستراتيجية أن تؤدي إلى فشل كارثي لأنه عندما يتنافس العديد من المرشحين من نفس التحالف على الأصوات في منطقة واحدة ، فهناك خطر ألا يحصل أي منهم على أصوات كافية ليتم انتخابه ، مما يؤدي إلى خسارة كلية لانتخابهم.
هـذا ما حـدث في احـدى الـدوائـر حيث تقدم الصدريون بمرشح واحد فقط وفازوا بأكبر عدد من الأصوات. كما أدخل مرشحة واحدة فازت بمقعد الكوتا النسائية. غير أن أحـزاب أخرى تقدمت بعدة مرشحين ، لم يحصل أي منهم على أصوات كافية للفوز بمقعد.
تعمل الأحزاب التي تركز على مرشح واحد فقط في كل دائـرة انتخابية على تقليل احتمالية إهدار الأصوات ولكن هذا يعني أيضًا أنها قد تفشل في زيادة المقاعد إلى الحد الأقصى في المناطق التي تتمتع فيها بأقوى دعـم. على سبيل المثال ، شهدت الدائرة ١١ في بغداد حصول مرشحة دولة القانون عالية نصيف على أكثر من 20000 صوت ، متغلبة على ثاني مرشح ناجح في المنطقة بأكثر من 8000 صوت - الأصوات التي كان من الممكن أن تضمن لدولة القانون مقعدًا ثانيًا في تلك الدائرة فيما لو استخدم ذلك بشكل استراتيجي. لذا ، على الرغم من أنه قد يبدو أن الكتلة الصدرية والفتح يتمتعان بمستويات متقاربة من الشعبية ، إلا أن النتائج في الواقع تكشف مدى تماسك الماكنة الانتخابية الصدرية والتحديات التي يطرحها النظام الانتخابي الجديد للتحالفات الاخرى.
مع ذلـك ان تحال الفتح فقد بعض الدعم الشعبي ، إلا أنه لا يزال يحتفظ برأس مال قوي لان الذين امتنعوا عن التصويت عنه صوتوا في الغالب لإئتلاف دولة القانون وهو بالنتيجة سيتحالف مع الفتح ومن المرجح أن يكون لهما تأثير أكبر في تشكيل الحكومة.
مع ذلك فإن نتائج الانتخابات ليست العامل الوحيد الذي يؤثر على عملية تشكيل الحكومة المقبلة ، لأنه في حين أن الكتلة الصدرية فازت بأكبر عدد من المقاعد ، لكن يجب عليها الآن التفاوض على تشكيل ائتلاف سياسي او تفاهم وتوافق مع قوى الاطار التنسيقي بكل الاحوال والعكس صحيح وهذا ماحصل قبل يومين. وهذا قد يبدد المؤاخذات المترتبة ضد الانتخابات من قبل قوى الاطار التنسيقي، من طعون التزوير والتلاعب.
عند التدقيق في هذه المزاعم الداعية لالغاء الانتخابات او اعادة النظر في النتائج، ستجدها تجانب الواقع السياسي والتحولات الماثلة في عقلية المواطن العراقي ازاء بعض القوى السياسية التي لم تقدم شيء يذكر لجماهيرها، من جهة، وبأعتبار هذا السياق وسيلة او ورقة ضغط للبقاء في مساحة السلطة والتأثير والنفوذ السياسي، لان الواقع اضافة الى تحولات القانون الانتخابي ومـزاج الناخبين، وضعف التنظيم، الحزبي انتخابيا، فان مخرجات النتائج وتناقضاتها تخالف مزاعم التزوير والتلاعب وربطها مع ارادات اقليمية وتدخل دولي او سفارات اجنبية او اختراق الكتروني او رشى للمفوضية وخضوعها للضغوطات، فلو كانت اتهامات قوى الاطـار التنسيقي واقعية، لما فاز المالكي وصعدت مقاعده الى ٣٣ مقعد، لان المالكي يشكل تهديدا وتخوفا اكبر من كل المتهمين بالتزوير، والعكس يندرج على السيد حيدر العبادي والسيد عمار الحكيم فتحالفهما اقرب للصدر واقـرب لولاية ثانية للكاظمي ويمتلكون علاقات ايجابية مع دول الخليج والولايات المتحدة والاتحاد الاوربـي، فليس من المعقول ان تنحاز الجهات المزورة اذا ماكانت امريكا او الامارات او الامم المتحدة او الكاظمي باعتباره رئيسا للحكومة ومشرفا على اجـراء الانتخابات للمالكي على حساب الحكيم والعبادي!!، كما ان خسارة عدنان الزرفي في النجف تشكل مثالا معقولا لواقعية نتائج الانتخابات فهذا الرجل كان الاول على النجف في اخر انتخابات ومحافظا للنجف ومكلفا سابقا لرئاسة الـوزراء لكنه خسر في الدائرة الاولى في النجف في حين فاز مرشح المالكي في هذه الدائرة، لا لشيء سوى ان جمهور الزرفي يتموقع في الدائرة الثالثة لكنه كان يتوقع ان يكون الاول في اي دائرة تاركا شقيقه مرشحا لدائرته في الكوفة التي لم تنتخب شقيقه عماد الزرفي .
كذلك فان مستويات الطعن والتلاعب في نتائج الانتخابات تركزت في الوسط والجنوب في سياق تسويق استهداف تيار الشيعة المقاوم، ولم تمتد الطعونات الى مناطق غرب وشمال العراق، وهذا يبدد فرضية عدم نزاهة الانتخابات، لان النافذين والقوى التقليدية تراجعوا في بعض هذه المناطق وفازت كتل سياسية لها حظوظ وقبول معروف وواضح على سبيل المثال تحالف تقدم الذي يقوده الحلبوسي في المدن المحررة، وبقاء الحال على ماهو عليه في شمال العراق رغم ان القوى المهيمنة كحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بسبب انشاقاقاته واخفاقاته تراجع، مع صعود للقوى المعارضة كتحالف كردستان وحراك الجيل الجديد، هذا التناقض يؤشر ان التلاعب والتزوير لم يكن بالدرجة التي صورتها قوى الاطار التنسيقي، في هذه الانتخابات قد تكون حصلت خروقات او مشكلات فنية في بعض المراكز والمحطات او تاثير على ارادة الناخب وشراء بطاقات انتخابية وهذا يحصل في كل انتخابات لكن هذا لايعني ان كل الانتخابات مزورة وغير نزيهة ولاتعكس الواقع السياسي والتحول الاجتماعي في وعي المواطن العراقي، ولعل اخر ماريد التذكير فيه حول معطيات هذه النتائج هو احتجاجات تشرين ٢٠١٩ التي كانت سببا للانتخابات المبكرة فلم تتصور القوى التقليدية ان محددات هذه الاحتجاجات كانت بالاساس ضدها وضد وجودها السياسي والتنفيذي والتشريعي، بشكل مطلق، كان لاحتجاجات تشرين دور كبير في تغيير وعي الناخب كما انها افرزت تيارات سياسية جديدة منها تمثل تشرين كحركة امتداد ومنها تمثل ظاهر التصويت العقابي للكتل التقليدية وهذا ماافرز ظاهرة التصويت للمرشحين والقوائم المستقلة بشكل كبير كقائمة اشراقة كانون والمرشحين بشكل فردي وهولاء لايملكون من المال والنفوذ السياسي والعلاقات الخارجية ما يسمح لهم بالتلاعب في النتائج لصالحهم.

الفعل الاجتماعي و وحدة المنهج

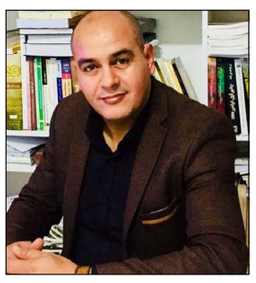

د. رقيق عبد الله
كاتب جزائري

ان الاشكالية المعرفية التي اتسمت بها الذاكرة المركزية للثقافة العربية هو ان الفعل الاجتماعي لا يخضع لوحدة المنهج النقدي و بُنى وعي مزيف في الفكر العربي رغائبي يخلق اوهامه، وصنع امالا زائفة. كان البعد الابستمولوجي للدين والتاريخ حاضرا فيه والسلطة وفق الحق والقانون في اطار ممارساتها الدور الفاعل في الفعل ورد الفعل .ان ماكس فيبر حين قسم الفعل إلى أربعة أنماط ،الفعل العقلاني الذي توجهه غايات محددة و وسائل واضحة فالفاعل هو الغاية و الوسائل تقويمية عقلانية .و الفعل العقلي الذي توجهه قيم مطلقة يكون الفرد واعيا بتلك القيم التي تحكم الفعل وفق الوسائل التي تدعم ايمانه بالقيمه ،و كذا الفعل الشعوري و هو في الحقيقة رد فعل في حد ذاته، و هو ما اتسم به المجتمع العربي في شعوره العام المتكلم باسم الجماعة و الامة و انكار الحقائق كرد فعل شعوري ثاني حين تتعارض معارفنا مع مسلمات الحقائق لدينا و ظل الفعل التقليدي الساكن الـذي افقد العقل العربي فاعليته هو من شكل العقل المكون العربي .ان جورج زيمل اعتبر الفعل الاجتماعي شكلا مستمرا وحسب ستروس نظاما متفاوضا عليه ومنه فإن التفاعلية الرمزية تعتبر المجتمع كبنية حية في تشكل مستمر، و يعتبر زيمل بأنه يوجد هناك مجتمع بالمعنى الواسع للكلمة أينما وجد فعل متبادل للأفراد. و ان التفاعلات بين الأفراد ليست عمليات ميكانيكية يتم ربطها بالأدوار الاجتماعية للأفراد أو وضعياتهم انما المجتمع هو من يفرض الادوار و الفرد لكي يحافظ على صورته يتقمص الدور و يخضع له. لقد تخلى الفكر العربي على الذات المرتبطة بأنا وجوده الفاعل في سياق ما طرحه توماس هوبز ووجوب الانسياق الى سلطة الدولة و الملك. كما ان التوسير اقر باحتكار الدولة لاجهزة القمع التي يحق لها ان تخضعك للدور المحدد لك والا فلديها مشروعية استعمال العنف وفق القانون .وكذا ميكيافلي حين كتب الدولة بين الحق و القانون حين رسم لها الدور الغائي لوسائلها كحتمية وجود.ان العقل العربي مارس مثالية الدور الاجتماعي عبر رد فعل شعوري مرتكز على كلمات القيم العليا من خير و محبة ومغفرة ورحمة وهو يعيش الدور الاجتماعي النقيض في يومه و عمله، في بيته و مجتمعه، يتقمص دور المرشد و حامل لواء الثورة ضد السلطة و آلياتها و هو لم يتنازل عن ذاته المستبدة في الحكم على الاخرين في اول حرية ناشدها ومنحت له كرمزية للحرية التي لم يعي معناها ولا حقيقتها. ان الدور الرمزي للفعل الشعوري المعتمد على الحس العام الغى العقل الفاعل المميز للادوار الكاشف لاقنعتها، فالحالمون بالسلطة لا يتواجدون فيها،انما هم على ارصفة الصفحات يلقون اقلامهم وكلماتهم ايهم يكفل وطنه و هم يعيشون انكار الحقائق وفق مشاعر الامل والالم اليائس و الرجاء خارج التفكير المنطقي الفاعل. ان الفعل الشعوري العربي خلق رد فعل معتمد على مثالية متعالية في حقيقتها متناقضة في ذاتها . ان الشعوب العربية قاومت المستعمر و اسست لجمهوريات ديمقراطية والغت اساسها الحر و آلياتها الفاعلة .ان جورج هربرت ميد حين ركز في التفاعلية على مبدا البراغماتية والسلوك الاجتماعي كان بعيدا جدا عن ما طرحته الذاكرة المركزية للثقافة العربية عبر رمزية متقمصة لادوار محددة تمجد انحصار الذات و فقدان حريتها، وكان الصمت رد فعل شعوري الهم افذاذ العرب الحياة و لكنه رد فعل لم يلههمهم الخلود و الجمال. حقيقة ان الصمت في حرم الجمال جمال .

سلبية الموقف والسلوك

د. محمد صالح البدراني

بيض واسود، حسن وقبيح، الاستعجال والتباطؤ، الأنا والرغبة في العطاء ما بين عمى الألوان الاجتماعي وأحادية النظرة السلوكية تأتي العصبية ونكران حقيقة الهيه أن الإنسان فيه جانبان هما الخير والشر في آن واحد، وعناصر الشر المتغلبة في السلوك من أجلها وضعت قوانين العقوبات في النظام القضائي، وان كان الإحسان امر ينبغي المكافأة عليه بقانون لكن اعتبر انه الشكل الطبيعي للإنسان في مسارات الحياة المتعددة لذا لابد من التأني واتخاذ الطرق إلى توحيد الجهد بدل تصادمها وقتل مشاريع واعدة.
سلبية المواقف: لها أشكال متعددة نذكر منها ما يتسع له المجال
سلبية بدافع الأنا:
الأنا تتمثل بالحالات الغريزية وفيما يخص موضوعنا:
حب السيادة: وهي الرغبة بالاستحواذ واخذ الصدارة دون التفكير بما يتوجب على هـذا الأمـر من مسؤولية إجرائية أو اعتبارية، ونلاحظ هذا جليا في وقتنا الحالي والتنافس على سيادة ابسط الأمور ويتوقف الأمـر عند تحقيق الأنـا وتضيع المواهب والطاقات بإبعادها وتهميش ما يظن انه ينافس تلك الأنانية.
حـب التملك: التملك للمال والأفـكـار والحراك، ومحاولة الاستحواذ عليها دون النظر إلى حقوق الآخرين
حب التملك من ابرز الغرائز التي تعطل أو تقف حجر عـثـرة أمـام اكـتـمـال أي مشاريع نهضوية وهي خط الدفاع القاتل المتلون في منظومة تنمية التخلف، نجد مشاريع كبيرة تتعطل بسبب التسابق نحو الـصـدارة وليس ماهية الخدمات والواجبات والإمكانيات العملية، هذه الأنا العمياء والتي تحوي روح الاستبداد هي من تشكل الدكتاتوريات عند تمكنها أو تجمعات مراكز القوى المعيقة والعميقة التي تعطل الانسيابية الصحيحة لأي عمل وهي ترتدي ثوب الإصلاح، ويكفي لمن تمتلكه هذه أن يراجع نفسه إن كان ينوي الإصلاح ليراها عارية كما يراها الجميع إلا هو، فمن مساوئ المسارات العوجاء أن لا يرى الإنسان فضيحة سوء يراها المحيط به بوضوح وخطأ المحيط أن لا ينبهه لكي يراها فيصلح ذاته هذا إن كان من أهل الإصلاح وأخذته الغرائز حين غرة فأوقفت منظومته العقلية وليس ممن استعمرت الغرائز عقولهم.
سلبية بدافع الحاجة:
الحاجة هي النقص بما يعتبر الكفاف، والكفاف مع تطور الحياة المدنية اضحى متغيرا وله درجات، فكفاف القرن الواحد والعشرين ليس ككفاف سابقه ولا كفاف القرن السادس عشر، كما أن كفاف من له تطلعات غير كفاف الإنسان العادي، هذا واقعا ينبغي أن يُنظر إليه، وهو مؤثر في إيجابية وسلبية منظومة الإنسان وما يمكن أن تسخر من طاقات لخدمة الشر أو مثيلتها لخدمة الخير فهي طاقات لا تنظر إلى الحالة المثالية في زمن الفوضى وتستطيع تحمل ضغوط المحيط.
سلبية بدافع المشاعر:
الناس لا تنظر إلى نفسها حينما تتخذ موقفا يستند إلى مشاعرها أو أحاسيسها أو أحد المشاعر السلبية كالكراهية والحسد وتبدأ تقيس الصح والخطأ أو الحسن والقبيح، الأنـا واضحة في المجتمعات المتخلفة أو بيئة منظومة تنمية التخلف، فيضع البعض نفسه كمسطرة ما خرج عنها فهو كله خطأ ولا ينظر في امر يصدر عنه، وأما من يعتبر صالحا فهو عند مناصريه معصوم من كل خطأ لا يأتيه الباطل من أمامه أو خلفه؛ وهذا يخلق توتر في المجتمع في غلق أبواب التفاهم والتعامل الحسن.
ذات الأمـر يصبح مدمرا في السياسة والحكم عندما يفهم معنى الموقف والثبات على المبدأ بطريق خاطئة، ويكون معناه الجمود والإصرار على ما أراه حسنا ولا حوار أو تفاهم حوله فان أردت أن تكون جيدا عندي فتعال معي والا فانت عدو للبشرية وفيك كل أوصاف الشر المستطير.
عندما تفقد الهوية يصبح الإنسان غير معرفا تائها ينعب مع كل ناعق، ويكون أداة مـن أدوات مـا يهدف غيره إليه وتتلاشى المعاني عنده والقيم لتكون بمتطلبات الحياة الحيوانية لا أكثر.
هذا الإنسان بواقعه فهو ليس خيرا كله ولا هو شر كله وفهم هذا يفتح مجالا لمعرفة حـالات تغلب الشر في النفس وكيفية معالجتها، ونمو جانب الخير وهو إن زاد ربما لا يكون صالحا لبعض المواقع التي تدير المجتمع، فإدارة المجتمع تكون من أناس متوازنون في مشاعرهم وطريق تفكيرهم، منضبطة ردود الفعل عندهم يسألون أنفسهم بضمير قبل تنفيذ أي امر سلبي أو إيجابي.
تبقى عوامل رقي المجتمع في الخيارات وما يؤمن المجتمع به من قيم ومدى تفعيل هذه القيم على ارض الواقع، وأساس تلك القيم ما يقارب العدل في السلوك واحترام الكرامة الأدمية والعيش.

المدينة تنهض من جديـــد

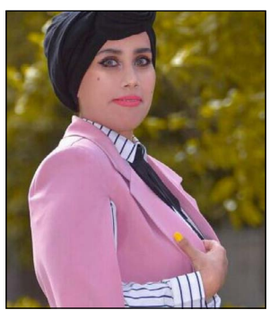

جيهانة العتابي

بعد السنوات العجاف والايام المليئة بالقهر ، الذي اتشحت به مدينة الفقراء والمهمشين مدينة الابداع والفن. ،،مدينة الخزان البشري للعاصمة بغداد "مدينه الصدر" حاليا، من شُح الخدمات وإهمال الحكومات السابقه واللاحقة، مما زاد في معاناة السكان فيهال وزاد في الفوضى والتلوث والتجاوزات.
لكنها كانت على موعد مع يوم جديد،،حينما استيقظ الضمير ، وعادت المدينة الى دائرة الاهتمام الحكومي من جديد ، فبدأ الاعمار و إحياء المدينة بعد زمن العوز والاهمال.
مدينة الصدر مرت بادوار كثيرة منذ تأسيسها ، وشهدت احداثاً كثيرة ، كما انتجت المدينه اسماء كبيرة على مستوى الفن والرياضة والثقافة .
نعم بدأت عجلة الاعمار لتعالج شُح المياه و ترميم البنى التحتية بالاحياء الشعبيه الاكثر اكتضاضاً، كما ان هناك حملة اعمار واسعة لترميم المدارس المتهرئة .
وفي خطوة لتحسين واجهات الطرق والشوارع ، قامت امانة العاصمة حملة واسعه لإزالة المخالفات والتجاوزات على الأرصفة والأماكن العامة .
هذه الخطوة لاقت استحسان البعض في حين وُجِّهت بمعارضة كذلك ، لعدم وجود بدائل معقولة ، لاصحاب "البسطات" والمتجاوزين ، لان ذلك كما يقولون سيحرمهم من مصدر رزقهم.
يقول البعض ان حملة ازالة التجاوزات خطوة ضرورية لجعل المدينة كحال بقية مناطق بغداد الاخرى ...
ولابد من الاشارة الى منجز مهم تحقق في هذه المدينة الشجاعة، هو افتتاح ملعب "المدينه" الدولي الذي تبلغ سعة32 الف متفرج والذي احتضن المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا للشباب الذي توج فيها العراق بطلاً لها، وتزامن ذلك مع افتتاح إحد شوارع مدينه الصدر المهمة وسط احتفال الناس في اجواء رائعه تسودها البهجة والفرح.
تمنى البعض لهذا المدينه المعطاء أن تعيش بأفضل حال وان يخفف هذا الاهتمام من معاناة الناس.

فرص التوازن المكوناتي في نتائج الانتخابات

وسام رشيد

اعلن مفوضية الانتخابات النتائج النهائية غير الـمـصـادق عليها مـن المحكمة الاتحادية، وبذلك يكون قد مضى خمسين يوماً مر على اجراء الانتخابات في العاشر من تشرين الأول الماضي، الا ان الاحزاب والكيانات كانت تعلم النتائج بشكلها الحالي بعد عملية الاقتراع بساعات، ورغم مئات الطعون والاعتراضات والمشكلات التي رافقت عمل المفوضية، الا ان اي تغيير جوهري باعداد الفائزين لكل كتلة لم يحدث.
الثابت الرئيس في هـذه النتائج انها افرزت كتلة رئيسية فائزة في الانتخابات لك مكّون، وبمسافة بعيدة عن الكتلة الفائزة التي تليها داخل هذا المكوّن، فالصدريين كانوا الحزب الابرز الذي تصدر الكتل الشيعية وبفارق الضعف عن الكتلة التي تليه للمالكي، ثم الفتح وباقي الكتل الشيعية، التي سارعت للاعتراض على تلك النتائج غير المتلائمة مع حسابات تلك الكتل.
اثيرت اعتراضات هائلة وتشكل اطار للتنسيق بين الاطـراف التي تعتقد ان اسباب خسارتها هو تغيير ما حدث في برنامج احتساب الاصـوات، وان مؤمراة حدثت للخلاص من الجبهة التي تمثل الحشد والفصائل وبعض الكتل السياسية المرتبطة بها.
البرنامج الذي وضع لاحتساب الاصوات لم يلتفت لمسألة مهمة وهي التوازن الداخلي لكل مكون، فالتوازن بين القوى الشيعية من وجهة نظر الخاسرين الابرز في هذه الانتخابات اهم من النتائج مهما كانت متلائمة مع الواقع، او انها ابتعدت عن قراءة الشارع، فالتوازن يعني الامن والاستقرار ولانه ببساطة سيحفظ شكل وكيان الاحزاب ويحصنها من اي مسائلة مستقبلية في حال تشكلت حكومة خارج الحسابات او التأثير لهذه القوى والمراكز التي تشكلت عبر سنين طويلة من الحكم المباشر.
اما في المناطق السنية فان الخاسرة كانت تكيل بمعيار مختلف، اذ ان فوز تقدم الكبير بزعامة الحلبوسي الذي استطاع جمع اكثر من نصف مقاعد السنة بقائمة واحدة اثار حفيظة الحرس القديم للعملية السياسية في تلك المناطق، هذا الحرس والمتمثل بـاحـزاب سياسية استفادت وترسخ حضورها بكل المراحل السيئة والمريرة التي شهدتها تلك المناطق، الا من مشهد واحـد وهو حجم الاعمار والتغيير والنمو الاقتصادي الذي اشرف عليه على مدى اربـع سنوات شخصيات تابعة لكتلة تقدم.
وأياً كانت النتائج فالهدف هو الابقاء على التوازن تماماً كما في الساحة الشيعية، دون النظر لمصلحة المواطن.
الاخـتـلاف الـوحـيـد ربـمـا سيكون هو التعامل مع الفائز من الكرد وهو الحزب الديمقراطي الكردستاني-البارزاني، فالكرد بعد تجربة حركة التغيير المعارضة وانغماسها بعد ذلك في الحكم وفشلها في تصحيح مسارات العمل هناك من جهة والتناحر والانشقاقات في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وتقاتل الاخوة الاعداء على المناصب، جعل المواطنين يبحثون عن الاستقرار النسبي والرضا بأقل المتوفر من توفير هامش كبير من الاستقرار، وخاصة في العاصمة اربيل، واضف لذلك قدرة البارزانيين على جمع الاطـراف في طائرة واحـدة وارسالهم لبغداد ككتلة واحـدة لكنها تمثل رؤيـة ديمقراطية برزانية.
وحسب التسريبات فان المحكمة الاتحادية ستصادق يوم الاحد القادم على النتائج، وعندها سيبدأ سيناريو العد لمدة شهر لتسمية رئيسي الجمهورية والبرلمان، ووفق المعطيات الحالية فان لا نيّة للصدر او الحلبوسي في تشكيل حكومة توافقية، وربما سيخلص الامـر لتقديم ضمانات بـعـدم المساس او مضايقة المراكز السياسية والاقتصادية والعسكرية للقوى الاكثر خسارة في الانتخابات، وان اي عملية توافق تعني استنساخ لتجارب اعوام 2018-2014-2010، وبذلك ستضع الكتل الفائزة والخاسرة جميعاً في سلة واحدة امام مزاج شعبي عاصف يصبو الى تغيير فعلي في المنهج والالية وليس في الاشخاص والبيانات.

كأس العرب في قطر.. بروفه لكأس العالم بحماسة متواضعة ..!

المستقل -متابعة

تحتضن قطر بطولة كأس العرب استعدادا لكأس العالم، وإن كانت مصاريف الملاعب وتكاليفها لا تبدو مشكلة، فإن أجواء الكأس ليست حماسية بشكل ملفت، خصوصا بين عمال الملاعب الذين ينبغي عليهم التركيز على مهام التشييد.

بـدأت قطر بروفة تجريبية لاختبار قدراتها لاستقبال نهائيات كأس العالم، عبر احتضان بطولة كـأس الـعـرب، التي تُـقـام مـن 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى غاية 18 ديسمبر/كانون الأول، ويشارك فيها 16 منتخبا. تأتي هذه البطولة بعد غياب دام تسع سنوات، وهـي كذلك بديل لقطر عن كـأس العالم للقارات، التي كانت بطولة تجريبية تنظم قبل المونديال، وذلك قبل إعلان فيفا إلغاءها عام 2019.

لا يوجد نقص في التمويل، فالاستثمار المالي لا يعد مشكلاً في إمـارة قطر التي تحتضن مخزونا مهما من النفط والغاز، ما يؤمن لها تدفقاً ثابتاً من مليارات الدولارات، لكن السؤال الأكبر هو هل سيمشي كل شيء كما تخطط له هذه الإمارة حتى تقوي حضورها في العالم؟

لأجل النجاح في الرهان، جلبت قطر مئات الآلاف من العمال المهاجرين من دول في جنوب آسيا لبناء الملاعب، جلهم من بنغلادش والهند والتيبت وباكستان، حيث لا تتمتع كرة القدم بشعبية كبيرة، وجلهم لا يعرفون شيئا عن بطولة كأس العرب، إذ أجاب أحدهم عندما تقدمنا بسؤاله هل سمع ببطولة مشابهة: "لا، ما هو كأس العرب؟ لم يسبق لي أن سمعت به"، وكذلك حرك صديقه الجالس بقربه رأسه نفياً.

وسط جمهور غفير وبركلات الترجيح

ليوث الرافدين يخطفون كأس غرب آسيا للمرة الثانية على التوالي بفوزهم على نظيرهم اللبناني في ملعب " المدينة"

بغداد / المستقل

توج منتخبنا للشباب بلقب بطولة غرب آسيا للمرة الثانية على التوالي، بفوزه على نظيره اللبناني بركلات الترجيح بنتيجة (2-3)، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، امس الأربعاء، في المباراة التي شهدت افتتاح ملعب "المدينة" بالعاصمة بغداد، بحضور أكثر من 30 الف متفرج.

منتخب شباب لبنان كان الطرف الأفضل نسبيا وهو من بادر بالمحاولة على مرمى أصحاب الأرض برأسية لمحمد الموسوي علت العارضة.التوجس كان واضحا على أداء المنتخب العراقي، بينما دخل منتخب الأرز متحفزا وأكثر انتشارا وحيازة على الكرة.

وحاول لبنان مجددا عبر تسديدة على الطائر لعمر بلهوان مرت بجوار القائم، فيما رد العراق عن طريق عبد القادر أيوب الذي توغل وسدد الكرة بأحضان الحارس اللبناني.ورغم تحسن أداء شباب العراق، إلا أن المحاولات على المرمى اختفت لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.دخل منتخب شباب العراق الشوط الثاني بقوة وكان الطرف الأكثر خطورة وحـاول عبر الأطـراف اختراق عمق دفـاع الفريق اللبناني، الذي تألق حارسه في إبعاد اخطر الكرات من تسديدة قوية للاعب عبد الـرزاق قاسم.ومرر علي شاخوان كرة جميلة إلى عبد القادر أيوب، لكن الأخير تباطأ في تسديدها لتفوت فرصة سانحة للعراق من أجل التسجيل.

وأهدر البديل اللبناني محمد صادق فرصة سهلة بعد خطأ مدافع المنتخب العراقي الذي فقد توازنه لتصل الكرة إلى محمد صادق بمواجهة الحارس، لكنه سددها فوق العارضة، لتضيع أخطر فرصة للضيوف.أنقذ حارس مرمى لبنان رامي مجلي مرماه من هدف محقق، بعدما أبعدة تسديدة لعبد الرزاق قاسم بصعوبة إلى ركنية.وكاد البديل محمد حميد أن يخطف هدفا قاتلا من كرة على الطائر، لكن كرته علت العارضة وأضاع المنتخب اللبناني هجمة في الوقت بدل من الضائع بعد أن طالت الكرة على محمد صادق، لتصل إلى حارس المرمى وتنتهي المباراة بوقتها الأصلي بالتعادل السلبي.واحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح لحسم النتيجة، والتي ابتسمت لمنتخب العراق بعد أن أهدر 3 لاعبين من منتخب لبنان الركلات وسجل للعراق 3 من أصل 4 ركلات.

وساهم حارس المنتخب العراقي الشبابي حسين حسن بالفوز بعد تصديه لركلتي ترجيح.وكان منتخب الشباب قد استهل مشاركته في بطولة غرب اسيا بكرة القدم بفوز عريض على نظيره الكويتي بنتيجة 0-3 في المباراة التي أقيمت على ملعب البصرة، وفي المباراة الثانية فاز ايضا على نظيره البحريني بأربعة أهداف دون رد فيما خسر في المباراة الثالثة من نظيره اليمني بهدف مقابل لا شيء"،وفاز منتخبنا في المباراة الرابعة على نظيره الفلسطيني بهدفين مقابل لاشيء.

بتروفيتش يطالب الاعلام الرياضي بتحليل الواقع

المستقل -متابعة

وجـه مـدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم بتروفيتش، بضرورة تحليل الإعـلام الـعـراقـي الى الـواقـع الـذي تمرّ بـه الكرة العراقية، خصوصاً بموضوع هـبـوط الجانب البدني عند لاعبي الـدوري المحلي، إذ أن معظم اللاعبين لديهم معاناة إكمال المباراة، لذلك تجد الكثير من الإصابات، فضلاً عن دعوته الـى أهمية الاهتمام بأرضية الملاعب كونها واحـدة من مقوّمات نجاح اللاعبين وتطوّر أدائهم.

وأشار بتروفيتش، لضرورة رفع الحظر عن الملاعب العراقية، مخاطباً الفيفا بشكل مباشر، من خلال مؤتمره الصحفي، موضحاً أن العراق يستحق السعادة فكرة القدم هي الحياة في العراق، دعوا أطفال العراق يبتسمون.

واختتمَ مدرب المنتخب الوطني، المؤتمر الصحفي بالقول : قلبي اليوم أصبح كبيراً، وأنـا فخور بقيادة هكذا منتخب.

وفاة آخر لاعبي منتخب ألمانيا الغربية المتوج بمونديال 1954

المستقل -متابعة

أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم، اليوم الجمعة، وفاة هورست إيكل الفائز بكأس العالم عام 1954 مع منتخب ألمانيا الغربية عن عمر ناهز الـ89 عاما.

وكان إيكل آخر لاعب على قيد الحياة من التشكيلة المتوجة باللقب العالمي بعد الفوز بنتيجة 2-3 على هنغاريا في المباراة النهائية في العاصمة السويسرية بيرن.

كما كان واحدا من لاعبين اثنين فقط شاركا في جميع المباريات الست للمنتخب الألماني في النهائيات وكان اللاعب الأصغر سنا في المباراة النهائية أيضا.

وكان الفوز أول تتويج لألمانيا في البطولة التي فازت بلقبها ثلاث مرات بعد ذلك.

وقال الاتحاد الألماني لكرة القدم في بيانه: "يعبر الاتحاد الألماني لكرة القدم عن حزنه لرحيل هورست إيكل.. توفي بطل كأس العالم 1954 عن 89 عاما اليوم".

وتوج إيكل الذي شارك في 32 مباراة دولية مع منتخب ألمانيا بلقب الدوري الألماني مرتين مع كايزرسلاوترن في عامي 1951 و1953 وخاض مع النادي 213 مباراة.

على خط التماس

فريق القباب الذهبية قادم بقوة .. فأحذروه

عدنان السوداني

لو كان نجوم الدوري العراقي الذين يتهافتون وراء الملايين في عدد من الاندية التي فتحت خزائنها اليهم يعلمون بان كرة كربلاء ستمنحهم هوية التميز وتعطيهم بطاقة الشهرة لما كانوا ترددوا في التوجه الى كربلاء للتوقيع على كشوفات فريقها , كيف لا والصورة بانت واضحة امامهم ولا تحتاج الى أي دليل والفريق الكربلائي الذي يشرف عليه مدربا شابا وضع اولى خطواته الحقيقية في عالم التدريب ، تمكن من تهيئة مجموعة من اللاعبين ليشكّل بهم فريقا سيكون له حضورا في ساحة الممتاز في الموسم القادم .. هكذا هي ملامح صورة التميز و الابداع التي وصلتنا من هناك .. من ارض كربلاء ، لنعيش من خلالها زهو الأيام الكروية الكربلائية التي خرّجت لاعبين كانوا عناوين بارزة في دورينا لسنوات خلت ..!

فريق كربلاء هذا الموسم بدأ مختلفا في مشواره عن كل المواسم السابقة ليقدم لنا لونا وطعما وابداعا جديدا , فنجح مدربه وكتيبته في التفوق على المنافسين في امتحان التحدي واحدا تلو الاخر , مثلما نجح في صناعة فريق قوي ضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب جلهم من الاسماء الواعدة المطعمين بعدد من لاعبي الخبرة الذين فضلوا التمسك بفانيلة الفريق ورفضوا كل المغريات التي قدمها لهم الاخرون وهم يدركون ان اللعب لفريق كربلاء يمنحهم شرف الولاء لمدينة الامام الحسين (عليه السلام) , بعد علمهم بخواء خزينة النادي وعجز الادارة عن تدارك الوضع المالي بسبب غلق منافذ الدعم امامها ، وهم يدركون أيضا ان ناديهم يعيش في جنبات مدينة تبيض عليهم ذهبا , ليمضي هؤلاء اللاعبين الاوفياء ومعهم مدربهم الغيور في مركب الادارة للدفاع عن اسم النادي والعمل على أبقاء فريقهم ضمن فرق المحافظات الصفوة في الدوري الممتاز ، ليكون رقما صعبا في خارطة الدوري العراقي , وما النتائج المتحققة للفريق التي حصل عليها الفريق في الدوار الماضية والتي جعلته يتربع فرق مجموعته في الدرجة الاولى، ما هي إلا تأكيد لذلك ، ولايمكن لأي منصف ان يقول ان تلك النتائج جاءت بضربة حظ بقدر ماكانت تتويجا لجهود مجتمعة بدأت من الادارة وامتدت الى الكادر التدريبي لتصل الى اللاعبين الذين صالوا وجالوا بعزيمة واصرار وتحدي مستمدين الدعم والمساندة من جماهيرهم العريضة التي لم تتوانى لحظة في تشجيعهم وتقديم الدعم المعنوي لهم والحضور الى مبارياتهم سواء داخل كربلاء أو خارجها..

من هنا نقول ان فريقا محافظاتيا بحجم وصورة كربلاء لابد ان تمضي سفينته للابحار في أمواج الدوري بنجاح وتميز, وسيكون للكرة الكربلائية شأنا قويا في المنافسة على مواقع الصدارة , ولا اتصور ان جذوة الفوز والانتصار قد تنطفىء بسرعة في نفوس الكربلائيين لانهم رفعوا شعار التحدي ومنذ انطلاقة شرارة الدوري .. ومن هنا نقول وبعد الذي شاهدناه ان فريق القباب الذهبية قادم بقوة .. فأحذروه .

العرب يخذلون صلاح والبرتغال تتجاهل رونالدو

المستقل -متابعة

حصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على الكرة الذهبية للمرة السابعة في تاريخه، ليبتعد عن منافسه الأشـرس كريستيانو رونالدو بجائزتين.البعض كان يعتقد أن ميسي لم يستحق الفوز بهذه الجائزة، وأن روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ كان الأحق للظفر بها. وبعد أيام من إعلان الجائزة، نستعرض معًا أهم الأصوات المشاركة في عملية اختيار الفائز من خلال مجلة "فرانس فوتبول"، والتي شهدت بعض المفاجآت غير المتوقعة.

هل هناك أصوات غريبة؟

ممثل الأرجنتين منح صوته لصالح ميسي في المركز الأول، ومن بعده كريم بنزيما، كريستيانو رونالدو، لويس سواريز وبيدري، متجاهلًا روبرت ليفاندوفسكي تمامًا.

أصوات ألمانيا جاءت لصالح ليفاندوفسكي كذلك، ومن بعده ميسي، ثم كيليان مبابي ورونالدو وجورجينيو.

والمفاجأة كانت في البرتغال، حيث اختارت نجولو كانتي ثم ليفاندوفسكي ومبابي وجورجينيو وصلاح وسط تجاهل تام لرونالدو.

وإسبانيا كانت الصدارة فيها لبنزيما ثم ليفاندوفسكي وميسي ورونالدو ودي بروينه، وفرنسا ليفاندوفسكي أيضًا وبعده ميسي وبنزيما وجورجينيو ومبابي.

الغريب في تصويت دولة ليختنشتاين هو تواجد رحيم ستيرلينج في المركز الثاني، وجورجينيو في المركز الأول وكانتي ثالثًا وميسي في المرتبة الرابعة ثم إرلينج هالاند.

ماذا عن العرب؟

وبالنسبة لأصوات الجزائر، فجاءت لصالح جورجينيو في المركز الأول، كيفين دي بروينه ثانيًا، ثم رياض محرز، روبرت ليفاندوفسكي وليونيل ميسي.

البحرين جاء صوتها في المركز الأول لجورجينيو، ثم بنزيما وصلاح وميسي ورونالدو.

وأما مصر فقد جاء التصويت كمركز أول لصلاح ثم بنزيما، ميسي، ليفاندوفسكي وكانتي، والإمارات ميسي أولًا ثم ليفاندوفسكي وجورجينيو وصلاح وبنزيما.

العـراق اختـارت صلاح في المركز الأول ومـن بعده ليفاندوفسكي ثم بنزيما وجورجينيو وميسي، والأردن نفس الشيء بالنسبة لصلاح، حيث جاء بنزيما في المركز الثاني ثم مبابي ورونالدو وميسي.

أصوات ليبيا وضعت ميسي في المركز الأول ومن بعده صلاح وليفاندوفسكي ودي بروينه ومبابي، والمغرب صاحب المركز الأول كان جورجينيو وبعده بنزيما ثم رونالدو وميسي وصلاح.

صوت فلسطين ذهب لصلاح في المركز الأول ومع بعده ميسي ورونالدو ومبابي وجورجينيو، ولبنان كانت الصدارة فيها لميسي ثم ليفاندوفسكي وجورجينيو ومبابي ورونالدو. السودان وضعت ميسي في المركز الأول ومـن بعده صـلاح وكانتي وهـالانـد وبنزيما، والصومال ميسي ثم جورجينيو وليفاندوفسكي وكانتي وبنزيما. وأمـام سوريا فقد تجاهلت صـلاح تمامًا، بظهور بنزيما كمتصدر بعده رونالدو وميسي وهالاند وليفاندوفسكي، واليمن ساندت صلاح حيث وضعه في المركز الأول بعده بنزيما ومحرز ورونالدو ومبابي.

وتـونـس وضعت رونـالـدو فـي المركز الأول بعده ليفاندوفسكي وكانتي وصلاح وليوناردو بونوتشي، والسعودية الأول كان لجورجينيو ثم ميسي وكانتي وبرونو فيرناندیش وأخيرًا صلاح.

سانشيز: الكرة الذهبية فقدت مصداقيتها بسبب ميسي

المستقل -متابعة

أكد الصحفي المدريدي خوسيه لويس سانشيز أن جائزة الكرة الذهبية فقدت مصداقيتها منذ مدة طويلة، بسبب منحها بشكل متكرر إلى الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي حتى وإن كان لا يستحق ذلك في بعض السنوات.

وقال سانشيز خلال تصريح له في برنامج التشيرينغيتو التالي: "ميسي لا يعتبر لاعبًا هامًا على الساحة الدولية منذ عام 2015"

بسبب المتحور الجديد من فايروس كورونا

بافاريا تعتزم إقامة المباريات خلف أبواب موصدة

المستقل -متابعة

يتوجب على بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني لكرة القدم، على غرار جميع الأندية البافارية، أن يخوض مبارياته خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير مـرة أخـرى، بسبب الإجـراءات الجديدة لمكافحة فيروس كـورونـا وذلـك بحسب ما أعلن الرئيس التنفيذي الإقليمي البافاري ماركوس سودر.

وبعدما خاض لايبزيغ مباراته السبت الماضي من دون جماهير، ومع إعلان فرايبورغ وشتوتغارت أنهما مع الإغلاق، من المرجح أن يتخذ "بوندسليغا" هذه الخطوة ليصبح أوّل دوري أوروبـي من الدوريات الخمس الكبرى يعيد إغلاق الملاعب أمام المتفرجين بسبب تداعيات كورونا.

وقـال سـودر الـذي ناشد السلطات المحلية بحظر دخول الجماهير إلى الملاعب على الصعيد الوطني، إن بافاريا ستتولى زمام المبادرة بغض النظر عن أي شيء، مؤكداً: "هناك طرق مختلفة (...) ولكن إذا لم نتخذ قـرارًا (خوض المباريات خلف أبواب موصدة) على الصعيد الفيدرالي، فإن بافاريا ستفعل ذلك بمفردها".وتابع عقب اجتماع للحكومة وقادة الأقاليم "يتفق الجميع على أنه يجب القيام بشيء ما في كرة القدم" في إشارة إلى الانتقادات الواسعة التي طالت اقامة ديربي الراين بين كولن وبوروسيا مونشنغلادباخ (1-4) بحضور 50 ألف متفرج.

ايـــران والامـــارات تـــقارب وتـــخوف

المستقل - وكالات

انور قرقاش مستشار الرئيس الاماراتي والـمـقـرب مـن الشيخ محمد بـن زايـد ، يكشف عـن تحرك امـاراتـي لاعـادة العلاقات مع ايران ، لكنه لم يخف تخوفه من السياسة الايرانية قائلاً : " أن بلاده لا تزال تشارك المخاوف إزاء أنشطة إيران الإقليمية، وفي الوقت ذاته شدد على أن "المواجهة ليست السبيل الأمثل للمضي قدما". الموقف الاماراتي فتح الطريق امام حوارات قد لا تكون سهلة ولكنها ابعدت الخصومة والعداء ، فقد ابدت آبو ظبي رغبتها في بناء جسور الثقة بين الطرفين من خلال الحوار ، ووهذا ما اشار له قرقاش بقوله " أن الحوار والتعاون الاقتصادي جزء من إجراءات بناء الثقة مع إيران، مؤكدا أن "الأمر سيستغرق وقتا".

التحركات الاماراتية ربطها البعض بسير العملية التفاوضية بين ايـران والاتحاد الاوربي حول الملف النووي، لكن المستشار الاماراتي دحض هذا الرأي حينما اعتبر ان مخاوف الخليج مختلفه وحتى لو توصلت الـدول الغربية الـى اتفاق مع ايـران في فيينا فانها لن تعالج كل المخاوف بشأن السياسات الإيرانية في المنطقة . التصريح الصحفي لقرقاش جاء بعد رؤية اماراتية تبلورت أخيراً لتحسين علاقاتها مع تركيا وايـران وقبلها سوريا وهـي نابعة من المصلحة الامارتية ، اذا قررت قال صفحة الخصومة واستبدالها بصفحة التواصل ، هذا الموقف الذي اعتبره البعض خروجاً عن الموقف السعودي ، لكنه في الحقيقة يتوافق مع موقف المملكة تجاه العلاقة مع ايران ، فكما هو معروف جولات الحوار السعودي الايراني في بغداد كانت من اجل عودة العلاقات السعودية الايرانية . وبالتالي ما قامت به الامـارات هو ذات المسار السعودي .

خصوصاً وان ايـران هي التي بـدأت في التقارب مع الامـارات ، اذ زار نائب وزير الخارجية الايراني علي باقري كني ، ابو ظبي واجتمع بالمسؤولين الاماراتيين وابلغهم رغبة طهران بالتقارب ، والامارات وجدت هذه الدعوة فرصة مناسبة لمدة الجسور مرة اخرى الى الضفة الاخرى من الخليج.

يذكر ان توتراً مستمراً يسود العلاقات السياسية بين إيـران والإمـارات، حليفة السعودية، على خلفية قضايا عدة، إلا أن البلدين تربطهما صلات تجارية مكثفة. وأكدت الحكومة الإيرانية سابقا أن الإمارات تعد ثاني أكبر شريك تجاري للجمهورية الإسلامية، وذلك تزامنا مع إجراءات متبادلة لتطبيع العلاقات السياسية.

اسرائيل تريد ان تفهم مايجري خلف الكواليس في ايران

المستقل - وكالات

تنعقد المفاوضات حول الملف النووي الايراني في فيينا وتنعقد معه هواجس الاسرائيلين في التوصل الى اتفاق بين الجانبين .

اذ تعتقد اسرائيل ان اي اتفاق بين الطرفين سيؤدي الى تقوية ايران وتمكينها من القوة . لذا تحاول اسرائيل معرفة ما يدور داخل ايران كي تستعد لعدوها اللدود . فقد أفاد موقع "والا" العبري بأن المخابرات الإسرائيلية تضاعف جهودها لمعرفة ما يجري "وراء الكواليس" في إيران، تزامنا مع المفاوضات المنعقدة في فيينا بين إيران والقوى العالمية.

ونقل الموقع عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين تقديرهم أنه "إيران الولايات المتحدة الأمريكية قد يتوصلان إلى اتفاق في غضون أسابيع أو أشهر معدودة على الأكثر، رغم حديث وسائل الإعلام الأجنبية عن وجود خلافات عميقة بين الجانبين".

وأضاف الموقع أن "المسؤولين بعثوا رسالة إلى البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية مفادها أنه يجب على الولايات المتحدة أن تصر على العقوبات، وذلك لثني إيران والإظهار لها أن واشنطن لا يمكن ردعها".

وقال المسؤولون إن "الاستراتيجية الأمنية كشفت أن الإيرانيين يريدون رفع العقوبات كشرط للمفاوضات، بالوقت الذي تقول فيه إسرائيل العكس: مارسوا القوة والعقوبات حتى لا يتجرؤوا على التقدم بالمشروع النووي خلال فترة المفاوضات".

وأضافوا: "هناك مخاوف من استغلال إيران لأجـواء المباحثات حـول الاتـفـاق، والتقدم بالمشروع النووي".

وتابع الموقع أن "رسالة إسرائيل إلى الولايات المتحدة هي ليس الحديث عما يجري بالاتفاق، إنما ما يحدث حتى خلال محاولة الاتفاق وما الذي تقوم به إيران من وراء الكواليس، بالوقت الذي تضررت به المراقبة على المنشآت النووية".

وتابع أن "المسؤولين شددوا على أن الواقع على خلفية المباحثات يلزم مجتمع المخابرات في إسرائيل إلى بذل جهود مضاعفة جدا لفهم ما يحدث في إيران" تزامنا مع المفاوضات.

قلق أوربي من متحور « أوميكرون»

المستقل - وكالات

قال المركز الأوروبـي لمكافحة الأمراض والـوقـايـة منها وهـو الوكالة المعنية بالصحة العامة في الاتحاد الأوروبـي إن "أوميكرون" قد يسبب أكثر من نصف إصابات كوفيد19- في أوروبا خلال بضعة أشهر.وأضاف المركز في وثيقة "بناء على نماذج حسابية أجراها أن هناك مؤشرات على أن متحور فيروس كورونا الجديد "أوميـكـرون" قـد يتسبب فـي أكثر من نصف إصابات سارس-كوف2- في الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبية في غضون أشهر قليلة".

وحسب رويترز، يمكن أن يدعم هذا التقدير المعلومات الأولية حول قابلية "أوميكرون" العالية جدا للانتقال، بما يفوق حتى قدرة السلالة الدلتا والتي كانت تعتبر قبل ظهور "أوميكرون" أكثر سلالات فيروس كورونا الرئيسية قدرة على الانتشار.

ولا يوجد دليل قاطع حتى الآن على مدى قابلية "أوميكرون" للانتقال، لكن رئيسة الفريق الفني لمرض كوفيد19- في منظمة الصحة العالمية ماريا فان كيركوف، قالت أمس الأربعاء إن المنظمة تتوقع الحصول على بيانات عن السلالة في غضون أيام.

وتضم منطقة الاتحاد الأوروبي والمنطقة الاقتصادية الأوروبـيـة الـدول الأعضاء في التكتل وعددها 27 دولة إضافة إلى آيسلندا وليختنشتاين والنرويج.

موسكو تحذر و واشنطن تهدد واوكرانيا مربط الفرس

المستقل - وكالات

الصراع الروسي الامريكي يبلغ مستوياته في اوكرانيا ويندر بالخطر اذا أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن الخميس بأن موسكو تحتاج إلى "ضمانات أمنية طويلة الأمد" عند حدودها من شأنها وقف توسع حلف شمال الأطلسي نحو الشرق، بحسب موسكو. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن لافروف حذّر واشنطن من "جر أوكرانيا إلى الألعاب الجيوسياسية للولايات المتحدة" مضيفا أن روسيا تحتاج إلى "ضمانات أمنية طويلة الأمد عند حدودنا الغربية، وهو ما يجب اعتباره مطلبا حتميا".

كما حذّر وزير الخارجية الروسي من أن "سيناريو المواجهة العسكرية المرعب" بدأ العودة إلى أوروبـا على خلفية التوترات المتصاعدة بشأن أوكرانيا.

وخـلال اجتماع منظمة الأمـن والتعاون في أوروبـا في ستوكهولم، اتهم الوزير الروسي حلف شمال الأطلسي "بتقريب بنيته التحتية العسكرية من الحدود الروسية" ودعا الغرب إلى درس المقترحات التي ستقدّمها موسكو "في المستقبل القريب" لمنع توسع التحالف إلى الشرق.

وقال "في الحوار مع الولايات المتحدة وحلفائها، سنصر على وضع اتفاق يمنع أي تقدم إضافي لحلف شمال الأطلسي تجاه الشرق ونشر أنظمة عسكرية تهددنا على مقربة من الأراضي الروسية" مكررا اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اليوم السابق.

وأضاف "في المستقبل القريب، سنتقدم بمقترحات في هذا الاتجاه ونتوقع أن تتم دراسة مزاياها بجدية" قبل أن يلتقي نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن لمدة نصف ساعة.

وهدد وزير الخارجية الأمريكي مرة جديدة بـ"عواقب وخيمة" إذا شنّت موسكو "عدوانا" على أوكرانيا. وقال بلينكن لنظيره الروسي خلال اللقاء المتوتر: "نشعر بقلق بالغ إزاء خطط روسيا لتنفيذ عدوان جديد على أوكرانيا".

وأكد لافروف الذي كان جالسا إلى جانب بلينكن، أنه يريد السعي لتحقيق "توازن في المصالح". وأضاف "آمل في أن يكون هذا ما سنتطرق إليه

وقال له بلينكن إن الولايات المتحدة "قلقة جدا بشأن خطط روسيا لشن عدوان جديد على أوكرانيا". ويشهد شرق أوكرانيا حربًا بين كييف وانفصاليين موالين لروسيا اندلعت عام 2014، بعد ضمّ موسكو شبه جزيرة القرم. وأودى النزاع بحياة أكثر من 13 ألف شخص. وتراجعت حدة الاشتباكات كثيرًا منذ إبرام اتفاقات سلام عام 2015، لكن لا تزال تندلع أعمال عنف بشكل منتظم. كذلك تمر العلاقات بين روسيا وأوكرانيا بتوترات بلغت ذروتها منذ أسابيع، إذ تتّهم موسكو بحشد قواتها على الحدود وتخشى كييف غزوًا وشيكًا. تنفي روسيا أي نية لها بتنفيذ هجوم وتتّهم أوكرانيا في المقابل بأنها تشكل "تهديدًا" لها وحلف شمال الأطلسي بعزمه التمدد إلى حدودها. وأعلن الكرملين الخميس أن روسيا تعتبر النية التي أبدتها أوكرانيا باستعادة شبه جزيرة القرم التي ضمّتها موسكو عام 2014، "تهديدًا مباشرًا" لها. وصرّح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين "نرى ذلك كتهديد مباشر موجّه إلى روسيا"، في إشارة إلى تصريحات للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينكسي وقال زيلينسكي في خطاب أمـام البرلمان إن "تحرير" القرم هو "هـدف" و"فلسفة وطنية". وكان يتحدث بذلك عن جهود أوكرانيا في هذا الاتجاه على الصعيد الدبلوماسي وليس عن تدخل عسكري واعتبر بيسكوف أن "مثل هذه الصياغة تعني أن نظام كييف لديه نية استخدام كافة الوسائل بما في ذلك القوة، للتعدي على الأراضي الروسية". وندّد المتحدث باسم الرئاسة الروسية بـ"الخطاب العدائي" للسلطات الأوكرانية وأعرب عن خشيته من عملية عسكرية لكييف في شرق البلاد. ورأى بيسكوف أن "احتمال حصول عمل عسكري" أوكراني في الشرق الانفصالي "يبقى مرتفعًا". وقال "نلاحظ زيادة في كثافة الأعمال المستفزة على خطّ التماس". وتابع "إنه موضوع يثير قلقًا كبيرًا بالنسبة إلينا" متّهمًا كييف بعد احترام الاتفاقات الموقعة في مينسك عام 2015 التي لم يطبّق يومًا شقّها السياسي.

الفيلم الاردني «بنات عبد الرحمن» يكشف العورات العربية وينتصر للمرأة

المستقل – القاهرة - سعد المسعودي

مكتبة صغيرة وكتب قديمة تقع في منطقة الاشرفية في ضواحي العاصمة عمان يقابلها منزل بنات عبدالرحمن في منحدر أقل من سطح الحي ولهذا الموقع دلالاتـه الاجتماعية حيث تعيش هذه العائلة المكونة من 4 فتيات صبا مبارك، وحنان الحلو، وفرح بسيسو، ومريم الباشا، ووالدهن عبد الرحمن ، زينب العزباء، والتي تعمل كيخاطة وتعيش حياة كئيبة وتعول والدها، وحينما يراها الأخير في ثوب زفاف كانت تقوم بتعديله لإحدى قريباتها يصدم والدها بأن ابنته الكبرى زينب ستتخلى عنه وتتزوج ، تستيقظ زينب لتجد والدها مفقودا فتبدأ رحلة البحث عنه بمساعدة شقيقاتها الثلاثة وبصمت دون الاعلان عن اختفاء والدهن خوفا من الفضيحة وشماتة عمهم الذي تخلى عن أخية وهن عائلته .

هذه العلاقة الأسرية المضطربة بين 4 شقيقات لا تجمعهن تقريبا إلا صلة الدم بينهما ويختلف طباع كل واحـدة عن الأخـرى فكان من الطبيعي ان نشاهد حالات الاختلاف بينهن وتبدا كل بنت بسرد حكايتها لنكتشف حالات الأحباط لكل واحدة منهن وكيف يفجر البحث عن والدهن تمردهن على واقع المراة المرير المطالبة بالصمت رغم الألم والظلم الذي تتعرض له كل واحدة منهن

البنت الكبرى" زينب " التي كانت تحلم بدخول معهد الـمـوسـيـقـى ومـازالـت تحتفظ بألة العود لديها لكنها دفنت موهبتها خلف أكـوام الملابس التي تخيطها لبنات الحي الـذي تسكنه وهي تعيل والدها بسبب حالة ابتعاد اهـالـي الحي عن شـــراء الـكـتـب وظـلـت مخلصة لوالدها تهتم فـيـه وتـقـوم بخدمته .

البـنـت الـثـانـي " آمال" التي تزوجت فـي سـن صغيرة ووضـعـت الـنـقـاب لكنها ظلت كاتمة لسر عذابها مع زوجها الذي كان يعنفها كل يوم وهي تطيعة بـشـكـل جـنـونـي وتـخـاف مـن الـرد عليه ولو بأشارة بسيطة تنم على عدم الرضا "آمال" انجبت بنتا أراد زوجها ان يمنحها هدية كزوجة لأحد اصدقائه وهي مازالت بعمر الخامسة عشر من عمرها .

أما البنت الثالثة " سماح " وهي شخصية محـوريـة فـي الفيلم ومتمردة على كل شئ زوجها رجل ثـري حقق لها ماتحلم به من ثراء ظلت طـوال عمر زواجها تغار على زوجها وتلاحقة في كل مكان لنكتشف معها بان زوجها لم يخنها لانه ببساطة رجل "مثلي "الجنس .

البنت الرابعة هي " ختام " التي كانت السبب الرئيسي لشق البيت و تـسـبـبـت في حسرة كبيرة لأبـيـهـا بـعـدمـا سـافـرت إلى دبي للعيش مع صديقها بدون زواج وهو الأمر الذي جعل الأسرة كلها تعيش منكسة الرأس في الحي ودفع شقيق الأب إلى مقاطعته ومقاطعة بناته .

البحث وكشف المستور

وحين يلتقين البنات الأربعة في بيت الأب لأول مرة منذ سنوات يكتشفن أن والدهن خرج ولم يعد , وتبدأ رحلة البحث في سيارة سماح المتمردة على كل شئ ويبأ الحديث عن ذكرياتهن في بيت الوالد المفقود قصص عن شباب الحي الذي كان ينتظرهن فوق السلم الاعلى لبيت عائلة عبد الرحمن وهو مايدل على سطوة المجتمع الذكوري كما يكشف مراقبة الجيران لبيتهن الـذي يقع في اسفل السلم وكيف تكشف زينب نفاق هذه البيوت التي تسكن الاعالي وهي تراقب من تحتها وهي تمارس أمراض النفاق وصفات الجيرات المزيفة , هنا تبدا رحلة البحث التي نكتشف من خلالها على تفاصيل حياتهن المتناقضة والمتاشبكة فـي مجتمع ذكـوري يسيطر على كل شئ تبدأ هذه الرحلة بشجار كبير بين الشقيقات وقد كان الحوار يحمل كلمات جارحة وجريئة من سماح التي كانت تتناول الخمر وتشرب السكائر بشكل مفرط وانتقادها الشديد لشقيقتها المنقبة "آمال " التي كانت تشمئز من رائح سكائرها الا انها في النهاية تشاركها شرب السكائر بعدما اعترفت لها بالظلم الذي تعيشه مع زوجها , وحديث للبنات الاربعة عن الأسـرة والعادات والتقاليد وتحديداً تربية البنات في المجتمعات العربية مرورا بقضايا شائكة مثل العنف الأسـري وزواج القاصرات والتمييز بين الجنسين والنقاب وتطبيق قضايا باسم الدين دون فهمها جيدا ,

المخرج حمدان ابو زيد يتحدث للمستقل فيلم "بنات عبد الرحمن" من اجمل الأفلام العربية التي شاهدتها وهو ينتمي لافلام الكوميديا السوداء التي نضحك في بعض مشاهدها ولكن بألم وحسرة على مايجري في بلداننا من أضطهاد للمرأة , فيلم يحمل جماليات عالية في الصورة وكتابة السيناريو بشكل ذكـي وحـوار مـدروس والـذي استغرقت كتابته نحو خمس سنوات , وتصوير الفيلم بعامين ,كما قال لنا زيد أبوحمدان بعد عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي ، إنه استوحى الفيلم من بيئته الاجتماعية الغنية بالتفاصيل اليومية وبمشاهداته كطفل وهو صغير في الأردن قبل السفر إلى الولايات المتحدة حيث عاش هناك لعدة سنوات وكـان شاهدا على تحول المجتمع الـذي تغلب علية البداوة الى المدنية بشكل سريع دون الانتقال على مراحل يضمن للمجتمع بأن لايقع في مشاكل كبيرة ومعقدة من الصعب حلها دون ألم وخسارة وهـذا ماحدث لعائلة عبد ارحمن التي التئمت من جديد حول والدهن بعدما كشفن عورات المجتمع التي لايمكن اخبائها عن الأنظار .

ويجيب زيـد ابـو حمدان وهـو يتحدث لجريدة المستقل عن سؤالنا عن ان الفيلم كان قاسيا على الرجل قال ابو زيد " لم تكن هناك أي نية بالهجوم على الرجال في الفيلم، هذا ليس هو هدف الفيلم اردنـا ان نحكي قصة 4 بنات و4 حكايات مختلفة تعاني منها المرأة الاردنية والعربية في يومنا هذا ومن الطبيعي ان نكشف عيوب الرجل والمراة في الفيلم وصحيحي ان قسوة الرجل على المراة في الفيلم كانت قاسية وتجربة مريرة فمن واجبنا ان نظهر هذه الصورة التي اخذتها كما هي من المجتمع الاردني , وأضاف "أتمنى من كل شخص يشاهد الفيلم أن يقف دقيقة مع نفسه ويفكر بوالدته بطريقة مختلفة، ليست كسيدة محبة ترعاه وتهتم بشؤونه، لكن يفكر بها كإنسانة.. هل هي سعيدة؟ هل حققت أحلامها؟ هل أحبت حياتها؟

فيلم بنات عبد الرحمن فيلم صادق ونبيل رسالته كشف عورات المجتمع الذكوري ضد المراة العربية فهو يستحق جوائز المهرجان كافضل تمثيل لبنات عبد الرحمن الاربعن كما يستحق الفيلم جوائز المهرجان للاخراج وللسيناريو ايضا.

المخرج في سطور

يشار زيـد أبـو حمدان، كاتب سيناريو ومخرج سينمائي ولد في الأردن، وحصل على ماجيستير في صناعة السينما من أكاديمية نيويورك للأفلام، وعمل دوليا كمساعد مخرج ومنتج ومراسل تلفزيوني، وفي عام 2009، أسس شركة زها للإنتاج، وأنتج 5 أفلام قصيرة حتى الآن، فيما فاز فيلمه الأول "برام وحمزة" بجوائز دولية.

الاهوار حكايات وأساطير وتواريخ قهر (30)

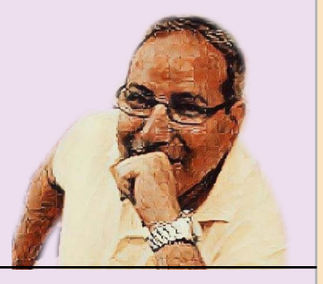

قلعة ساغان وقلاع ذكرياتنا

نعيم عبد مهلهل

وصلت مدينة الضباب، ثم بدأت رحلة استعادة أجواء روايـات روبن هود وقصص تشارلز ديكنز، وتلك القلاع التي سكنها لوردات الملك آرثر والملكة فكتوريا والتي تتناثر مثل أحجار العقد الملكي في سهول وجبال وسواحل ويلز وأسكتلندا وإيرلندا، وهناك شممت عطر العشب والحجر وشاهدت مستنقعات ينبت فيها القصب فتذكرت الأمكنة الساحرة في الهور الذي ينحدر بعيداً فتركت صدى سيوف فرسان الحملة الصليبية وخواطر فرجينيا وولف حين يصيبها سأم ضباب لندن فتلجأ إلى واحدة من تلك القلاع لتكمل أشواقها مع رواياتها وعدت إلى أزمنة تركتها هناك.

فتذكرت بناية بنيت على شكل قلعة في المدينة قرب نهر الفرات، هي ثكنة الجيش والتي كتب عنها متألماً صديقي المترجم أمير دوشي يوم بدأ الناس بتهديمها وبنوا بطابوقها بيوتاً في ذات المكان يسمونها في تواريخ ما بعد 2003 (الحواسم)، وكان يتحدث لي عن حزنه بسبب هدم واحد من أجمل شواخص تاريخ المدينة، وأكد لي أنها بنيت على يد الإنكليز كما طراز القلاع وأبراج قصر بكنجام، وكان يتمنى على هذه البناية العريقة المعمار أن تتحول إلى متحف وليس تهدم وتصبح أنقاضاً.

وعلى أديم دمعة الحزن على شواخص كانت تعيش بشواطئ طفولتنا كأمكنة للحلم واللعب.

أعود هناك إلى قرى القصب حيث لا قلاع نلجأ في صمتها وتواريخ أسرارها وأبراجها، وبدلاً عن هذا الهاجس الغائب نستعيد محطات الحياة في قلاع نصادفها في كتاب أو لعبة شطرنج أو مخفر حدودي خدمنا فيه في مدن وأمكنة حملت اسم القلعة مثل قلعة دزه وقلعة صالح وقلعة كركوك وقلعة أربيل وقلعة الزعفران في ناحية الشهابي. وقلعة سكر.

كلها قلاع تسجلها أمكنة الحنين إلى ما تركته هناك، مسجلاً وقائع اشتياقنا إلى قلعة أخرى يمتزج فيها الحجر بالأنوثة، ويومها قرر المعلمون أن يستغلوا عطلة الجمعة ليدخلوها مجتمعين، وكانت هذه القلعة الساحرة هو الفيلم الفرنسي (قلعة ساغان) الذي احتوى على أجمل ممثلتين في تاريخ السينما الفرنسية بعد بريجيت باردو، هما صوفي مارسو وكاترين دينوف، يومها أصرّ شغاتي ليجيء معنا، وقال: حرام عليكم تدخلون قلعة إناث باريس وأنا خارجها.

ولأن يوم الجمعة يكون العرض صباحياً في سينما الأندلس الشتوي حيث يمكنه الرجوع إلى أهله بعد الظهر، جاء معنا وتمتع بما شاء الله أن يخلق من جمال. وحين انتهى الفيلم وأضيئت المصابيح بدا الرجل كمن يستفيق من حلم، وقلنا له: الآن عد إلى أم مكسيم يا شغاتي، فقد أغلقت كاترين دينوف بوابات قلعتها.

صمت وقال: الليلة أريد أن أبقى في الفندق وغداً أجيء إلى السينما وحدي لأفتح باب القلعة بيدي. آه لو كانت كاترين دينوف تبيع القمر، لصارت قلوب كل المعدان قلاع عشق..!

> في سياحة جميلة جعلتني أركب القطار الإكسبريس من كولن - بروكسل - باريس - لندن، وأعبرُ نفق المانش المائي، هذا الذي تمنى إتمامه نابليون ليغزو من خلاله بريطانيا ويحقق أمنيته بوضع قدم جزمته على الأرض الإنكليزية.

مظفريات 30

مظفر ورقابة وضغط الانظمة العربية

يكتبها محمد السيد محسن

في يوم من الأيام وددت ان أستشير مظفر النواب بمشروع قرار السفر الى هولندا والاستقرار هناك , فأجابني : ماذا ستفعل هناك ... تعيش يومك .. دون ان تتقدم خطوة واحدة .. سيقتلك الجليد هناك , لن تبدع في اي مجال وتنتهي كما الثلج هناك , كما مات كوكب حمزة الذي لم يبدع منذ استوطن الدنكمارك. ..

أنت يا محمد لديك مواهب كثيرة من الممكن ان تلخصها في ابـداع لن تحتويه الا هذه المنطقة العربية او بلدك العراق , فأنت شاعر وكاتب مسرحي وصاحب صوت جميل , وفوق كل ذلك لديك معرفة واسعة باللغة العربية وهذه لوحدها لا يمتلكها الا القلائل في زماننا. الحقيقة حين سمعت كلام مظفر عني اخذتني عزة بنفسي , وقررت ان ابقى في الشام , وفعلا بقيت ورفضت ان اسافر , الا انني بعد حين لم اتحمل الا ان اتبع من أحب , فتغربت غربتي الثانية في اوربا , سرعان ما شدتني بلادي وما حولها وعدت اجر خيبة عدم قدرتي ان ابتعد عن وطني كطائر النورس الذي تكسر جناحيه اهون ريح حين يغادر بعيدا عن ضفاف نهره المعتادة.

وفعلا بقي مظفر الـنـواب في الارض العربية لأنها تنتمي الى ما ينتمي اليه من عروبة صارخة , تتجلى في قصائده , وتتضح في ملامح مقاصد قصيدته ايضا , رغم حالات التضييق الني كان يعانيها من تلك البلدان.

في يوم من الايام ابقاه موظف المخابرات السورية في المطار لمدة ساعتين , بذريعة عدم وصول موافقة الدخول . وكـان يتحمل كل ذلك , ويصف نفسه بملك الترحال .

انا ملك الترحال
وتاج التيجان على راسي
حبة قمح
يطردني الحكام فامضي مبتسما
هذي ارض واحدة
والحكام كثيرون

وفي قصيدة " من قصيدة زهرة لفهد" يصف حاله بين البلدان العربية ويصف ذلة المواطن العربي الذي يعيش في كنف دولة اخرى , وكيف تذله تلك البلاد بما يسمى ب "الاقامة" وهي حق اداري , بيد انه يؤذي صاحبه , ويذله احيانا . وكانت الشرطة السورية في منطقة السيدة زينب تقوم بحملات القاء قبض على العراقيين وقـتـذاك لمخالفتهم شروط الاقامة في الجمهورية العربية السورية , ويتم ترحيل الكثير منهم عن طريق محافظة دهوك التي كانت بعد 1991 غير خاضعة لسلطة نظام صدام حسين.

يقول مظفر عن هذه الحالة :
تمرست بالحاكمين
وقاومت نفسي تحب مقاما
اخاف كما طائر الفلوات المقاما
خشيت تمن علي الاقامة
او تخجلني لقمة
فغصصت بها سلفا
أن تكون لجاما

وكانت شهرة مظفر النواب وقصائده اللاذعة سببا في وضعه تحت المراقبة اللصيقة احيانا في كل البلدان التي يزورها - العربية بالطبع – ومع ذلك بقي مظفر يتهكم على ممارسة مراقبته من قبل اجهزة امن الدول التي يزورها والتي يقيم بها , فيقول رغم انه يؤمن انه يجب ان لا يراقب , لأن كل نشاطاته معروفة , فهو لا يهتم او يخطط للانقلابات , ولا يسعى لأن يشتغل في عالم السياسة فهو شاعر ليس الا , الا أن هذا الشاعر كان يخيف السلطات , ويعتقد مظفر جازما ان مراقبته يجب ان لا تكون اولوية.

وفي قصيدة " بالخمر وبالحزن فؤادي " يقول :
راقب يا سيدي راقب
هل انـزل سحاب التاريخ لتعرف صدق مواطنتي
العرب الأعراب من البحر الى البحر بخير
وسجون ممتعة
اسرائيل تـرش علينا مـاء الـورد وانت تراقبني

وهذا لا يعني انه لا يأخذه الحيف لأنه يتعرض لهذه المراقبة اللصيقة , وهذا الفعل الشائن مـن قبل السلطات , ويعتقد انه يجب ان يكرم من قبلها لا أن تتم معاقبته بالمضايقة تلك , ويصف عام 1969 ما جرى له في طهران حين سأله احد "الغيلان" الايرانية كما يصفهم , وهـم ضباط الاستخبارات الايرانية "السافاك" حين عذبوه بتهمة عبور غير مشروع للحدود , فيقول في قصيدة وتريات ليلية / الحركة الثانية :
في طهران وقفت أمام الغول
تناولني بالسوط وبالاحذية الضخمة
عشرة جلادين
وكان كبير الجلادين له عينان كبيتي نمل
أبيض مطفأتين
وشعر خنازير ينبت من منخاريه
وفي الشفتين مخاط من كلمات كان يقطرها في اذني
ويسألني من انت؟
خجلت أقول له:
قاومت الاستعمار فشردني وطني

الا ان مظفر بقي متشبثا بالوطن العربي لأنـه يحس أن قضايا امته هي الأهم بالنسبة له , وحتى حين يسافر الى اوربا فإنه يقصد الجاليات العراقية او العربية في تلك البلدان وسرعان ما يلم شتات جسده ويعود نحو الشام التي عشقها , رغم مضايقات بعض الأفراد من أجهزة امنية كانوا يحاولون الضغط عليه , عله يخرج منها . فقال واصفا نفسه في قصيدة قافية الاقحوان :
وانا لست نبيا
انما شاعر عشق وضياء وأغاني
شاعر للناس ان لا ييأسوا
وإن فكر بعض الناس يحتز لساني

المستقل ALMUSTAQEL
صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

رئيس التحرير
علاء الخطيب

المشرف العام
د. عبد الحميد الصائح

مدير التحرير
امير الخطيب

هيئة التحرير
د. صائب غازي
قحطان جاسم جواد
ظافر جلود
عدنان السوداني
وسام الغزي
ميامين علاء
هديل العيثاوي

الاخراج الفني: د. فرات العتابي

للمراسلات
www.almustaqel.net
E-mail : info@almustaqel.net
Whatsapp : 009647829341715

المستقل ALMUSTAQEL
صحيفة عربية جامعة تصدر من لندن

نقطة ضوء

المعادلة الحضارية

محمد عبد الجبار الشبوط

الحضارة هي عنوان عريض يشمل كل ما يحصل بين الانسان والطبيعة، سلبا او ايجابا. الحضارة بالايجاب هي التقدم، والحضارة بالسلب هي التخلف. والعلاقة بين الانسان والطبيعة تفاعلية. فكما يؤثر الانسان في الطبيعة، فان الطبيعة تؤثر فيه. ولا ننسى ان الانسان بلحاظ اخر هو جزء من الطبيعة. وقد اشار القران الكريم الى هذه الحقيقة بقوله:"مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ".(طه 55)
تختلف "الحضارات" فيما بينها، ومن هنا تعددت الحضارات، منها ما بقي واندثر، وبقيت اثاره المعرفية او المادية، ومنها مازال باقيا. ورصدها جميعا توينبي (١٨٨٩-١٩٧٥) فوجدها ٢١ حضارة. سبع منها باقيات و ١٤ مندثرات.
ومهما اختلفت الحضارات فيما بينها، فانها انما تختلف في خصائصها الظاهرية والخارجية، لكنها جميعا تشترك في معادلة واحدة، او تحكمها معادلة واحدة هي:
ح=م x ق
ويمكن ان تقرأ المعادلة على النحو التالي ايضا، كما بينها الصديق الدكتور حميد رياح:
ح= مجموع (الانسان xق1 + الطبيعةxق2+العلمxق3 + العمل xق4 + الزمنxق5)
حيث ان ح= الحضارة
و م =المركب الحضاري، وهو مؤلف من خمسة عناصر هي: الانسان والطبيعة والزمن والعلم والعمل
و ق =منظومة القيم العليا الحافة بالمركب الحضاري و التي تحكم علاقة عناصر المركب الحضاري فيما بينها، وبدرجة اهم علاقة الانسان بالانسان (العلاقة الاجتماعية)، وعلاقة الانسان بالطبيعة (العلاقة الطبيعية).
و (ق ١،٢،٣،٤،٥) القيم الفرعية المتعلقة بكل عنصر من عناصر المركب الحضاري الخمسة.
وهذا ما نسميه "المعادلة الحضارية".
وهذا ما فهمه السيد محمد باقر الصدر (١٩٣٥-١٩٨٠) من قوله تعالى:"وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً". (البقرة ٣٠). وقد سبقه الى اكتشاف علاقة الاستخلاف بدرجات مختلفة كتاب وعلماء اخرون مثل عبد القادر عودة (١٩٠٦-١٩٥٤)، والراغب الاصفهاني (ت ١١٠٨). لكن ينسب الى الصدر تحليل هذه الاية وتفكيكها بالصورة المنتجة لنظرية الاستخلاف، بشكل لم اجده عند غيره، استخلاف الانسان في الارض من قبل الله سبحانه وتعالى.
وقد فكك الصدر الاستخلاف الى امرين هما: الاستخلاف السياسي والاستخلاف الاقتصادي. وينتج من الاول القول بحق الجماعة البشرية في حكم نفسها بنفسها. وينتج من الثاني القول بالملكية العامة للثروة كأصل في بناء الحياة الاقتصادية. وهذا الاصل لا يلغي الملكية الخاصة التي تتأتى من العمل. وطرق اخرى مذكورة في مصادر البحث.
ويمكن اثبات صحة المعادلة الحضارية وعموميتها بالعودة الى كل الحضارات المعروفة التي نشأت على امتداد التاريخ البشري منذ اكثر من ستة الاف سنة والى اليوم.
وبناء على هذه المعادلة نقول: اذا اردنا ان نبني حضارة (دولة، مجتمع) جديدة، او نعالج سلبيات حضارة (دولة، مجتمع) موجودة، فيجب ان نعود الى "المعادلة الحضارية" وننطلق منها في البناء او الاصلاح.
وهذا يعني اننا بحاجة الى هذه المعادلة في حالتين:
الحالة الاولى اذا اردنا الانطلاق فورا وقصديا لاقامة الدولة الحضارية الحديثة.
الحالة الثانية، اذا اردنا معالجة المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا ودولتنا مثل الفساد، والنظام السياسي، والنظام الاقتصادي، والنظام الإداري، والنظام التربوي الخ.
وفيما يتعلق الامر في الحالة الراهنة في العراق، نقول ان كل ما يعانيه المجتمع العراقي من مشكلات شتى في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها انما هو نتائج ومضاعفات الخلل الحاد، بل الاختلالات الحادة في هذه المعادلة. واي توجه للاصلاح لا يكون جادا وصادقا ومثمرا ما لم يضع في حسبانه اصلاح هذه الاختلالات في المعادلة الحضارية. هذا هو نمط التفكير العلمي بالاصلاح، وهو يختلف كثيرا عن النمط الشعبوي او الاستهلاكي الذي يتشدق به الجهلاء "الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا"!

ثلاث مدن امريكية تحتفي بصور الاميرة ديانا

المستقل / متابعة

بعد 24 سنة على وفاة الاميرة البريطانية ديانا احتفت بها كل من لوس أنجليس وشيكاغو ونيويورك في الأول من ديسمبر الجاري . وقد بدأ معرض الصور في المدن الثلاث بنفس الوقت .

المعرض يضم صور نادرة للاميرة بعدسة مصور العائلة المالكة البريطانية " انور حسين "

يعطي المعرض نظرة لديانا بعيني أنور حسين، أطول مصوري العائلة الملكية البريطانية خدمةً، ونجليه زاك وسمير حسين، اللذين كانا مصورين أيضاً. والتقط أنور حسين صوراً لديانا منذ أن صارت شخصية عامة حتى وفاتها في 1997.

وقال زاك حسين الذي يروج للمعرض في سانتا مونيكا بكاليفورنيا، "عليك أن تمشي وتمر برحلة مناسبة لكيفية تطور حياة ديانا من كونها مجرد فتاة خجولة وبريئة إلى أن تنتقل بعد ذلك إلى كونها أيقونة للموضة وناشطة إنسانية".

وعن القصص الغريبة والعجيبة التي حصلت للاميرة ديانا وقد ارشفتها عدسات المصورين ، ما تراه في المعرض ليست صورة جامدة بل وراء كل صورة حكاية .

قال زاك، "تسمع مني ومن أخي القصص وراء الصور... ليس المعرض الذي تعتاد عليه بمجرد النظر إلى الصور على الحائط... إنه يحتوي على ذلك الشعور الأكثر وثائقية عنها".

يعود الفضل لأنور حسين إلى حد كبير في نقل وجهة نظر أكثر صراحةً عن أفراد العائلة الملكية. وقال زاك، إن والده برع في التقاط لمحات حقيقية عن شخصيات من كان يصورهم، ونصحه بفعل الشيء نفسه.

وبدأ زاك وسمير حسين المعرض في لوس أنجليس وشيكاغو ونيويورك في الأول من ديسمبر وكان هناك اقبال كبير من الناس على المعرض .

نهاية الاسبوع

حكومة مفيدة

عبد الحميد الصائح

لا أظنّ أن حديثاً أو ملاحظة أو رأياً في وضع العراق السياسي والانتخابات وتشكيل الحكومة والمستقبل والحاضر لم يقل بعد .. كل شيء قيل، وكلّ شيء نوقش وأفرزه المشهد الإعلامي الشاسع بمختلف خلفياته وهوياته ونواياه . فلم يعد للمحلل السياسي أو المراقب المحايد خاصة شيءٌ جديد يمكن أنْ نتطلّع الى سماعه .
فالباحث في الشان السياسي الراهن كيفما اتجه لايمكن له أن يأتي بفكرة مثيرة أو معلومة نادرة .. أما بقية المحللين فهم جنود الكتل المتنازعة وممثلو توجهاتها وهؤلاء يسرّبون مواقف الجهات التي ينتمون اليها سواء كان ذلك بلطف وهدوء أو بفقدان اعصاب ومتاهة لسان . ولذلك فالعراقي اليوم حتى وأن كان بسيطاً أو غير متعلم يمكن أن يجيبك بوضوح ، ماهو وضع الشيعة ؟مالذي يريدة الاكراد ؟، ماذا يريد السنة ؟ كيف يستفيد طرف من نزاع داخل مكون منافس ؟ هل الانتخابات مزورة ؟ لماذ خسر طرف وربح آخر ؟ وماهي جدية التهديد بالعنف ؟ وهل العنف والاقتتال فعلا يؤذي البلد والناس !! ام انهم يتوقعون دائما الأسواء مما هو سيء في حياتهم ؟ مالفرق بين الفصائل والحشد ؟ ومالفرق بين المقاومة والجيش العراقي ؟وهل يمكن ان تتكرر سيناريوهات لبنانية أو يمنية في العراق ؟ ما هو الفرق بين حكومة الأغلبية والحكومية التوافقية ؟ ومن كان يريدها سابقا ومن يريدها الان وكان يرفضها سابقا والعكس كذلك ؟ وماهو دور الخارج في مايدور في العراق ؟ماهو تأثير ايران هذه المرة ؟ وحجم حضور وتدخل وتأثير امريكا ؟ كيف يمكن أن يستقبل العراقيون راس السنة في ظل الاشكاليات التي تحيط موضوع خروج القوات الأمريكية ؟ وكيف يمكن أن نرى الجنود الامريكان يخرجون من العراق ؟ وأين هم الان وكم عددهم وماذا يفعلون ؟ وأن اخراجهم هو السبب الذي يبرر انتشار السلاح خارج سلطة الدولة ؟ وهل ان الموضوع ذريعة ام ان العراق محتل فعلا وان الاحتلال الامريكي هو سبب الفساد في العراق وهو الذي يعطل التنمية وبناء المدن والمدارس والجسور واعادة المصانع القديمة الى العمل إذا لم يجد المسؤولون وقتا كافيا أو مزاجا لبناءِ مصانع جديدة تنقذ العاطلين من سوء المعيشة ؟ واذا ما أردنا اخراجهم فعلا دون إذن الدولة أين تكون المنازلة ؟ ماهي الساحة المشتركة والاسلحة المتبادلة ومن يصدر قرار اعلان حرب التحرير ؟ ولماذا لم يخفض سعر الدولار بعد غياب اسباب رفعه؟ ومالذي تنويه الحكومة المقبلة ؟ وماهو شكلها المحتمل ؟ ومن ممكن من الرئاسات يحظى بتجديد ولاية اخرى ولماذا ؟ وكيف يعيش العراقيون سواء المستفيدون من وضع العراق من المنخرطين في منظومة الفساد، أو المطمئنون لاوضاعم الشخصية المتفرجين عن بعد، او الذين اختاروا العيش في وحل التفسخ او الناس المهمشون الذين تفترسهم البطالة ويلاحقهم العنف وربما القتل اذا ما اعترضوا أو احتجوا وطالبوا بتحسين ظروفهم ؟ كل ذلك وغيره من التفاصيل يمكن لأي عراقي- أي عراقي - يجيبك عليها ولاتحتاج الى جلسة نقاش أو برنامج تلفزيوني .
بل إن كل الأجوبة عن الأسئلة السابقة مهما كانت لن تنفع المواطن العراقي ولن يتطلع لها الناس ولاتعنيهم مهما كانت ؟ العراقي أصبح يتعامل مع أخبار السياسيين مثل أخبار النجوم والمنوعات مترقبا المفارقات والأخبار الطريفة والاجراءاتت العاجلة ، لأن في الحقيقة لاشيء جديد أبعد من تلك الأسئلة .. وليس مهماً للمشاهد الكريم والقاريء اللبيب والعراقي المستضعف المغدور الغشيم . ليس مهما أن تكون الحكومة توافقية أم اغلبية وطنية ، المهم لديه والجديد الذي ينتظره فقط هو أن تكون للعراق حكومة مفيدة وهذا بعيد المنال.

وقفة مع

الاعلامي الدكتور محمد الخزاعي

- اخر عمل لك :
مقدم برامج سياسية في قناة اي نيوز برنامج النتيجة
- اخر كتاب قراته:
رواية "انقطاعات الموت " لجوزيه ساراماغو
- اخر فيلم شاهدته :
" الايام الثلاثة القادمة "
- سياسي عراقي او غير عراقي مفضل لديك :
لا افضل السياسة ولا السياسين لانني اكره فنون المصالح .
- شاعرك المفضل :
المتنبي
- مطرب عراقي مفضل لديك واجمل اغانيه :
افضل الاستماع الى الاغاني العراقية القديمة لحسين نعمة ،ياس خضر ،قحطان العطار ،سعدون جابر ،ومن المطربين الحاليين كاظم الساهر واغنية :يدك ،كلمات نزار قباني
- مطرب غير عراقي مفضل لديك واجمل اغانيه؛
ام كلثوم ،عبد الحليم حافظ، ومن الخليج طلال مداح .
- ممثل يعجبك:
راسل كرو
- ممثلة تعجبك:
الممثلة الكورية كيم هيون
- حكمة في حياتك؛
قول الامام علي عليه السلام "المرء مخبوء تحت طي لسانه لا طيلسانه"
- امنيه عامة:
ان لا ارى عراقي فقير
كلمة للمستقل ولجمهورك:
في كل مرة تخسر بسبب مبادئك ستربح نفسك ،الشعوب التي لا تحيد عن مبادئها لن تخسر ابدا ، رسالتي لاخواني العراقيين من كل مكان ما يجمعك هو هذه الارض الطاهرة فلا يفرقك من يخربها باستمرار ، لا عيب ان تنتمي لكن المشكلة في عدائك مع من يختلف معك ، اتمنى ان اكون عند حسن ظن اهلي العراقيين .

لأول مرة.. سيارات أجرة ذاتية القيادة على الطرق في بكين

المستقل / متابعة

شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة "بايدو" (Baidu) والشركة الناشئة "بوني.أي" (Bonnie.ie) المدعومة من تويوتا منحتا الضوء الأخضر لنشر سيارات ذاتية القيادة في العاصمة الصينية، لكن من المتوقع أن يستغرق الأمر سنوات قبل أن تعمل سيارات الأجرة من دون أدنى تدخل بشري بسبب القواعد ومتطلبات السلامة.

ويأمل المطوّرون أن يعتاد المستهلكون الصينيون بسرعة على فكرة التنقل في سيارة من دون سائق، كما سبق أن تقبلوا التجارة الإلكترونية والمدفوعات عبر الإنترنت وغيرها من الحلول الرقمية.

وأفادت الشركة الناشئة المدعومة من تويوتا بأن أكثر من 500 ألف رحلة انطلقت بسياراتها خلال مراحل الاختبار المبكرة.

ووافقت بكين أخيرا على أولى سيارات الأجرة الذاتية القيادة للاستخدام التجاري، وقد نشرت عشرات من سيارات "روبوتاكسي" (Robotaxy) في شوارع العاصمة الصينية.

تبدو "روبوتاكسي" كأنها سيارة عادية لكن سيارة الأجرة البيضاء هذه من دون سائق، وتتواصل مع الزبائن رقميا للحصول على الاتجاهات وتلقي الدفع.

ويمكن لهذه السيارات أن تقلّ راكبين فقط في كل مرة، وتقتصر رحلاتها على منطقة يتشوانغ في جنوب المدينة.

ويجلس موظف في شركة سيارات الأجرة أيضا في مقدمة السيارة تحسّبا لأي حاجة لتدخل مفاجئ، لكن السيارة تقود نفسها بنفسها.

ويُعدّ إطلاق "روبوتاكسي" خطوة مهمة في طموحات القيادة الذاتية لشركة التكنولوجيا الصينية العملاقة "بايدو" والشركة الناشئة "بوني.أي" اللتين منحتا الضوء الأخضر لنشر السيارات أواخر الشهر الماضي.

حدث يحدث

سلوى القزويني
الاعلامية العراقية سلوى القزويني وبالاشتراك مع صديقتها هناء يعقوب تطلقان اول دار نشر عربية إلكترونية TGLBOOK ، وهي منصة (نشر وترجمة) باللغتين العربية والانكليزية تعمل على الترويج الواسع للكتاب الالكتروني.

صباح راهي
صدر للاستاذ صباح راهي كتاب بعنوان " " من جسر الكوفة الى اصقاع العالم " يبحث الكتاب في حياة الشاعر العراقي عدنان الصايغ وتجربته الشعرية ، يستعرض الكتاب الذي صدر عن نادي الادب الحديث، محطات حياة الصائغ.

كحيل خالد
يقدم الفنان كحيل خالد مسرحيته الجديدة " الله بالخير " ضمن الموسم المسرحي لدائرة السينما والمسرح لعام ٢٠٢١ المسرحية من تأليف واخراج كحيل وتمثيل مجمّعة من الممثلين الشباب .

محمد رشيد
صدرت مجموعة قصصية للكاتب محمد رشيد مؤسس دار القصة العراقية ، ضمن كتاب " سيمفونية الرماد في مرايا المثقفين" لمجموعة من الكتاب والمثقفين العرب ، " قصص محمد رشيد حملت رؤيا فلسفية ذات عمق اجتماعي.

برجك اليوم

الحمل
قد ترى الأمل يلوح لك فى الأفق بعد فترة طويلة جدًا من الظلمات القاسية، لا تقلق فقد استجاب الله لدعواتك وخلصك من شرور خصومك، وسيحدث ما تتمناه وتصل لتحقيق أحلامك

الثور
خلال الفترة الماضية كنت تعانى من مشكلات في حياتك الشخصية بسبب الآخرين، لذا عليك بتوخي الحذر من العلاقات الكثيرة، والاستعداد لدخولك في علاقة حب جديدة سوف تغير حياتك للأفضل

الجوزاء
يجب على مولود برج الجوزاء خلال الفترة القادمة ألا يتدخل فى شئون الآخرين، ويهتم فقط بإصلاح حاله وتطوير نفسه حتى يستعيد مكانته بين زملائه

السرطان
يجب أن تثق بنفسك أكثر من ذلك ولا تجعل أحدا يشعرك بأنك ضعيف ولا تستحق مكانتك التى وصلت إليها بمجهودك دون اللجوء لشخص وحاول أن تثبت ذاتك فى عملك.

الأسد
يجب على مولود برج الأسد خلال الفترة القادمة أن يراجع قراراته بحرص شديد ولا ينفذ أى شىء دون استشارة الآخرين، حتى يتجنب الوقوع فى الأخطاء

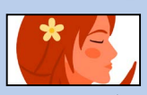

العذراء
حاول أن تستمع لنصائح الأصدقاء، وكن حريصًا خلال الأيام المقبلة، فسوف تتعرض لأزمة مالية وضغوطات نفسية وصحية، لذا كن حذرًا وراقب نفسك.

الميزان
قد تشعرون بتحسن في حالتكم النفسية، وسترتفع نظراً لارتفاع مستواكم فى بقية المجالات، ومن هنا ستتأثرون إيجابياً وستتقدم حالتكم الصحية بشكل كبير

العقرب
أنت شخص محبوب ولديك كاريزما تساعدك على تقبل الآخرين لك، وهذا سيساعدك بدرجة كبيرة في الحصول على مكانة مهمة بالعمل بسبب تعاملك الإيجابي وحبك للعمل

القوس
قد تطلع اليوم على المعلومات المهمة فيما يتعلق بحبيبك، مما يساعدك على تكوين رأى بشأن المستقبل، خاصة أنه كان يرسل لك إشارات مربكة لبعض الوقت، واليوم قد يساعدك على فهم المنطق وراء سلوكه

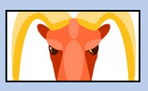

الجدي
تحاول أن تثبت نفسك في مجال العمل، وعلى الرغم من أن خطواتك بطيئة للغاية، إلا أنك قادر على المثابرة حتى تصل إلى أحلامك التى تسعى إليها، وستراها تتحقق أمام عينيك

الدلو
ممارسة الرياضية الصباحية مهمة جدًا، فقط حاول أن تأخذ جميع احتياطاتك اليومية تجنبًا لبرد الشتاء، وتناول عصير الليمون

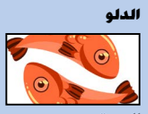

الحوت
اعمل على تحسين علاقتك بشريك حياتك، حتى تعود حياتكما معاً مثلما كانت فى السابق هادئة وخالية من المشاكل والشجار الذى أثر بشكل سلبى على علاقتكما